



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9512 Friday 12 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9512 الجمعة 12 نيسان (أبريل) 2019 - 6 شعبان 1440 هـ

الجنرال البشير
والرئيس بوتفليقة:
الديمقراطية
هي الحل



قرعة كأس الأمم
الأفريقية اليوم
تحت سفح
الأهرامات



اللاجئ السوريات
في بيروت يفتحن
مهرجان الإسماعيلية
للسينما التسجيلية



تأثيت وجع
التاريخ في أعمال
النحاتة السورية
غلا هلال



23

19

14

13

بريطانيا تدعو لتحرك سريع لتشكيل قيادة مدنية... وأمريكا: الشعب هو من يقرر من يقود البلاد السودانيون يواجهون العسكر بعد إسقاط البشير... وخلافات داخل الجيش حول السيطرة على المجلس العسكري



متظاهرون سودانيون يعبرون عن رفضهم للمجلس العسكري الانتقالي الجديد في العاصمة الخرطوم أمس

لندن - «القدس العربي»:

أطاحت القوات المسلحة السودانية، أمس الخميس، بالرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد بقبضة حديدية على مدى 30 عاماً، وأعلنت «التحفظ عليه»، لكن محتجين خرجوا للشوارع مطالبين الجيش بتسليم السلطة لمدنيين. وفي كلمة أذاعها التلفزيون الرسمي، أعلن وزير الدفاع عوض محمد أحمد بن عوف، عن تشكيل مجلس عسكري لإدارة شؤون السدولة لفترة انتقالية مدتها عامان تتبعها انتخابات. وأوضح أن البشير محتجز «في مكان آمن»، لكنه لم يوضح من سيراس المجلس العسكري. وقال بن عوف إنه تقرر تعطيل الدستور وإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة شهور وإغلاق المجال الجوي لمدة 24 ساعة، والمعابر الحدودية لحين إشعار آخر، وكذلك حل المجلس الوطني ومجالس الولايات ومؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء. ورفض تجمع المهنيين السودانيين، المنظم الرئيسي للاحتجاجات ضد البشير، خطط الوزير، ودعا المحتجين لمواصلة الاعتصام خارج وزارة الدفاع الذي بدأ يوم السبت. وتحولت مشاعر المحتجين، الذين كانوا يحتفلون في وقت سابق برحيل البشير، إلى غضب، وهدف الكثيرون «تسقط ثاني» بعد أن كانوا يرددون سابقاً هتاف «تسقط بس» ضد البشير. وحسب مصادر، البشير موجود في قصر الرئاسة تحت حراسة مشددة، وتشمل الأسماء المرشحة لخلافة البشير وزير الدفاع، الذي كان مدبراً سابقاً للمخابرات العسكرية وينتمي أيضاً للتيار الإسلامي.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، إن بن عوف لا يزال على لائحة العقوبات المفروضة من واشنطن على الخرطوم. وأضافت أن «الشعب السوداني هو من يقرر من يقود البلاد، ونُدعم توجه الشعب لتشكيل حكومة أقل من عامين». إضافة إلى بن عوف يتردد اسم رئيس الأركان السابق عماد الدين عدوي لخلافة البشير. عدوي شخصية تحيها دول جوار على خلاف مع البشير بسبب توجهاته الإسلامية. وتحذرت مصادر عن خلافات داخل الجيش حول الحصول على مواقع في المجلس العسكري المزمع تشكيله، لكن في الوقت نفسه ثمة شبه إجماع على استبعاد مشاركة جهاز المخابرات في المجلس، وكذلك استبعاد تمثيل الحراك الشعبي، على أن يتم استرضاء الحراك بوزارات في الحكومة التي ستشكل قريباً. في السياق، أعرب أمين عام الأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، عن أمله في تحقيق الطموح الديمقراطي، للشعب السوداني، فيما انتقد الاتحاد الأفريقي «الانقلاب» ضد البشير، داعياً إلى الهدوء وضبط النفس. إلى ذلك، دعت بريطانيا إلى «تحرك سريع» في السودان، نحو تشكيل قيادة مدنية ممثلة للشعب. وفي تغريدة نشرها وزير الخارجية البريطانية جيريمي هانت، عبر موقع «تويتر»، قال «نود أن نرى تحركاً سريعاً في السودان نحو تشكيل قيادة مدنية ممثلة للشعب». وأضاف أن «الشعب السوداني طالب بتغيير حقيقي، والمجلس العسكري ليس الإجابة». وأوضح أن «وجود مجلس عسكري في السودان لمدة عامين لا يشكل الإجابة». (تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 23)

ليبيا: طواقم طبية إلى المناطق القريبة من محاور القتال والأمم المتحدة عاجزة عن وقف المعارك

تونس - «القدس العربي»:

على مشروع قرار يدعو خليفة حفتر إلى وقف هجموه العسكري على طرابلس، رداً على تأكيد مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة معارضة باريس للمشروع. وتكررت اشتباكات أمس في منطقة عين زارة ومطار طرابلس الدولي المقتل منذ 2014، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، وأعلنت قوات حفتر أنها استولت على قاعدة عسكرية تقع على بعد خمسين كيلومتراً إلى الجنوب من طرابلس، لكن لم تؤكد ذلك مصادر أخرى. وقال الدكتور مصطفى رحاب الباحث في مركز دراسات في طرابلس لـ«القدس العربي» إن القوة العسكرية الموجودة داخل طرابلس حالياً أكبر من القوة المهاجمة إليها من الشرق. وأوضح أن قوام القوات التابعة لحفتر مؤلف من شبان بعضهم من موليد 2002، وقيل لهم إنهم ذاهبون إلى استعراض عسكري عندما تغلقوا إلى ضواحي طرابلس. وأضاف رحاب «رأيت الأوضاع

غزة - «القدس العربي»:

إن اجتماعاً استعده اللجنة يوم الأحد برئاسة محمود عباس، لبحث مهام الحكومة والتطورات الأخيرة في إسرائيل والمنطقة. وأشعار إلى أن الحكومة الجديدة ستكون «أداة لتطبيق قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، لافتاً إلى أن أولى القرارات ستكون تحديد العلاقة مع الاحتلال بوقف التنسيق الأمني والمباشرة والانفكاك الاقتصادي. وتحذرت وسائل إعلام محلية عن وجود خلافات حول بعض النقاط، وإلى وجود «عدم رضى» من أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح على الأسماء المطروحة. ولفتت إلى أن من بين المقابلات التي يدور الخلاف حولها الأوقاف والداخلية والريادة والتنمية والخارجية، لكن يبدو أنه تم الاتفاق على الإبقاء على الدكتور رياض المالكي في منصبه. إلى ذلك أذاعت حركة فتح قراراً لشركة «آر بي إن بي» المتخصصة في تاجير أماكن قضاء العطلات عبر الإنترنت، بإخراج سكن المستوطنات الإسرائيلية القادمة في الضفة الغربية على موقعا بعد أن أعلنت توقفها عن مواصلة ذلك عقب اعتراضات فلسطينية. وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الحقوقية الدولية، إن قرار الشركة مخيب للآمال لأنه يقوم على أساس تاجير «شقق مفروشة في أراض مسروقة». (تفاصيل ص 7)

رئيسها السابق اعتبر الأمر «خيانة» وأن «الإنسانية لن تنسى» الإكوادور تعلق جنسية جوليان أسانج وتسلمه للشرطة البريطانية

الجزائريون يحضرون لثامن جمعة من المظاهرات والخيارات أمام المؤسسة العسكرية تتضاءل!

الجزائر - «القدس العربي»:

ربيسا للدولة، تبنين أن النظام، وخاصة الجيش، متمسك به لقيادة المرحلة الانتقالية، وتنظيم انتخابات رئاسية في الرابع من يوليو/ تموز المقبل، ويظهر جلياً أن الشارع الجزائري رافض لتولي بن صالح تسيير البلاد خلال الفترة الأشهر المقبلة، ويرفض كذلك أن يشرف بن صالح على تنظيم الانتخابات الرئاسية، ويتمسك بمطلب رحيل الباءات الثلاث، يضاف إليهم الباء الرابعة وهو معاذ بوشارب رئيس مجلس الشورى. وفي وقت كان فيه الجزائريون ينتظرون من قيادة الجيش أن تدعم مطالبهم، فوجئوا بقائد أركان الجيش بصر على بن صالح في إطار الحل الدستوري، الذي لا يرى غيره من أجل الخروج

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن وزير الخارجية الإكوادوري، خوسيه فالنسيا، أمس الخميس، تعليق جنسية الإكوادور التي كان تم منحها مؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، بعد أن اعتقلته الشرطة البريطانية من السفارة الإكوادورية في لندن، وقال في مؤتمر صحفي إن الوزارة علقت الجنسية، أمس الأربعاء، جراء مغالطات عدة في إصدارها. وقال رئيس الإكوادور، لينين مورينو، أمس، إن الإكوادور سحبت وضع اللجوء لمنوح لأسانج بسبب انتهاكاته المستمرة للاتفاقيات الدولية، وإن موقع ويكيليكس هدد الإكوادور. وانتقد رئيس الإكوادور السابق رفاييل

قال إن تدريبهم ستة شهور يمكن أن يؤهل غزة لبطولات عالمية رياضي إيرلندي مبتور القدم ينقل خبراته لشباب فلسطينيين فقدوا أطرافهم في «مسيرات العودة»

دمشق - «القدس العربي»:

من كامل صقر:

تسبب بازمة الوقود التي تجتاح سوريا، وفي وقت لاحق أخلى جهاز الأمن الجنائي في دمشق سبيل هرشو ناشر الموقع الإلكتروني بعد توقيفه لمدة يوم وكانت وزارة النفط السورية قد اتهمت موقع «هاشتاغ سوريا» بالتسبب في الإزدحام على محطات الوقود بسبب خبز نشره عن نية الحكومة السورية تخفيض الخصصات الشهرية للسيارات من مادة البنزين المدعومة ورفع أسعار البنزين، مما أدى إلى توجه أصحاب السيارات بكثافة لتعبئة سياراتهم. وقالت الوزارة حينها إن الوضع كان مستقرًا إلا أن الخبر الذي نشره موقع

حوله، وزادت جريمته بعد فرض الرضوخ لطلب سحب الخبر، ومطالبته الوزارة المعنية بإرسال توضيح أو نفي أو تكذيب للخبر بدلاً من تهديد الموقع بالويل والثبور وعظائم الأمور؛ وقال البيان «إن موقع «هاشتاغ سوريا» يؤكد قفته في القضاء السوري وبكل ما نحسّ عليه الدستور السوري من حماية لحقوق المتقاضين، والحق بالدفاع والمحكمة العادلة التي تبدأ بمحاكمة أي متهم طلباً، علماً بأنه مهما كانت التهمة المنسوبة إلى السيد هرشو فإنها لا تصل إلى حد إلقاء القبض عليه وإيداعه في السجن دون أن تكون هناك جريمة منصوص عليها في القانون وفق ما أوضحناه أعلاه.

ثورة النفس الطويل والإصرار والتنظيم... أطاحت ديكتاتور السودان وأنتجت أيقونات



سودانيون يحتشدون وسط الخرطوم وسط مطالبين بالتغيير

وقال مصدر مقرب لتجمع المهنيين بأن الأخير رفض على الفور بيان الجيش جملة وتفصيلا لأنه «يعيد الأزمة باستبداله للبشير الانقلابي بعوض بن عوف الانقلابي». وكانت المعارضة السودانية عبرت، الخميس، عن رفضها لأي «انقلاب عسكري» جديد يعيد إنتاج أزمات السودان.

مقر قيادة الجيش السوداني في الخرطوم بعد بيان بن عوف. وقال الدقير إن «الثورة مستمرة ومنتصرة». وبدوره رفض تجمع المهنيين السودانيين بيان الجيش «جملة وتفصيلا».

حامد، انتهت بإعدام 28 ضابطا في الجيش، أبرزهم قائدا الانقلاب الكرو وحامد. تبعتها محاولات فاشلتين، الأولى عام 1992، تزعمها العقيد أحمد خالد، والثانية عام 2004، حيث تحدثت الحكومة حينها عن محاولة انقلابية ونسبتها إلى حزب المؤتمر الشعبي المعارض. وأمس الخميس، أعلن وزير الدفاع السوداني عوض بن عوف عزل الرئيس عمر البشير واعتقاله، وبدء فترة انتقالية لعامتين تتحمل المسؤولية فيها اللجنة الأمنية العليا والجيش.

النميري بعد ذلك لأي محاولة انقلابية، إلى عام 1985، حينما عصفت به ثورة شعبية عارمة في 6 إبريل/نيسان عام 1985، عرفت الثورة حينها بـ«انتفاضة إبريل». جاء الانقلاب من قبل الرئيس المخلوع عمر البشير، في 30 يونيو/حزيران عام 1989 بمساعدة الإسلاميين في السودان من قبل حزب الجبهة الإسلامية القومية، والذي كان يتزعمه حسن عبد الله الترابي. وفي رمضان عام 1990، حدثت محاولة انقلاب بقيادة اللواء عبد القادر الكدرو، واللواء الطيار محمد عثمان

و ما زاد من حماس المظاهرين السودانيين وإصرارهم هو سرعة نجاح الجزائريين في إجبار بوتفليقة على الاستقالة بعد 6 أسابيع فقط من خروج أول مسيرة رمزية ضد ترشحه لعهدة خاسسة، من ملعب الشهيد رويح حسن، في ولاية جيجل شرقي البلاد.

مع عدم امتثال البشير لمطالب الشارع ووصف المظاهرين بـ«الخونة والعملاء» تارة والإعتراف بحقهم في التظاهر وبعض مطالبهم تارة أخرى، يتيقن المظاهرون أنه لم يمثل لمطالبهم عن طريق المظاهرات المتفرقة وإنما لا بد من استمالة الجيش ليكون هو من يحقق مطالبهم بفرضه على البشير وهو ما حصل بالفعل. وللسنة أيام على التوالي واصل الآلاف من المظاهرين الاعتصام والتظاهر أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم للاستمرار على قيادة الجيش بالتدخل واستلام زمام المبادرة. وما حفز المظاهرين على الاستمرار هو بوارد انصياع الجيش لمطالبهم من خلال حمايته لهم وصدده لبعض اعتداءات قوات الأمن التي حاولت في مرات عديدة تفريقهم وفض اعتصام قيادة الجيش.

نجحت بعض الشخصيات المشاركة في الثورة ضد البشير في التحول سريعا إلى أيقونات حفزت فئات المظاهرين على الاستمرار في حراكهم.

السيدات والأطفال

ولعل السيدات والأطفال المشاركين في الثورة وقاطع الفيديو التي انتشرت لبعضهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يرددون عبارات مثل «يسقط بس...» و«قوة البشير قوة فاسدة» حولتهم إلى أيقونات للثورة وساهمت في نقل صورة الحراك في السودان في أبدع صورة.

وانتشر خلال الأسبوع الأخيرة مقطع فيديو لشابة سودانية ترتدي الزي التقليدي السوداني وتعتلي سيارة وتحمل بيدها ميكرفون وتلقي قصيدة ثورية ما ألهب مشاعر المظاهرين وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي كالنار في الهشيم تحت اسم «الكندانة»، وهي تسمية تطلق على المكاتب النوبيات قديما.

كان لتنظيم المظاهرين واستجابتهم للدعوات دور كبير في نجاح الثورة في السودان. وإضافة إلى التحالفات وأحزاب المعارضة كانت الدعوات لتجمع المهنيين السودانيين، الدور الأبرز في قيادة الاحتجاجات وتنظيم المسيرات والتظاهرات وتحديد أماكنها وشعاراتها. وأعلن وزير الدفاع السوداني عوض بن عوف في اليوم الخميس عزل الرئيس عمر البشير واعتقاله، وبدء فترة

الخرطوم - الأناضول: مصر 18 يوما.. تونس 28 يوما.. الجزائر 6 أسابيع.. السودان نحو 4 أشهر تشير المحطات إلى أنها قد تستمر رغم الإعلان عن الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

«النفس الطويل» والمنظم هو ما ميز ثورة السودان مقارنة ببعض مثيلاتها من الثورات التي اندلعت بعد عام 2010 في بعض الدول العربية وانتهت بالإطاحة بحكامها. ففي 19 ديسمبر/كانون أول الماضي، اندلعت في السودان احتجاجات محدودة تطالب بتوفير الخبز، ثم توسعت لتعم أنحاء البلد، ولتحتل سريعا مطالبات برحيل النظام ورأسه عمر البشير، وهو ما تم الخميس.

عوامل عديدة ساهمت في نجاح الثورة في السودان ووصلت بها إلى المرحلة الأخيرة وهي الإطاحة بالبشير وهذه بعضها.

خلال الثورة السودانية شهد مسارها صعودا وهبوطا مرات عديدة ففي مراحل ما احتشد الآلاف في شوارع وميادين الاحتجاجات إلا أنه في أسابيع أخرى تقلص السواد إلى عشرات ما أدى إلى ظهور تحاليل وتيارات وقتها تشير إلى أن شمس الثورة في طريقها إلى الأفول.

إلا أن الاحتشاد والتحميد في اعتصام قيادة الجيش الأخير خلال الأسبوع الأخير للثورة هو ما حفز المظاهرين وبت فيهم روح الثورة مرة أخرى وزاد إيمانهم بأن حراكهم من الممكن أن يقضي إلى تحقيق مطالبهم.

«كش مات» مما لا شك فيه أن الخطوة الأخيرة في الحراك التي تمثلت في التظاهر المستمر أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم كانت بمثابة حركة «كش مات» في لعبة الشطرنج بالنسبة لحكم البشير.

فمنذ ساعات الصباح الأولى من فجر السبت عمت مظاهرات عدة أحياء الخرطوم وعلت الشرطة السودانية على تفريقها بالغاز المسيل للدموع.

وتزامنت حركة «كش مات» مع ذكرى انتفاضة السادس من أبريل/نيسان الشهيرة التي أطاحت بالرئيس الأسبق جعفر نميري عام 1985 بعد حكم للبلاد 16 عاما.

«نشوة» ثورة الجزائر

استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في 3 أبريل/نيسان الجاري وقرار إنهاء ولايته الرئاسية الرابعة قبل مواعيد الحدد في 28 من الشهر نفسه، بعد مسيرات مليونية طالبت برحيله كان لها أثر كبير في السودان ودافع قوي للمظاهرين للثورة إلى الشوارع والإصرار على رحيل البشير.

■ إسطنبول - الأناضول : باطاحة الجيش السوداني، برئيس البلاد، المخلوع عمر البشير، تدخل الخرطوم تاريخا حافلا منذ استقلالها عام 1956 بنحو 10 انقلابات، نجح منها 4 انقلابات.

والبشير، صاحب وضع متميز في تاريخ تلك الانقلابات، إذ قاد انقلاب نجح عام 1989، وأصبح بعمالت سابقة ثورة شعبية اليوم الخميس. بدأ مسلسل الانقلابات العسكرية في السودان، عام 1957، بعد أن تم انتخاب أول حكومة ديمقراطية في نفس العام من الاستقلال عن إنجلترا، حيث قاد مجموعة من الضباط والجيش والطلاب الحزبيين بقيادة إسماعيل كبيدة، محاولة انقلابية ضد أول حكومة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال برئاسة الزعيم السوداني إسماعيل الأزهري، وحكم على الانقلابية الانقلابية بالفشل وتم احتياطيها في مراحلها الأخيرة.

ويعتبر انقلاب 1958 أول انقلاب عسكري ناجح في تاريخ السودان، ضد حكومة الائتلاف ديمقراطية بين حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي، يرأسها مجلس السيادة المكون من الزعيم الأزهري ورئاسة الوزارة الأميرالي عبد الله خليل.

وقاد الانقلاب الفريق إبراهيم عبود، وسرعان ما شكل الانقلابيون حينها حكومة عسكرية برئاسة عبود، حكمت السودان لمدة 7 سنوات.

وتخلل محاولة انقلاب 1958 محاولة انقلابية أخرى، قادتها مجموعة من الضباط، ولكن تم فيها استيعاب الانقلابيين في نظام الحكم بدلا من محاكمتهم. وفي 25 مايو/أيار عام 1969، وقع انقلاب قادته العميد آنذاك جعفر محمد نميري ومجموعة من الضباط المصوبين على الحزب الشيوعي والقومية العرب.

ومن أبرز قادة الانقلاب اللواء خالد حسن عباس، وزين العابدين محمد عبد القادر، والبقا قاسم محمد إبراهيم، وأبو القاسم هاشم، وهاشم العطا، وأسس النميري على الأثر نظامه القابض الذي امتد لـ 16 عاما، ليعرف هذا الانقلاب بأنه أكثر الانقلابات تأثيرا على البلاد.

وشهدت فترة النميرية محاولات انقلابية كثيرة، لكن استطاع التغلب عليها مستفيدا من التجارب السابقة.

4 انقلابات و6 محاولات فاشلة في السودان خلال 62 عاما

يقيادة الضابط حسن حسين ولقي الانقلابيون على رأسهم المدير حسين حقهفهم رميا بالرصاص أو شقنا حتى الموت. وفي 2 يوليو/أيار 1976، حاولت القوى السياسية المعارضة لنظام النميري التي كانت تنطلق من ليبيا، قلب نظام الحكم، وأوتكت المهمة للمعيد في الجيش محمد نور سعد بمشاركة واسعة من عناصر المعارضة تسلمت إلى الخرطوم عبر الحدود مع ليبيا، وقد تعامل نظام النميري مع المحاولة بعنف غير سيقو.

بعد أربع محاولات انقلابية فاشلة، لم يتعرض نظام

بلد تمزقه النزاعات والحروب الأهلية

في 2005، وقع اتفاق سلام بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان منح الجنوب حكما ذاتيا حتى استفتاء 2011 الذي حصل فيه على استقلاله في 09 تموز/يوليو في ربيع 2012، توترت العلاقات بين الشمال والجنوب في المناطق الحدودية الغنية بالنفط ودارت معارك بين الطرفين.

في شباط/فبراير 2003، اندلع نزاع بين القوات السودانية وتمرديين من أقبليات إتيية تعترض لبشما ميمشة في إقليم دارفور في غرب البلاد. أدى النزاع إلى مقتل 300 ألف شخص ونزوح 2.5 مليون شخص. في آذار/مارس 2009، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وحرمه من ثلاثة أرباع احتياطاته النفطية والجزء الأكبر من عائداته من الذهب الأسود.

والاقتصاد السوداني متضرر أيضا من حظر اقتصادي أمريكي عمره 20 عاما على خلفية اتهامه بانتهاكات لحقوق الإنسان و«الإرهاب». ووقع الحظر في 2017 لكن السودان ما زال مدرجا على اللائحة الأمريكية للدول الداعمة

الخرطوم - أ ف ب : دخل السودان الذي مرّته نزاعات على مدى عقود، مرحلة ما بعد عمر البشير بعد أن أعلن الجيش السوداني الخميس «إقلاع» نظامه واحتجازه «في مكان آمن» إثر حركة احتجاجية ضد الحكومة استمرت أربعة أشهر.

ويقع السودان بين إفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط، تحده سبع دول هي جنوب السودان ومصر وليبيا وتشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى وإريتريا وأثيوبيا، وله واجهة على البحر الأحمر.

قبل انفصال جنوب السودان في عام 2011 كان السودان أكبر بلد في إفريقيا، لكن مساحته تبلغ اليوم 1.88 مليون كيلومتر مربع، جزء منها صحراوي. أما عدد سكانه فيبلغ 40.5 مليون نسمة (أرقام البنك الدولي في 2017) معظمهم من المسلمين، ويتسمون بتنوع كبير. اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد التي تطبق حكم الشريعة منذ 1983. وغالبا ما تندد المنظمات غير الحكومية ونشطاء حقوق الإنسان بالزيجات السرية فيه لا سيما للقبس. شهد السودان حربا أهلية أولى من 1955 إلى 1972، ثم حربا أهلية ثانية من 1983 إلى 2005 بين الشمال والجنوب أوقعت مليوني قتيل.

موسكو تدعو لتسوية سلمية وديمقراطية في السودان

■ موسكو - الأناضول: دعت الخارجية الروسية، أمس الخميس، «روسيا اليوم»، وقالت: «ندعو إلى تسوية المشاكل الداخلية للشعب السوداني بالوسائل السلمية والديمقراطية من خلال حوار وطني واسع النطاق، ومنع تصعيد».

ماريا زاخاروفا، حسيما نقل موقع «روسيا اليوم»، وقالت: «ندعو إلى تسوية المشاكل الداخلية للشعب السوداني بالوسائل السلمية والديمقراطية من خلال حوار وطني واسع النطاق، ومنع تصعيد».

أردوغان: لدينا علاقات متجذرة مع السودان ونريدها أن تتواصل

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، إن بلاده لديها علاقات متجذرة مع السودان، وتريد مواصلة. وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها أردوغان، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس بوركينا فاسو، روك مارك كريستيان كابوري، في العاصمة أنقرة، عقب إعلان وزير الدفاع السوداني عوض بن عوف، عزل الرئيس عمر البشير، وبدء فترة انتقالية لعامين.

وأضاف الرئيس التركي: «لدينا علاقات متجذرة في التاريخ مع السودان، ونريد أن تتواصل». وحول مصير الرئيس السوداني المعزول، أفاد أردوغان «نتلقى أبناء متضاربة، ولا يمكننا معرفة مصير البشير، وما إذا كان في منزله أم في مكان آخر». وتابع: «أتمنى أن يستطيع السودان الخروج من هذا الوضع بأجواء أخوية، وتفعيل المرحلة الديمقراطية بأسرع ما يمكن».

أسواق الخرطوم تصاب بالشلل مع إعلان تولي الجيش الحكم

■ الخرطوم - الأناضول: شهدت العاصمة السودانية، الخرطوم، شللاً تجاريا كاملا بعد إغلاق تام لكافة المحلات التجارية، تزامنا مع إعلان تولي مجلس عسكري انتقالي الحكم لعامين.

الخرطوم - الأناضول: شهدت العاصمة السودانية، الخرطوم، شللاً تجاريا كاملا بعد إغلاق تام لكافة المحلات التجارية، تزامنا مع إعلان تولي مجلس عسكري انتقالي الحكم لعامين.

ومنذ ساعات صباح أمس، توقفت تداولات البيع والشراء بأسواق العملات السودانية الموازية (السوداء)، انتظارا للتطورات السياسية في البلاد. وأكد تجار عملة في أسواق الصرف



سوداني يدعو في باطمة المواطنين للثبات في الميدان

وتشويه رموزها وإعادة ترميم النظام الديكتاتوري الهزوم». وأضافت: «أسست الجيوش لحماية الأوطان وليس لحكمها، أما القوى القديمة من ديناصورات السياسة السودانية التي ثبت فشلها المرة تلو الأخرى فينبغي أن تتواري وترجع للشعب السوداني من فشلها. وربما يكون تجمع المهنيين الذي قاد الحراك الشعبي هو الأولى بإدارة المرحلة الانتقالية بحكومة من التخصصين مع الدعوة لوضع دستور جديد وانتخابات محلية وبرلمانية ورئاسية وفق جدول زمني متتابع، لتأسيس قوى للخزمة المدنية بالبلاد وإغلاق للمصارف التجارية، وعجز آلاف العاملين في الإنسان والتزامة والعدالة والتنمية».

وزير الدفاع أعلن اعتقال الرئيس المخلوع وتشكيل مجلس عسكري يتولى الحكم لمدة عامين الجيش السوداني يطيح بالبشير... والمعارضة تواصل تظاهراتها وتدعو إلى حكومة مدنية انتقالية

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

دخل السودان، أمس الخميس، مرحلة جديدة بعد إخراج الرئيس المخلوع عمر البشير من المشهد، عنوانها الصراع بين المؤسسة العسكرية والمعارضة التي دعت أنصارها إلى مواصلة التظاهر، معتبرة أن إعلان وزير الدفاع السوداني الفريق أول عوض بن عوف، تشكيل «مجلس عسكري انتقالي» يتولى إدارة الحكم لمدة عامين، مرفوض «جملة وتفصيلا»، داعية إلى تسليم السلطة لحكومة مدنية انتقالية.

وأعلن الجيش السوداني أمس الإطاحة بالبشير، وتشكيل «مجلس عسكري انتقالي»، وأكد بن عوف، في بيان متلفز «إقتلاع النظام والتخفيف على رأس النظام في مكان آمن».

وذكر بأن «اللجنة الأمنية العليا قررت أيضا حل مؤسسة الرئاسة وحل مجلس الوزراء وتكليف الوزراء بتسيير الأعمال».

وتضمنت قرارات اللجنة تشكيل «مجلس عسكري انتقالي» يتولى إدارة الحكم لمدة عامين، وإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر، وفرض حظر للتجول لمدة شهر من العاشرة مساء وحتى الرابعة صباحا.

وأكد أن «اللجنة الأمنية العليا تتابع منذ فترة طويلة ما يجري من غياب العدل وانسداد للأفق» وكشفت عن أن اللجنة قامت «بوضع الكثير من البدائل إلا أنها اصطدمت بإصرار على الحلول الأمنية رغم قناعة الكل باستحالة ذلك».

زاد الفقير فقرا

وقال وزير الدفاع، في نص البيان: «لقد ظلت اللجنة الأمنية العليا المكونة من القوات المسلحة وقوات الشرطة وجهاز الأمن والمخابرات وقوات الدعم السريع تتابع ومنذ فترة طويلة ما يجري في مؤسسات الحكم في الدولة، من سوء الإدارة، وفساد في النظم، وغياب عدلي في المعاملات، وانسداد للأفق أمام كسل الشعب، خاصة الشباب، فزاد الفقير فقرا، وزاد الغني غنى، وإنعدم حتى الأمل في تساوي الفرص لأبناء الشعب الواحد وقطاعاته المختلفة وعاش أفراد تلك المنظومة الأمنية ما عاشه فقراء الشعب وعامته رغم تعدد وتنوع الموارد التي تجود بها بلادنا»، وأضاف: «رغم تلك المعاناة والظلم البائس والوعود الكاذبة فقد كان صبر أهل السودان فوق تحمل البشر، إلا أن هذا الشعب كسان مسامحا وكريما ورغم ما أصاب المنطقة وبعض الدول، فقد تخطى شعبنا تلك المراحل المبارة وحكمة أبعث عنه التفكير والتشردم والفتوى والانزلاق إلى الجهول إلا أن شعبنا خرج في ظاهره سلميا عبرت عنه شعاراته منذ 19 كانون الأول /ديسمبر الماضي 2018 وحتى الآن، حيث الأزمات المتتوعة والمتكررة والأحتياجات العيشية والخدمات الضرورية».

وأكد أن ذلك لم ينبهه «النظام بل ظل يردد الاعتراقات المظلمة والوعود الكاذبة ويصر على المعالجة الأمنية دون غيره، وهنا تجد اللجنة الأمنية العليا لزاما عليها أن تعترض عن ما وقع من خساتر في الأفض تتقدم على الشهداء وتتمنى الشفاء للجرحي والمصابين سواء من المواطنين أو الأجهزة الأمنية، إلا أن كل منسوبي تلك المنظومة الأمنية حرصت كل الحرص على إدارة الأزمة بعينها وكفاءة واحترافية رغم بعض السقطات»، وأضاف: «لقد تباختم وحل مجلس السدادس من نيسان/ أبريل الجاري ما جرى ويجري بالقرب وحول القيادة العامة للقوات المسلحة وما ظهر من بوادر أحداث شروخ في مؤسسة عمرققة نيهت به اللجنة الأمنية العليا برئاسة نذرة وحذرت من خطورته وطلعت تكرر وتضع البديل وتطالب بها حتى اصطدمت بعناد وإصرار على الحلول الأمنية».

وتابع: «رغم قناعة الكل بتعذر ذلك واستحالته وكان تنفيذ هذه الحلول سيحدث إخلالا كبيرا لا يعلم عددها وتناحها إلا الله، فتررت اللجنة الأمنية العليا وقواتها المسلحة ومكوناتها الأخرى تنفيذ ما لم يتحسب



سودانيون يحتفلون بالإطاحة بالبشير وسط الخرطوم

له رأس النظام، وتحملت المسؤولية الكاملة بتغيير كل النظام لفسرة انتقالية لمدة عامين، تتولى فيها القوات المسلحة بصورة أساسية وتمثيل محدود لمكونات تلك اللجنة مسؤولة إدارة الدولة والحفاظ على السدم العالي العزيز للمواطن السوداني الكريم».

وقال «عليه أعلن أنا وزير الدفاع ورئيس اللجنة الأمنية العليا إقتلاع ذلك النظام والحفاظ على رأسه بعد اعتقاله في مكان آمن».

وأعلن تشكيل مجلس عسكري انتقالي يتولى إدارة حكم البلاد لفترة انتقالية مدتها عامان، وتمثيل العمل بدستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة 2005، وإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر وحظر التجوال لمدة شهر من الساعة العاشرة مساء إلى الرابعة صباحا، وقلل الأجواء لمدة أربع وعشرين ساعة والمداخل والمخارج في كل أنحاء السودان لحين إشعار آخر.

كما أعلن حل مؤسسة الرئاسة من نواب ومساعدين وحل مجلس الوزراء القومي على أن يكلف وكلاء الوزارات بتسيير العمل، وحل المجلس الوطني ومجلس الولايات، وحل حكومات الولايات ومجالسها التشريعية وتكليف الوزارة ولجان الأمن في أداء مهامهم، واستمرار العمل طبيعيا بالسلطة القضائية ومكوناتها، وكذلك المحكمة الدستورية والنيابة العامة.

مناخ للانتقال السلمي للسلطة

ودعا وزير الدفاع السوداني، حاملي السلاح والحركات المسلحة للانضمام لحضن الوطن والمساهمة في بنائه، مطالبا بـ «الحفاظة على

الحياة العامة للمواطنين دون إقصاء أو اعتداء أو انتقام، أو اعتداء على الممتلكات الرسمية والشخصية وصيانة العرض والشرف»، وشددوا على «الفرص الصارم للنظام العام ومنع الانقلابات ومحاربة الجريمة بكل أنواعها، وإعلان وقف إطلاق النار الشامل في كل أرجاء السودان وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين فوراً»، وأكد على تهيئة المناخ للانتقال السلمي للسلطة وبناء الأحزاب السياسية وإجراء انتخابات حرة نزيهة في نهاية الفترة الانتقالية ووضع دستور دائم للبلاد، مشددا على الالتزام بكل المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات بكل سمياتها المحلية والإقليمية والدولية، وقرر وزير الدفاع استمرار عمل السفارات والبعثات والهيئات الدبلوماسية المعتمدة بالسودان وسفارات السودان الخارجية والمنظمات، مؤكدا الالتزام بعلاقات حسن الجوار والحرص على علاقات دولية متوازنة، تراعي مصالح السودان العليا وعدم التدخل في شئون الدول الأخرى.

وأكد وزير الدفاع تأمين الوحدات العسكرية والمناطق الحيوية والجسور وأماكن العبادة، وتأمين واستمرار المرافق والاتصالات والموانئ والحركة الجوية، وتأمين الخدمات بكل أنواعها. وختم بيانه قائلا: «نحن في المجلس العسكري الانتقالي الذي سيتم تشكيله في البيان الثاني إن تحمل هذه المسؤولية تحرص على سلامة المواطن والوطن ونرجو أن يحفل معنا المواطنون والمسؤولية ويحتمل بعض الإجراءات الأمنية الشديدة شراكة منه في أمن وسلامة الوطن»، وعلى الفور ردد ناشطون معصمون هتافات تدعو لإسقاط بن عوف ردا على البيان الذي تلاه والرائد».

محاولة سرقة الثورة

كذلك، وجّه تجمع المهنيين السودانيين، نداء إلى ضباط الجيش عاهمهم فيه إلى التصدي لمحاولة سرقة الثورة من قبل سدنة النظام»، وقال في بيان ثان: «نوجه نداء إلى جميع ضباط وضباط صف وجنود الجيش السوداني الشرفاء الذين انحازوا إلى الشعب السوداني ودافعوا عن العتصمين، الوقوف مع الشعب ضد محاولة سرقة الثورة من قبل سدنة النظام لإعادة إنتاج ذات حواضن الفساد والقهر والظلم».

وأكد البيان ثقة الشعب في «وقوف ضباط الجيش صفوا واحدا من أجل الوطن، ومن أجل أن يعود الجيش المختطف إلى وضعه الطبيعي والرائد».

السفر على بعض المسؤولين السودانيين اتهمهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور، قبل أن تامر المحكمة الجنائية الدولية، في مارس/ آذار 2007 باعتقال مسؤولين سودانيين مقربين من البشير على خلفية نزاع دارفور، وهو ما رفضه البشير، قبل أن يدخل في لائحة المتابعين في قضية دارفور، ففي 14 يوليو/ تموز 2008 صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة، ولم تنته الأزمات لاسيما التي رفع فيها السلاح ضد البشير، خاصة في مايو/ أيار 2011، عندما واجه اتهامات بتزوير الانتخابات في ولاية في جنوب البلاد، ما أوجب حربا سودانية بين أطراف الجنوب والغرب، حسمها البشير مجددا بقوة التدخل العسكري حيث استطاع استعادة حقول بتترول هيلجيل النفطية بعد هجوم من حكومة الجنوب في 2012.

وليس السلاح وحده الذي أرق البشير، فالخروج

عضو مركزية الحزب الشيوعي السوداني صديق يوسف، قال إن قوى المعارضة لا تمنع في الجلوس مع قادة القوات المسلحة التي أعلنت الاستيلاء على السلطة في السودان.

وأكد موقع «سودان تريبيون» إن «القوى السياسية لسن تتأخر في التفاوض مع قيادة الجيش حول تسليم السلطة لإدارة مدنية باعتبار أن الجميع يرفض الانقلابات العسكرية»، وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

وقال البيان «نفذت سلطات النظام انقلاباً عسكرياً تعيد به إنتاج ذات الوجود والمؤسسات التي ثار شعبنا العظيم عليها»، وأضاف «إننا في قوى إعلان الحرية والتغيير نرفض ما ورد في بيان إقليمي النظام وندعو شعبنا للمحافظة على اعصامه الباسل أمام مبادئ القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وفي بقية الاقاليم».

المحيط الخارجي»، وأشهر إلى أن البيانات التي أصدرتها دول التوريكا والسفارة الأمريكية ومساندتها للمعتصمين كانت تؤكد أن «السقوط قريب» وامتدح مواقف الضباط والجنود من القوات المسلحة والرسالمية الوطنية التي ساهمت في إنجاح الاعتصام، كما رأى أن المشاركة الواسعة للطرق الصوفية أسهمت بقدر واضح في التحول الذي تشهده البلاد

قريبة عمر، مقررة العسكرية في تجمع المهنيين وأحدى قيادات إعلان الحرية والتغيير، قالت لموقع «الحررة»، إن «القيادات الوسيطة في الجيش هي المسؤولة عن التحرك الأخير، وهي من وقتت الجانب مطالب التحرك وقامت بالضبط على القيادات العليا من أجل التغيير».

وأكدت أن ما حدث لم يتم بالتشاور مع المعارضة، وأن القيادات الوسيطة والعليا لم تتواصل مع أهم الفضائل السياسية التي تقف وراء الحراك الأخير، سواء قوى إعلان الحرية والتغيير، أو تجمع المهنيين السودانيين.

إلى ذلك، قال مصدر مطلع في الجيش السوداني، إن الأدوار الإقليمية لبعض الدول (لم يسمها) في المنطقة ساهمت في تصعيد بن عوف، وأضاف المصدر، طلب عدم ذكر اسمه، أن تصدّر بن عوف للشهد بالبشير جاء وفق التوازنات العسكرية في بلاد هشة أمنيا وتعاني من حروب وانتشار السلاح.

وأشار إلى أن الصراع داخل قيادة الجيش حسم لصالح بن عوف باعتبار وزير الدفاع وخوفا من انزلاق البلاد في الفوضى.

أشار إلى أن الصراع داخل قيادة الجيش حسم لصالح بن عوف باعتبار وزير الدفاع وخوفا من انزلاق البلاد في الفوضى.



عمر البشير ووزير دفاعه عوض بن عوف

عوض بن عوف... موال للحركة الإسلامية ويفتقر للإدارة السياسية

■ إسطنبول- الأناضول: الفريق أول عوض بن عوف النائب الأول للرئيس عمر البشير اسم تداولته وسائل الإعلام بقوة في السودان لرئاسة المجلس العسكري الانتقالي مع بداية الأبناء عن إطاحة الجيش بالرئيس، في وقت رفض الشارع بن عوف كونه جزءا من النظام، واقتارعه للإدارة السياسية.

وولد بن عوف في إحدى قرى منطقة فري، شمالي العاصمة الخرطوم، والتحق بالكلية الحربية، ليتخرج منها برتبة ملازم، ضمن صفوف الدفاع 23، ونال بعدها تدريباً عسكرياً في مصر، وعمل في سلاح المدفعية، كما عمل مدرسا في كلية القيادة والاركان، بن عوف الموالى للحركة الإسلامية، كان قريبا من انقلاب البشير عام 1989 ضد حكومة «الصادق المهدي»، ما أتاح له الفرصة للترقي والتدرج في المناصب العسكرية، ليعمل مديرا لجهاز الأمن، ومديرا لهيئة الاستخبارات العسكرية.

كما عمل نائبا لرئيس هيئة أركان الجيش السوداني، وتقاعد من العمل العسكري عام 2010، وعين سفيرا بعدها في وزارة الخارجية، حيث تولى منصب مدير إدارة الأزمات، قبل أن يصبح قنصلا عاما للسودان في القاهرة، ثم سفيرا للخزوم لدى سلطنة عمان، ثم عاد إلى المؤسسة العسكرية بعد 5 سنوات من الابتعاد عنها، عندما تولى منصب وزير الدفاع الوطني عام 2015، بمرسوم جمهوري صدر من البشير، بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت ذلك العام، وفاز البشير بموججها، وخلال عمله وزيرا للدفاع عمل على تقوية تسليح الجيش السوداني بالأسلحة الحديثة والنوعية، وعرف عنه دعمه لمشاركة قوات بلاده في عملية «عاصفة الحزم» التي يقودها التحالف العربي في اليمن. وفي 23 فبراير/ شباط الماضي، عين البشير وزير دفاعه بن عوف نائبا أو لاه، مع احتفاظه بمنصب وزير الدفاع، وكانت سابقة أولى ليحا لها البشير في حكوماته التي أنشأها منذ انقلابه قبل 30 عاما، بأن يجع نائبه منصبا وزاريا، وذلك تحت وطأة ضغط الحراك الشعبي، ومحاولة البشير عسكرة الحكومة.

وحسب مراقبين لم يمارس بن عوف القيادة إلا على مستوى الفروع الأمنية والأسلحة، وليست لديه الخبرة السياسية الكافية لقيادة البلاد، كما أن تطابق الرؤى وجهات النظر بينه وبين البشير، جعل الأخير يقربه منه، وهو ما يطمح برفض شعبي مطالب بتسليم السلطة لمجلس انتقالي.

الغموض حيال فوز ترامب بولاية ثانية وتخلي من يخلفه عن المبادرة ساهما في اتخاذ القرار مصر تنسحب من «الناتو العربي»: غير جدي ويزيد التوتر مع إيران

■ الرياض – واشنطن – رويترز: قالت أربعة مصادر مطلعة إن مصر انسحبت من الجهود الأمريكية لتشكيل «الناتو العربي» على غرار حلف شمال الأطلسي مع الحلفاء العرب الرئيسيين، فيما يمثل ضربة لمساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لإحتواء نفوذ إيران.

وذكر مصدر أن مصر أبلغت قرارها للولايات المتحدة والأطراف الأخرى المعنية في التحالف الأمني في الشرق الأوسط المقترح تشكيله، قبل اجتماع عقد يوم الأحد في الرياض.

وأضاف أن القاهرة لم ترسل وفدا إلى الاجتماع، وهو الأحدث في إطار السعي لإعطاء دفعة للجهود التي تقودها الولايات المتحدة لجمع الحلفاء العرب السنة في معاهدة أمنية وسياسية واقتصادية للتصدي لإيران الشيعية.

وقال مصدر عربي، طلب عدم نشر اسمه، على غرار بقية المصادر إن مصر انسحبت لتشككها في جدية المبادرة فهي لم ترد بعد خطة أولية تحدد ملامح هذا التحالف، ولأن وضع خطة ينطوي على خطر زيادة التوتر مع

إيران. وتابع المصدر العربي أن الغموض المحيط بما إذا كان الرئيس ترامب سيفوز بولاية ثانية العام المقبل، واحتمال أن يتخلى من خلفه عن المبادرة عاملان ساهما في اتخاذ مصر القرار. وقال مصدر سعودي عن المبادرة «إنها لا تسيير كما يتخيى».

ووفقا لوثيقة سرية للبيت الأبيض العام الماضي فإن المبادرة التي اقترحتها السعودية للمرة الأولى عام 2017 تهدف إلى الحد أيضا من نفوذ روسيا والصين المتزايد في المنطقة. ولم ترد السفارة المصرية في واشنطن والبيت الأبيض على طلبات للتعليق حتى الآن.

وعلاوة على الولايات المتحدة والسعودية الإمارات والكويت والبحرين وقطر وعمان والأردن. وبعد يومين من اجتماع الرياض زار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي واشنطن لجري محادثات مع ترامب. وقبل الاجتماع، قال الرئيس الأمريكي إن الزعيمين سيبحثان عن قضايا أمنية لكن لم يتضح ما إذا كانا بحثا مسألة التحالف



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

الأمني في الشرق الأوسط. المصدران أكدا أن الدول المتبقية في التحالف تضي قدما في المبادرة وستحاول إقناع مصر عن طريق الدبلوماسية بالعدول عن الانسحاب وذكر أحدهما أن القرار ليس

إنشاء التحالف الأمني في الشرق الأوسط الذي يشار إليه بصفة غير رسمية باسم «الناتو العربي».

وتعددت الخطة بالفعل نتيجة الغضب الدولي الذي أعقب مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول حيث اتهم مسؤولون أتراك وبعض المشرعين الأمريكيين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بإصدار الأوامر بقتله وهو ما تنفيه الرياض. ومن بين العقبات الأخرى الخلافات بين الحلفاء العرب خاصة المقاطعة الاقتصادية والسياسية لقطر بقيادة السعودية.

وفرضت هذه المشكلات تأجيلات متكررة لقمة في الولايات المتحدة للتوقيع على اتفاق مبدئي بشأن إقامة التحالف.

وصرح مسؤولون أمريكيون بأن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون من المؤيدين الرئيسيين لخطة إنشاء التحالف الأمني في الشرق الأوسط وأضافوا أنه مهندس استراتيجة إدارة ترامب لاحتواء إيران.

الداخلية المصرية: مقتل 11 مسلحا في تبادل إطلاق نار في العريش

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الخميس، مقتل 11 مسلحا إثر تبادل إطلاق نار في العريش في شمال سيناء، شمال شرقي البلاد. جاء ذلك في بيان للداخلية المصرية، عقب يومين من مقتل 8 أشخاص بينهم 5 شرطيين، وإصابة 27 آخرين، جراء تفجيرين في رفح والشيخ زويد بشمال سيناء (شمال شرق). وحسب البيان قتل 11 من عناصر خلية، إثر تبادل إطلاق النيران معهم لفترة، ما أسفر عن مصرعهم، والثلاثة الماضي، قتل 8 أشخاص بينهم 5 شرطيين، وأصيب 27 آخرون، الثلاثاء، جراء تفجيرين في رفح والشيخ زويد بشمال سيناء، شمال شرقي مصر.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان آنذاك: «إنشاء قيام قوة أمنية بإجراء عملية تمهيدية في منطقة السوق في الشيخ زويد (شمال شرق)، قام شخص انتحاري يبلغ عمره 15 عاما بتفجير نفسه بالقرب من القوة الأمنية، ما أسفر عن مقتل 7 بينهم 4 شرطيين، و3 مواطنين آخرين مظل عمره 6 سنوات، إضافة إلى إصابة 26 آخرين».

كما وقع انفجار عبوة ناسفة في محيط قسم شرطة رفح، حال مرور إحدى المدرعات التابعة لقطاع الأمن المركزي (قوات فض شغب)، وأسفر عن مقتل مجند وإصابة آخر».

وقال بيان منسوب لتنظيم «ولاية سيناء»، على تويتر الثلاثاء، إن «انتحاريا يدعى أبو هاجر المصري نفذ هجوما على لوربة للشرطة بالقرب من قسم شرطة الشيخ زويد، ما أدى إلى مقتل وإصابة 15 شخصا».

صالح: العراق يرفض أن يكون منطلقا لإيذاء جيرانه

■ بغداد – «القدس العربي»: أكد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، للصحفيين الإيرانيين لدى بغداد أبرح مسجدي، أن العراق يرفض أن يكون منطلقا لإيذاء جيرانه. وقال إعلام رئاسة الجمهورية في بيان: إن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل أمس، في قصر السلام في بغداد، سفير الجمهورية الإيرانية لدى العراق إيرج مسجدي».

وأكد صالح، حسب البيان، أن «العراق لن يكون منطلقا لأي عمل من شأنه إيذاء جيرانه أو توتر الوضع الإقليمي»، مشيرا إلى أن العراق «ساحة لتلاقح مصالح دول وشعوب المنطقة»، داعيا إلى ضرورة تخفيف التوتر في المنطقة والتأكيد على المشتراك في محاربة التطرف والارهاب وضمان مستقبل زاهر لشعوب». وأكد أن «الأهمية التي يولها العراق لتعزيز علاقاته الثنائية مع إيران منطلقا من الوشائج الاجتماعية والثقافية والمصالح المشتركة الأمنية والاقتصادية»، مشيدا بـ«الدعم الإيراني للقوات العراقية في حربه ضد داعش الإرهابي»، مسجدي أكد، ووقوف بلاده إلى جانب العراق في المجالات كافة، وحرصها على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين». في الأثناء، اعتبر نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، أمس الخميس، أن إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب الأمريكية غير ملزم لبقية الدول.

وقال في بيان: إن «إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب الأمريكية غير ملزم لبقية الدول، كونه قرارا فردي وليس أمميا»، مبينا أنه «أحد وسائل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأضاف: «باعتقادي هو انتصار للحرس الثوري، حيث ستتعافى جميع الدول التي تقف ضد سياسات الولايات المتحدة مع الحرس بل سيؤثرون من التعامل معه»، مبينا أنه «في كل الأحوال، هو دليل على أن الولايات المتحدة قد تلقى ضربات موجعة من هذه المؤسسة الإيرانية».

عبد المهدي يدعو الكتل للإسراع باستكمال الحكومة ويعوّل على الحوارات الانشقاقات تهدد وحدة تحالف العامري... وتحركات لعودة الكربولي إلى «البناء»

مجلس النواب الذي صوت على الحكومة وبرنامجهما». ودعا، الكتل السياسية إلى «إنجاز البقية من الحكومة بأسرع وقت من خلال الحوارات القائمة».

وزاد: «فيما يخص رؤيتنا مع دول الجوار فلدينا خلافات ومصالح وجربنا سابقا أن نثقف عند الخلافات لكن منطقنا اليوم ليس نسيان الخلافات لكن أن نفعّل المشتراك بشكل أساس ونستطيع تفعيلها بشكل واسع ونولد الثقة وحسن النوايا بما يتوابع أن «الملف الأمني والاقتصادي والتجاري هي محاور مهمة ونحتاج إلى إعادة العراق إلى ثقته الإقليمي والعالمي وان يأخذ العراق مكانه الحقيقي مركز للحكمة ودار للمعارف وغير ذلك».

ولفت إلى «قيامه بزيارة الأسبوع المقبل إلى السعودية»، مبينا «أننا نسعى لعودة العراق إلى مكانته لحل سلسلة من القضايا ومنها ملف النازحين والإعمار والعلاقات مع المحافظات والقليم كردستان وإصلاح العمل الإداري».

وأشار إلى أن «الاعتداء على المال العام وإيقاف المصالح العام العامة والخاصة والاعتداء على الناس دون براهمين، يجب الوقوف عليها فهذه فوضى وليست حريات والبلد يدفع الكثير بسببها وعلينا جميعا أن نتعاون كي نثقف ضد الفساد والفاستين».

عبد المهدي يدعو الكتل للإسراع باستكمال الحكومة ويعوّل على الحوارات الانشقاقات تهدد وحدة تحالف العامري... وتحركات لعودة الكربولي إلى «البناء»

■ بغداد – «القدس العربي»: أعلن زعيم حزب «الحل» المنضوي في تحالف «البناء»، جمال الكربولي، انسحابه من التحالف مبينا أن ذلك «خطوة أولى لتصحيح المسار في إطار البحث عن مشروع وطني».

وقال في بيان: «سلك النوايا الطيبة انضمت إلى تحالف البناء محققا سبق صياغة مظلة وطنية جامعة تعلق على كل الانتماءات الضيقة».

وأضاف: «حيث أن شيئا من طموحا في صناعة أفق سياسي وطني بمعناه الحقيقي لم يتحقق منذ ما ينيف على العام، فإنتي أعلن انسحابي من تحالف البناء كخطوة أولى لتصحيح المسار في إطار البحث عن مشروع وطني يعمل بجد لعراق مزدهر يتساوى فيه جميع العراقيين».

وعلى الفور، سارع قادة في تحالف «الفتح» الذي يعدّ نواة تحالف «البناء»، بزعامة هادي العامري، بالدخول في حوارات مع الكربولي من أجل إعادته إلى التحالف.

وقال قيادي في التحالف، طلب عدم ذكر اسمه، ل«سحق نيوز»، إن «قيادات تحالف الفتح، بدأت بحوارات واتصالات مع الكربولي من أجل إرجاعه إلى تحالف البناء».

وأضاف: «بغاية الآن لا تعرف سبب إعلان الكربولي انسحابه

من تحالف البناء، فالحوارات مستمرة معه، لغرض معرفة السبب والتوصل إلى نتائج من إرجاعه إلى التحالف مجددا».

يأتي ذلك تزامنا مع اجتماع موسع عقده الهيئة السياسية لتحالف «البناء» مساء أمس الأول، بحضور العامري، وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، بالإضافة إلى حضور رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ورئيس البرلمان محمد الحلويسي.

وقال عبد المهدي خلال الاجتماع، إن «التجارب السابقة للدورات التشريعية السابقة وكذلك كتابة الدستور كلها انضجت تجربة للناقصين عليها من قوى سياسية وأفراد»، مشيرا إلى أن «هناك أخطاء وتغرات وهفوات في الدستور، وربما قد تكون في القوانين وهذه مسألة حقيقية تحتاج إلى تصفية القوانين من موروثات كثيرة ما زالت عالقة به وهنا ينبغي أن تتعاون السلطان من أجل هذه المهمة».

وأضاف: «حاولنا مع السلطة التشريعية تنظيم مدونة تقوم على الدستور لتنظيم العلاقة في تقوم بتنظيم كافة القضايا التشريعية والتنفيذية والقانونية واحترام مبدأ الفصل بين السلطات كي تعمل كل سلطة وفق مجالها وقد قدمنا منهاج وبرنامج وزارتي التزمّت الوزارات بتوقيعات أسستها سرية ومخسفة وطويلة واعطينا كل واحد منها فترة من الزمن، وأصدرنا فيها تشففا بما تم إنجازها وسنصدر في السنة أشهر ما تعهدنا به من التزامات وهذا عهدنا مع

قاضي: تدخل برأ من إيران وجواً من لبنان... ونعوش الموتى وسيلة لمرورها عبر نقاط التفتيش

■ بغداد – «القدس العربي»: أكد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، للصحفيين الإيرانيين لدى بغداد أبرح مسجدي، أن العراق يرفض أن يكون منطلقا لإيذاء جيرانه. وقال إعلام رئاسة الجمهورية في بيان: إن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل أمس، في قصر السلام في بغداد، سفير الجمهورية الإيرانية لدى العراق إيرج مسجدي».

وأكد صالح، حسب البيان، أن «العراق لن يكون منطلقا لأي عمل من شأنه إيذاء جيرانه أو توتر الوضع الإقليمي»، مشيرا إلى أن العراق «ساحة لتلاقح مصالح دول وشعوب المنطقة»، داعيا إلى ضرورة تخفيف التوتر في المنطقة والتأكيد على المشتراك في محاربة التطرف والارهاب وضمان مستقبل زاهر لشعوب». وأكد أن «الأهمية التي يولها العراق لتعزيز علاقاته الثنائية مع إيران منطلقا من الوشائج الاجتماعية والثقافية والمصالح المشتركة الأمنية والاقتصادية»، مشيدا بـ«الدعم الإيراني للقوات العراقية في حربه ضد داعش الإرهابي»، مسجدي أكد، ووقوف بلاده إلى جانب العراق في المجالات كافة، وحرصها على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين». في الأثناء، اعتبر نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي، أمس الخميس، أن إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب الأمريكية غير ملزم لبقية الدول.

وقال في بيان: إن «إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب الأمريكية غير ملزم لبقية الدول، كونه قرارا فردي وليس أمميا»، مبينا أنه «أحد وسائل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأضاف: «باعتقادي هو انتصار للحرس الثوري، حيث ستتعافى جميع الدول التي تقف ضد سياسات الولايات المتحدة مع الحرس بل سيؤثرون من التعامل معه»، مبينا أنه «في كل الأحوال، هو دليل على أن الولايات المتحدة قد تلقى ضربات موجعة من هذه المؤسسة الإيرانية».

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

■ بغداد – «القدس العربي»: كشف جهاز رقابية عن مشكلة جديدة باتت تشكل خطرا على المجتمع العراقي، بعد الاحتلال الأمريكي عام 2003، تتمثل بانتشار المخدرات بشكل واسع، بين فئة الشباب، الأمر الذي يتطلب تدخلا حويميا عاجلا لضبط المنافذ الحدودية مع إيران والسعودية وسوريا وتركيا.

ورأى أن المشكلات السياسية والاقتصادية انعكست على المجتمع، مؤكداً أن «ظاهرة المخدرات لم تكن منتشرة قبل عام 2003، بسبب ضبط الحدود، والتعاطي للمخدرات لم يكن كما في الوقت الحالي».

وطبقا للنائب عن البصرة، فإن «إحصاءات المتعلقة بهذه الظواهر تزداد بشكل مضاعف»، مشيرا إلى أن «إبرز المواد المخدرة التي تعدّ أكثر انتشارا هي الكريستال والكبتاغون».

وأكمل: «القضاء على هذه الظاهرة يحتاج إلى تضافر جميع الجهود المؤسساتية في الدولة العراقية»، موضحا: «خاطبتا الرئاسات الثلاث والجهات الأمنية بجميع تشكيلاتها، بالإضافة إلى وزارات الصحة والعمل والتربية والتعليم، لإطلاق حملة واسعة لمكافحة المخدرات ومعالجة هذه المشكلة المجتمعية بجمع جوانبها».

ودعا شرطة الحدود الجمارك إلى «بذل المزيد من الجهود لضبط الحدود»، مؤكداً في الوقت عينه «وجود خلل في جميع الحدود العراقية (الشمالية، والجنوبية، والشرقية، والغربية)».

وتابع: «طالبنا أيضاً وزارة الخارجية بعقد اتفاقيات مع دول الجوار لضبط الحدود وتبادل المعلومات للقضاء على ظاهرة المخدرات»، لافتاً أيضاً إلى أهمية «تطبيق وزارة الصحة لجميع القوانين النصوص عليها في قانون مكافحة المخدرات والأثرات العقابية رقم (50) لسنة 2017، المتضمن إنشاء

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بغداد: أكثر من ألفي موقوف في قضايا الاتجار وتعاطي المخدرات خلال شهرين... والكريستال والكبتاغون الأكثر انتشاراً

مركز وعيادات نفسية لمعالجة المتعاطين». ويأتي تصريح النائب البصري، مزامناً لآخر إعلان لمفوضية حقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، لعدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات في عموم البلاد خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان، إن «عدد الموقوفين والمحكومين في قضايا تجارة وتعاطي المخدرات بلغ 2334 شخصاً في عموم العراق للفترة من 1 كانون الثاني/يناير ولغاية 1 آذار/مارس 2019».

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، كشفت نهاية العام الماضي 2018، عن إحصائية تظهر مستوى ادمان المخدرات في العراق، وأشارت إلى أن الذكور أكثر تعاطيا لها بنسبة (89,79%) وبنسبة (6672) موقوفاً في مراكز الاحتجاز، أما الإناث فبلغ نسبتهم (10,2%) بواقع (134) موقوفة.

بين برائث القناصة والجوع والموت... « خلافة » تنظيم « الدولة » تنتهي بحمام دم

الحسكة: اتفاق كردي - عراقي على إعادة 31 ألف عراقي من مخيمات في سوريا



تشييع أحد قتلى قسد في القامشلي

وهذا الأمر متشخص من قبل التحالف الدولي بقيادة أميركية، وبالتالي لن يكون من السهل تركيه للاندماج في المجتمع لأن هناك التزامات قانونية ستفرض عليهم وعلى ذويهم، وقال إنهم سيخضعون لبرنامج ثقافي وديني وتكثف مخيمات شمال شرق سوريا بالنازحين غير السوريين وبينهم آلاف الأجانب من نساء واطفال مقاتلي التنظيم، كما تضيق مراكز الاعتقال التابعة لقوات سوريا الديموقراطية بمقاتلين أجانب تطالب الإدارة الذاتية ببلداتهم باستعادتهم ومحاكمتهم على أراضيها.

قناصة...وصوف من الجثث

لم يكن القتل يتوقف في الجيب الأخير الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة المتشد، حتى عندما كانت تتوقف الغارات الجوية والقصف المدفي من قبل التحالف الذي تقوده الولايات

المتحدة لإتاحة الفرصة للناس للخروج خلال فترات هدوء القتال، وقال ناجون إن القناصة في مناطق يسيطر عليها قوات النظام السوري بالقرب من بلدة الباغوز كانوا يتصيدون النساء والأطفال الذين يجلبون الماء من النهر أو يتسلقون التلال الصغير للعب السعادة الطبية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، ومات أناس متأثرين بجراحهم وكان الأطفال يتضورون جوعا.

أو حوصروا في الخنادق والأفاق والخيام في الباغوز.

اعتقلوا أو قتلوا

قال رجل طاجيكستاني انضم لتنظيم «الدولة» إن أجانب كثيرين ممن انضموا لدولة الخلافة التي أعلنها التنظيم من جانب واحد في العراق وسوريا تعرضوا إما للسجن أو القتل أثناء محاولتهم الفرار حسب رويترز. وقال الرجل (28 عاماً) الذي عمل ذات يوم سائق سيارة أجرة في موسكو إلى وكالة رويترز إنه سلم نفسه لقوات سوريا الديمقراطية الدعومة من الولايات المتحدة في جيب الباغوز في شرق سوريا، آخر معالق التنظيم المتشد، بعد محاولته الهرب على مدار سنوات. وحضر سؤولون من قوات سوريا الديمقراطية الحديث الذي أجرته رويترز مع عبد الأحد رسمت نزاروف وسجلوه وذلك في مركز تابع للقوات في الميلاق في سوريا، ولم يتسن لرويتزر التحقق من صحة ما قاله.

ركله ولكمه على وجهه ومختلف أنحاء جسمه، فيما ظهرت أصوات العناصر يتكلمون بلهجة في الأقراب لأهل المناطق الشرقية (دير الزور والرقة) وهم يتحدثون للشباب قائلين: (من يحاول أن يمس الشرقية أو يتكلم بالشرقية هاني نهايتو)، قبل أن يتم إطلاق النار على الشاب وقلته بعد محاولته الهروب.

الانتهاكات الموثقة لم تتوقف عند حد قتل الشاب بل بعد الشريط الأول بإيام ظهر شريط جديد لأحد قادة فصيل (السلطان مراد) المدعو «أبو عزيز البكاري» وهو يقوم بتعذيب عنصرين من الفصيل ذاته يتصدران من مدينة «حرسنا» في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث عرض الشريط مشاهد قاسية جدا تخللها ضرب مبرح وشتم لم تطل جميع من يتحدث من الغوطة حيث وصف «أبو عزيز» جميع سكان الغوطة بـ«الخونة الذين سلّموا الشام للنظام»

لـ«القدس العربي»، إن «ما يجري من قبل الفصائل لا يمكن

مسار عشائري وآخر تكنوقراطي وأخيراً «إخواني» في السياق «أصدقاء جدد و«مهمون» في الأردن لفكرة «تغيير أو إسقاط» النهج القديم وأقطاب الإخوان يبحثون عن «مغادرة الاستعصاء»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

اقتراب مخضرم وخبير ومنحك من وزن الأمير الأردني الهاشمي حسن بن طلال، من المساحة الحوارية التي تحدثت عن «نهج جديد في الإدارة العامة» خطوة تعزز الانطباع يبحث أواسط فاعلة في الأردن عن «قاربات» جديدة لمغادرة منطقة «الأزمة».

طبعاً، الأمير العائد مؤخراً من زيارة رسمية نادرة إلى نيبولندا بعد جريمة المسجدين الشهيرة، يتطرق للعديد من التفاصيل ويطرح خلاسته في حوارات عميقة تجري في وهدناك. بكل حال، تبدو مفردتان مثل «نهج جديد» متفريّن لكل أنواع التساؤلات الحرجة في الحالة الأردنية، فالشارع عندما تحرك عدة مرات طالب بإسقاط النهج القديم في إدارة الدولة.

والحركة الإسلامية المعارضة، ممثلة بحزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الأخوان المسلمين، تعود تدريجياً للواجهة الشعبية وتتصدر فتشارك في بعض الفعاليات، ويصدر عنها مبادرة سياسية وطنية ويتحدث قائدها مباشرة لـ«القدس العربي» وغيرها من المنابر، ومنهم الشيخ مبراد الضيايلة، عن صعوبة الاستمرار أصلاً في النهج القديم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالانتخابات والإصلاح السياسي.

حتى رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز يقترب من صياغات هادئة ومعتزة يحاول عبرها تكريس حكومته وتجربته باعتبارهما الإسارة الضرورية لتدشين مشاريع تقصي يهدو وبالتدريج نهج الإدارة القديمة، بالنسبة إلى نخب ودوائر رموز النهج الذي تطالب عدة أطراف بإخراجه من العادلة، تلك العبارة مستغزة وتطرح تساؤلات يمكن أن يحدث خللاً في معادلة الاستقرار السياسي وبلا أدلة أو قرائن. على مستوى مراكز إدارة القرار في النهج القائم، تبرز الخشونة في التعبير ومستويات

وسط سليل من الشتائم لأعراض العنصرين وذلك بتهمة سرعة أسلحة من مقره، بعد فقد رشاش ثقيل من أمام المقر وفق روايته.

ولقي الشريط استنكاراً واسعاً من قبل الناشطين، حيث أدان المئات ما حدث للعنصرين، كما نظم اهالي الغوطة المهاجرين في ريف حلب الشمالي والشرقي وقاتل احتجاجية تطالب قيادة الفصيل بمعاينة قياديهما على الكلام العنصري الصادر منها قبل محاسبته على التعذيب، بقراً الفصائل واليعة، وحصل ذلك في بيانات القيادة الذي ظهر لاحقاً في شريط آخر وهو يعتبر من اهالي الغوطة مبرراً لشتائمته بأنه (كان غاضباً وغير مسيطر على نفسه).

يقول «محمد، س» وهو أحد الناشطين في مدينة اعزاز لـ«القدس العربي»، إن «ما يجري من قبل الفصائل لا يمكن

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على وقع المخاوف من أن يسير لبنان في موضوع المروق المالي والاقتصادي على طريق اليونان، وخصوصاً بعد تحذير رئيس الحكومة سعد الحريري من الوصول إلى النموذج اليوناني في حال عدم اعتماد موازنة متفشفة والابتعاد عن الزايدات، فقد أجرى الرئيس اليوناني كيركوبوس بافلوبولوس محادثات في بيروت امس مع كبار المسؤولين اللبنانيين شملت رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري.

وتأتي زيارة الرئيس اليوناني قبيل اجتماع القمة الذي سيعزم رؤساء لبنان واليونان وقيرص ليبحث مجالات التعاون الثلاثي بين هذه البلدان التي تتشارك حوض المتوسط ووفق مشروع «طريق الفينيقي» المنصم إقامة خط تعاون بين الدول الثلاث لاسيما عبر البحر في مجالات التبادل التجاري والسياحي والتربوي والثقافي، إستكمالاً للاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية لبنان واليونان وقيرص جبران باسيل ونيكوس كريستودوليدس وجورجوس كاتروفالوس الذي إنعقد في وزارة الخارجية اللبنانية قبل يومين.

وأعلن الرئيس اللبناني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليوناني « أننا ننتقل إلى لقاء القمة بين لبنان واليونان وقيرص الذي ستستضيفه العاصمة القبرصية لتوطيد مختلف أوجه التعاون، وهو تعاون توطع مع اللقاء الوزاري الثلاثي في بيروت ويواكبه مشكلون عن القطاع الخاص في الدول الثلاث ما يشكّل جسر تواصل خصوصاً إذا ما تشاركتنا الخبرات في مجال قوانين البحار»، وقال « أكدت على حق لبنان باستخراج النفط والغاز ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، وشددت على

قياسه إلا بانتهاكات شبيحة النظام وميليشياته، وإن أساليب التعذيب لا تختلف عن أفرع النظام المخابراتية ولكن بطريقة أكثر وقاحة حيث يتم التعذيب بشكل علني دون أي راع،» ويضيف: «انتهاكات فرقة السلطان مراد لم تتوقف عند انتهاكات أبو عزيز بحسب، فقد شهد يوم أمس قيام القيادي في الفرقة ذاتها الملقب بـ«حميدو الجحيشي» بتعذيب شاب مدني لم يتم التعرف على هويته حتى الآن بطريقة وحشية بعد انتهائه بالأسرعة أيضاً، مشيراً إلى أن شريطاً مصوراً نشرته صحفنا (احتميلات نيوز) يظهر تعرض الشاب للتعذيب الشديد.

ويستطرد الناشط:«سبق أن سلّمَت فرقة السلطان مراد اثنين من قبائلنا للشرطة العسكرية في مدينة الباب شرق حلب على خلفية اعتقالهم واعتدائهم على مدني في منطقة عفرين، إلا أن ذلك لم يكن النهاية فقد قام عناصر من الفرقة

مقتل مدنيين بقصف للنظام على شمال حلب... وسقوط قذيفتين على درعا

إدلب – الأناضول: قتل مدنيان وجرح 7 آخرون أمس الخميس، في قصف مدفعي لقوات النظام السوري ومجموعات إرهابية تابعة له، على منطقة خفض التصعيد شمالي سوريا، في انتهاك جديد لاتفاق «سوتشي». وأفادت مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) للأناضول، بأن القصف استهدف قرينتي لحايا والحويجة، ومدينة كفر زيتا بريف حماه الشمالي الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد. وقالت المصادر أن مدنيين اثنين قتلوا في القصف على قرية لحايا، وأصيب 7 آخرون بجروح بعضها بليغة.

وتشكل محافظة إدلب مع ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وجزء صغير من ريف اللاذقية الشمالي، مناطق «خفض تصعيده» بموجب اتفاق أبرم في سبتمبر/ أيلول 2017 بين تركيا وروسيا وإيران في العاصمة الكاخجية. وفي سبتمبر/ أيلول 2018، أبرمت تركيا وروسيا، اتفاق «سوتشي»، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجب المعارضة أسلحتها الثقيلة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر/ تشرين الأول خلال نفس العام. ومنذ بداية 2019، تزايدت هجمات قوات نظام بشار الأسد والمجموعات الإرهابية الموالية له، على منطقة خفض التصعيد، وخلال مارس/ آذار الماضي فقط، قتل 135 مدنياً، وأصيب العشرات، والأربعاء، أفاد تقرير لفرع «منسفو الاستجابة في سوريا» (إنسانية محلية)، أن 160 ألف و583 مدنيا، نزحوا من بيوتهم في منطقة «خفض التصعيد» وتوجهوا إلى المناطق القريبة من الحدود مع تركيا، في الفترة الممتدة بين 9 فبراير/ شباط، وحتى 6 أبريل الجاري.

من جهة أخرى أرسلت الأمم المتحدة 27 شاحنة مساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا. وذكر أن المساعدات دخلت إدلب من معبر «جيلوه غوز» بولاية «مطاي» جنوبي تركيا. ومن المنتظر أن يتم توزيع المساعدات على المحتاجين في إدلب وريفها.

وفي الجنوب سقطت قذيفتا هاون على مدينة درعا بعد أشهر من الهدوء، كما عثرت الجهات الأمنية السورية على أمانة نارية مفخخة وسط المدينة. وقال مصدر أمني سوري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن القذيفتين مصدرهما منطقة سيطرة المسلحين في حي درعا البلد جنوب المدينة.

بتعذيب الناشط الإعلامي بلا سربول بعد هذا الإجراء بإيام وهو من الغوطة الشرقية أيضاً بشكل وحشي وأخوه أياًما قبل أن يقدموا اعتذاراً أهالي الغوطة على غرام ما جرى مع أبو عزيز».

وتواجه فصائل «درع الفرات» اتهامات واسعة تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان والإساءة للسكان النازحين والأصليين في مناطق سيطرتها، وقد سبق أن انتشرت العديد من المقاطع حول قيام عناصر من فصائل متفككة بسحل المدينة. وقال مصدر أمني سوري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن القذيفتين مصدرهما منطقة سيطرة المسلحين في حي درعا البلد جنوب المدينة.

الرئيس اليوناني جال في بيروت في ظل المخاوف من سير لبنان على طريق بلاده «طريق الفينيقي»... مشروع تعاون لبناني - قبرصي - يوناني محوره النفط والحدود البحرية

عدم تقوية المزيد من الفرص، خصوصاً أن لبنان أطلق الدعوة الثانية للتحضير، وقيرص قامت بدورها الثالثة وأنجزت التزامات عدة، وهي في مرحلة إطلاق الاستكشافات جديدة عدة.

وطبيعية الحال في العام 2020 قد يتم إطلاق حفر بنز استكشافية من جهة قبرص ولكن على الحدود القبرصية اللبنانية، ما يستوجب علينا الإسراع باتفاقياتنا الثنائية، وهذا أمر كانت قد بدأت به وزارة الطاقة اللبنانية مع نظيرتها القبرصية في العام 2013 ووصلتا إلى مرحلة «معينة».

وأضاف «اليوم إتفقنا على استكمال هذا العمل، وحددنا موعداً أولياً في السابع من شهر أيار المقبل لقرارة نقاط التوافق والاختلاف، على أن تكون المرحلة الثانية في شهر حزيران المقبل خلال انعقاد القمة الثلاثية لإجراء تقييم أدق، وإتفقنا أن نحاول في أول أيلول من هذا العام إنهاء اتفاقية التقاسم بيننا في موضوع النفط، على أن يتبع ذلك البدء بمباحثات لاتفاقات بين الحكومتين حول مواضيع الحدود والخطوط وكل المنشآت التي من الممكن أن تكون مشتركة. لكل ما يتعلق بالغاز والنفط، وهذا كله ضمن سياسة الشرق الأوسط ونود متابعتها مع قبرص»، وتابع: «انتم تعلمون أن لبنان لم يشارك في المنتدى الأخير الذي عقد في مصر بسبب مشاركة إسرائيل، لكننا اتفقنا مع الجانب القبرصي أن نتابع مع ما يحصل على هذه الجبهة لوجود أمور قد تتعلق بنا. إلا أن أهم اتنا وقبرص تربطنا علاقات أكثر من دية، هي علاقات صداقة وتضامن لأن تكون إستراتيجية ننظر فيها على سطح مشترك، وكان لبنان الخارجية القبرصي نيكوس كريستودوليدس والطاقة والتجارة والصناعة يورغوس لاوترترييس. وركزت على موضوع النفط والاستثمارات اللبنانية في قبرص. ولفت باسيل إلى «أن الموضوع الأهم والمشارك بيننا الذي بحثنا به، هو النفط والغاز وكيفية

خبيرة: هدايا ترامب لإسرائيل هدفها حصوله على ولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة خطة ننتياهو: ضم المستوطنات مقابل تحصينه وحمايته من المحاكمة بتهم فساد



أعمال البناء جارية في مستوطنة معاليه اوديم في الضفة الغربية

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

شرح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس باتصالات لتشكيل حكومته الخامسة، مما دفع بعض الأوساط لنتعه بـ «ملك إسرائيل»، خاصة أن حزبه «الليكود» قد زاد بمقعد جديد جعله الحزب الأول بعد فرز أصوات الجنود.

وبالتزامن تكشف مصادر أمريكية وإسرائيلية أن نتنياهو وترامب حليفان وتوأمان سياسيان واتفقا على التعاون في الانتخابات العامة التي جرت للكنيست الواحد والعشرين ولانتخابات الرئاسة في العام المقبل، مؤكداً أن «صفقة القرن» تتم أصلاً عن مصالح شخصية. ويرجح عدد من المراقبين الإسرائيليين أن يقدم نتنياهو على صفقة جديدة تشمل ضم الضفة الغربية، مقابل ضم أحزاب اليمين ودعمها له ولتحصينه قانونياً أمام مخاطر محاكمته في ثلاث فضاءات فساد.

«البيت اليهودي» يرفض

تقول مصادر أمريكية وإسرائيلية إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على اتصال وتنسيق كامل حول موعد كشفه عن «صفقة القرن»، فيما قالت مصادر أخرى إن هذه ستكون مزججة بالنسبة لإسرائيل أيضاً.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس عن مصادر في البيت الأبيض قولها إن ترامب سيكشف عن «صفقة القرن» بعد تشكيل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حكومته الخامسة. ورحبت الإذاعة الإسرائيلية أن تستقبل حكومة نتنياهو الجديدة «صفقة القرن» ببرود، فيما أكد رئيس حزب «البيت اليهودي» الحاخام رافي بيرتس إنه يأمل ألا تطرح الصفقة أصلاً، مشدداً على رفضه ومناهضته لها.

وأعتبر موقع «وايت» الإسرائيلي أن «صفقة القرن» مصلحة شخصية للرئيس الأمريكي ترامب الذي يستعد لخوض انتخابات جديدة للرئاسة

في العام المقبل والاحتفاظ بدعم المسيحيين المتجددين. وأوضحته المحللة السياسية سيما كدمون التي تكذب من واشنطن لصحيفة «يديعوت أحرונوت» وموقعها الإخباري «وايت» أن ترامب فعل كل ما بوسعها من أجل مساعدة نتنياهو بالفوز في انتخابات الكنيست. وتابعت «ترامب يحب نتنياهو ويرى به توأمه السياسي ويعي أنه مقرب أيضاً من اليمين الأمريكي خلاصة أوساط المسيحيين المتجددين وهم قاعدته الانتخابية».

هدايا مقابل مساعدات

وتقول كدمون إنه كلما أغدق ترامب الهدايا والعطايا على نتنياهو زادت احتمالات انتخابه في ولاية

ثانية، نظراً لوجود قاعدة انتخابية سعيدة به وبما يفعله مع إسرائيل. وتتابع «تقوم علاقة ترامب على تبادل المصالح، فهدية اليد تعطي وتلك تأخذ والعكس صحيح، وعندما يحتاج ترامب مساعدة سيقدمها له نتنياهو وهما سيفرحان بالتعاون وتبادل المساعدات». في المقابل تنبه كدمون إلى أن مصالحهما لا تتطابق دائماً، صفقة القرن «في يونيو/حزيران المقبل، وتذكر أنه سبق والتزم بفعل ذلك، وتضيف أن ترامب وبعد مبادرته لنتنياهو بالغز سارع ليقول إن انتخاب نتنياهو «أمر جيد للسلام،

مشددة على أن مصلحة الرئيس الأمريكي بطرح «صفقة القرن» لا تنبع من شغفه بإرساء السلام بين إسرائيل وبين الفلسطينيين. وهناك شكوك

كبيرة بمدى إلمامه بالتاريخ وإدراكه بعمق الشحنات العاطفية ومقدار العداة وأنهار الدم التي أريقَت خلال الصراع منذ 1948.

الحاجة لإنجاز دولي

لكن ترامب يحتاج لإنجاز في الحلبة الدولية، وكرجل أعمال هو يبحث عن صفقة تضعه على خريطة العالم كقائد قادر على تحقيق أمر عظيم يفخر به، وفي الوقت نفسه ينجح حينما أحقق سابقه ببارك أوباما، وتنوه المحللة بأن ترامب حاول تحقيق إنجاز كبير مقابل كوريا الشمالية بلقاؤه مع زعيمها كيم جونج أون في لقائي قمة رافقتها ضجة إعلامية ولكن دون جدوى، لأن أون لا يولي التنازل عن السلاح النووي، وتضيف «وهذا ما كانت تعلمه الاستخبارات الأمريكية،

لكن ترامب لم يكتسب لتحذيراتها والآن العلاقات بين واشنطن وبين بيونغ يانغ مقطوعة تقريباً، وتوضح أن ترامب يبادل الآن تجديف العالم العربي خاصة السعودية لإنجاز صفقة تشمل عشرات مليارات الدولارات السعودية بغية اقتناء موافقة الفلسطينيين على صفقته.

واستنادا للتسريبات تشير إلى أنه حسب «صفقة ترامب» سيتم ربط غزة بالصفقة الغربية التي سيتم فتح 80% منها لإدارة السلطة الفلسطينية، فيما تبقى السيادة الأمنية على الحدود وفي غور الأردن بيد إسرائيل، كما تشير لإخضاع البلدة القديمة من القدس المحللة ومنطقة الحرم القدسي الشريف لسيطرة إسرائيلية - فلسطينية مشتركة تحت رقابة دولية، فيما يقوم جسد فلسطيني - أردني برعاية المقدسات الإسلامية. وتوضح أيضاً أن واشنطن ستعترف بضم إسرائيل

للكتل الاستيطانية تحت سيادتها، ما يعادل 80% من الضفة الغربية وسيتم نقل عدد قليل من المستوطنين من البؤر الاستيطانية للمستوطنات الكبرى، فيما تكون عاصمة فلسطين في المنطقة بين شعفاط وأبو ديس وجبل المكبر مع التنازل عن حق العودة.

ليس صفقة

وتلقت إلى أن طرح نتنياهو قبيل الانتخابات للكنيست موضوع الضم لم يكن صدفة، وتقول إنه في الماضي سبق ورخص الفكرة لكنه الآن يتناها من أجل إرضاء أحزاب اليمين وضهما لإثتلافه الحاكم، وذلك في صفقة على شاكلة ضم مناطق من الضفة مقابل منح أحزاب اليمين نتنياهو حصانة من المحاكمة من خلال تأييدهم لم يعرف بـ «القانون

الفرنسي» الذي ينص على عدم مقاضاة رئيس حكومة خلال أدائه مهامه الرسمية. وتضيف «هذه هي الصفقة الوشيكة، فترامب الذي اعترف بسيادة إسرائيل على القدس وضحية الجولان السورية الحافظ فإنه سيفعلها مجدداً في الضفة الغربية أيضاً وذلك بهدف إشارة حماس قاعدته الانتخابية في الولايات المتحدة عشية انتخابات 2020، وتوقع أن يقول الفلسطينيون «لا لصفقة القرن وعندئذ سيسارع نتنياهو لتكرار مقولة» عدم وجود شريك فلسطيني ولذلك «أنا ذاهب للضم»، مرجحة أن يقوم ترامب بمحاولات ضغط هنا وهناك وتقديم «جزرة وعصا» ولكن في السطر الأخير لا يأتي الرئيس الأمريكي بخطة تحمل بشارة حقيقية إنما خلطة أفكار قديمة لا تفسي لأي مكان. وتتابع «وفي اليمين الإسرائيلي سيهتفون: نتنياهو ملك إسرائيل» لإقدامه على خطوة الضم، ضم المستوطنات فقط من دون مبادلتها بأرض تساويها كما وكيفا، وهذه خطوة ستعزز تعريف إسرائيل كدولة أبارتيد، لكن ترامب لا يخاف من مثل هذا التعريف وكذلك نتنياهو».

الليكود في الصدارة

وفي هذا السياق يشار إلى أن «الليكود» (37 مقعداً مقابل 35 مقعداً لـ «أزرق - أبيض») باتت تصدّر الأحزاب العامة بعدما حاز على مقعد إضافي بعد فرز أصوات البحارة والدبلوماسيين والجنود والسجناء. كما حاز حزب «ميرتس» على مقعد جديد (خمس مقاعد) وحصل ميرتس على هذه المقاعد بصعوبة، بعد تراجع شعبيته، كما تؤكد رئيسته، عضو الكنيست تمار زندبرغ التي قالت إن المصوتين العرب انقذوا حزباها من السقوط. وقالت زندبرغ في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» أمس، إنها «تفتتت الصعداء قليلاً بالنسبة لميرتس». وأشارت إلى أن قائمة «أزرق - أبيض»، برئاسة بيني غانتس، حصلت على أصوات لثلاثين ميرتس وتابعت «كان هناك تسونامي مصوتين لـ «أزرق - أبيض» وصمدنا أمامه».

بعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية كل شيء أصبح في مهب الريح المجتمع الإسرائيلي انحاز لليمين المتطرف ولبقاء الاحتلال والتخلي عن حل الدولتين



صائب عريقات

والسامرة (الضفة الغربية)». ويرى عبد الجيد سويلم، الكاتب والمحلل الفلسطيني، أن فوز اليمين من شأنه تعزيز السلوك العدواني لحكومة نتنياهو السابقة والقائمة المتوقع تشكيلها، والتي تهدف إلى «قمص معظم أراضي الضفة الغربية وغزل المناطق السكانية الفلسطينية، وإدراجها من خلال حكم ذاتي، ومحاولة قيام كيان أو دولة في قطاع غزة منفصل عن الجسم الوطني».

وأضاف: «النتائج تشير إلى أنه لا مجال للحديث لا عن مدينة القدس، ولا حق العودة، وحقوقي اللاجئين».

وتابع: «اتفاق أوسلو (الموقع بين منظمة التحرير وإسرائيل عام 1993) وكل شيء في مهب الريح، حل الدولتين والعلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، والاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، كل شيء بات في مهب الريح جراء سياسة اليمين الإسرائيلي».

وأشار إلى أن الحكومة المقبلة ستعمل على «فرض التسوية التي تريدها، وفق مصالحها، وبدعم من الولايات المتحدة، الشريكة لنتنياهو».

وقال التسوية التي تريدها، وفق مصالحها، وبدعم من الولايات المتحدة، الشريكة لنتنياهو».

وأشار إلى أن الحكومة المقبلة ستعمل على «فرض التسوية التي تريدها، وفق مصالحها، وبدعم من الولايات المتحدة، الشريكة لنتنياهو».

أربعة أشخاص فقط هم الذين يحق لهم الاطلاع على تطوراتها بانتظام في البيت الأبيض كل الأسرار تنكشف ماعدا «صفقة القرن»

ومن الجوانب التي تطوقها السرية ما إذا كانت الخطة ستقترح إنشاء دولة فلسطينية بما يلي طلب الفلسطينيين الأساسي. ويوم الأربعاء قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الخطة ستقترح قريباً، لكنه امتنع عندما سئل عن قول ما إذا كانت الإدارة تؤيد حل الدولتين الذي مثل منذ فترة طويلة أساس مساعي السلام في الشرق الأوسط. بل إن ترامب نفسه، المعروف بإفشاء الأخبار بدون تفكير كما شاء، لم تبتد منه أي تفاصيل عن خطة السلام بسبب حساسيتها.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن ترامب يقول لمجوعته في الشرق الأوسط: «إذا استعظمت أن تنجزوا هذا الأمر فسنبصحوحون أعظم مفاوضات في التاريخ».

وقال مسؤولون إنهم عندما بدأ كوشنر وغرينبلات وضع الخطة في طلب من الأطراف المعنية التطلع للمستقبل، ووصف النتيجة التي يمكنهم قبولها في كل قضية من القضايا بدلا من الوقوف عند مواقف تاريخية.

وقال مسؤول إن فحوى رسالتهم للجانين كان «لا يمكن أن تسمح بصراع جديك أن يعطل مستقبل أولادك».

ويرفض الفلسطينيون سياسات ترامب المؤيدة لإسرائيل. وقالت حنان عشاروي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن «سياسات إدارة ترامب التي تتسم بالتهور وتأييدها الأعمى لشجعت البرنامج المتطرف ذا الروح الحربية الذي يقوده بنيامين نتنياهو».

وقال مسؤولون آخرون إنه يتم إطلاع نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس وبومبيو وجون بولتون مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض على تطورات خطة السلام، لكنهم لا يتدخلون فيها نزواً لا عند رغبة كوشنر.

وقد مثلت السرية التي أحاط بها كوشنر وغرينبلات الخطة أثناء تعديلها وصلحها نوعاً من التحدي لحكومات دول خليجية تريد معرفة التفاصيل قبل أن تلتزم بتخصيص موارد صندوق فلسطيني.

وقام كوشنر وغرينبلات بجولة في دول خليجية خلال فبراير/ شباط الماضي للترويج للنسق الاقتصادي والاقتصادي الآخرا فيه بدون أن يذكر أي تفاصيل عن فحوى الشق السياسي الأكثر أهمية.

وقال دينيس روس البعوث صاحب الخبرة الطويلة في الشرق الأوسط ويعمل الآن في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن الفريق الأمريكي ما زال «أمامه الكثير من العمل لضمان ألا يفاجأ القادة العرب بما سيرطخ، وهم بحاجة للإطلاع عليه مكتوباً لا شفاهة»، لكنه قال إن السرية في هذه المرحلة مفيدة.

وأضاف «حاطة شيء بالسرية أمر معقول ولا تعتبره الأطراف أمراً سلبياً لأنه إذا لم يتسرب المضمون فإن ذلك يضمن في النهاية ألا يثير ما هو موضع خلاف عاصفة على الفور، ثمه منقذ وراء ذلك».

واشنطن - رويترز: في البيت الأبيض الذي لا يطول فيه الكتمان عادة، لا تزال السرية الشديدة تتكفّف تطورا واحدا هو فحوى خطة السلام في الشرق الأوسط التي وضعها جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات مستشارا الرئيس دونالد ترامب.

ويعد أن أسعد ترامب الإسرائيليين وأغضب الفلسطينيين بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في 2017 ونقل السفارة الأمريكية إليها في مايو/ أيار الماضي قد يبدو أن احتمال التوصل لاتفاق سلام برعاية أمريكية أصبح أبعد مما كان عليه الحال عندما انهارت مفاوضات السلام قبل خمس سنوات. ثم كان يوم الأربعاء الذي ضمن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إعادة انتخابه بعد أيام فقط من اقتراحه ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، التي تعتبرها معظم دول العالم مخالفة للقانون الدولي. ولم تعلق الإدارة الأمريكية حتى الآن على هذه التصريحات التي أدلى بها نتنياهو عشية الانتخابات.

ويتوقع مساعدو ترامب أن يطرح الرئيس الأمريكي الخطة ما أن يشكل نتنياهو حكومة انتقالية، ويقول مسؤولون إن الخطة ستطالب الجانبين بتقديم تنازلات رغم الانتقادات الموجهة للإجراءات التي اتخذتها الإدارة حتى الآن.

وبقاء خطة السلام على الكتمان أمر لافت للنظر في البيت الأبيض الذي تجد فيه مسودات الأوامر التنفيذية والحوارات السرية والمداولات الداخلية طريقتا إلى الصفحات الأولى للصحف.

وقد قصر كوشنر وغرينبلات عدد من يحق لهم الاطلاع على الخطة طوال العامين الذين عكفا فيها على وضعها.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إنها ظلت سرية «ضماناً أن يتناولها الناس بذهن مفتوح» عند الكشف عنها.

وأضاف المسؤول أن أربعة أشخاص فقط هم الذين لهم الحق في الاطلاع على تطوراتها بانتظام وهم كوشنر وغرينبلات والسفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان وأفي بركويتس مساعد كوشنر.

ويتم إطلاع ترامب بانتظام على فحوى الخطة، لكن ليس من المعتاد أنه قرأ الوثيقة المولفة من عشرات الصفحات بالكامل.

وقال المسؤول يقيم إفلاعه إذا كان شيء ذو أبعاد جدت أو طرات فكرة وكوشنر مطور عقاري في نيويورك وزوج إيفانكا ابنة ترامب، أما غرينبلات فمحام كان يعمل في السابق لحساب ترامب. وقد انخرط الاثنان في العملية بدون أن يعلما شيئا يذكر عن تاريخ البحث عن السلام بين العرب وإسرائيل على مدى عشرات السنين.

وتتناول الخطة قضايا سياسية أساسية مثل وضع القدس، وتهدف من جانب آخر إلى مساعدة الفلسطينيين على تعزيز اقتصادهم.



نتنياهو وكوشنر وترامب

الهيئة دعت إلى توخي الدقة والمصداقية في التعامل مع فكرته

«إضراب الكرامة» يتواصل لليوم الرابع...

دخول أسرى جدد في المعركة ونقل اثنين من المعتقلين إلى المستشفى



فلسطينيون في سجون الاحتلال

تعتت إدارة السجون ورضوخها لإملاءات من لجنة وزير الأمن الداخلي جلعاد أزدان، التي شكّلت بقرار رسمي من الحكومة اليمنية المتطرفة منتصف العام الماضي، لدراسة واقع الحياة اليومية للمعتقلين، والتي رأت فيه شيئاً من الرفاهية ونادت بضرورة تضيق الخناق على الأسرى في مختلف السجون.

وأكدت الهيئة مجدداً أنها «ستبقى الأحرص في الدفاع عن مطالب الأسرى وتحركاتهم، وعلينا جميعاً أن نكون على قدر عالٍ من المسؤولية».

ونظمت الهيئة في قطاع غزة يوم أمس وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة، طالبت بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية المضربين عن الطعام.

وأكدت على المكاتبة القانونية للأسرى الفلسطينيين، وضرورة الاعتراف بأن جميع الأسرى والأسيرات هم أسرى حرب ومعتقلون سياسيون تسري عليهم اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، وطالبت بملاحقة ومحاسبة ضباط إدارة السجون، الذين يتجاوزون تلك المكاتبة.

وشارك مواطنون وأهالي الأسرى ومتضامنون، في وقفة دعم وإسناد مع الأسرى المضربين عن الطعام، في مدينة بيت لحم.

يشار إلى أن الأسرى أوقفوا الاتصال معهم إدارة السجون، منذ الأحد الماضي، وقرروا بعد تنكرها للنفاهات التي جرى التوصل إليها، الدخول في الإضراب، غير أن هناك مفاوضات غير مباشرة تجري في هذه الأوقات، من خلال مصر للضغط على سلطات الاحتلال من أجل تحقيق مطالب الأسرى الحيادية.

وكانت سلطات السجون رفضت تلبية مطالب الأسرى الحيادية، حيث لم تلتزم بإزالة أجهزة التشويش وإعادة زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، وعدم التوصل إلى تفاهات واضحة حول تركيب أجهزة تلفونات عمومية بين أقسام السجون، وعدم إنهاء عزل الأسرى المعاقبين إثر الأحداث الأخيرة في سجن النقب الصحراوي، ووقف عمليات الاقتحام لأسام السجون.

وتضمنت مطالب الأسرى نقل الأسيرات لقسم آخر تتوفر فيه ظروف إنسانية أفضل، وتحسين ظروف احتجاز الأسرى الأطفال، ووقف سياسة الإهمال الطبي وتقديم العلاج اللازم للمرضى.

العلاقة لتفادي الخطب المعلوماتي للإضراب.

وأكدت أن كل واقعة هي أتم الاستعداد لنصرة الأسرى وضمانهم ضد إدارة سجون الاحتلال، التي تحاول فرض واقع جديد داخل المعتقلات، من خلال سحب إنجازات الحركة الأسيرة التي حققتها خلال عقود من النضال.

وأشارت إلى أن توجه الحركة الأسيرة لخوض إضراب مفتوح عن الطعام خلال هذه الأيام، جاء بعد

تلك التصريحات التي وصفها بـ «العنصرية»، وفي ظل إصرار إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية على تجاهل مطالب الأسرى.

إلى ذلك دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى ضرورة توخي الدقة والمصداقية والموضوعية في التعامل والمتضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في كل أنحاء العالم بالقيام بأوسع فعاليات تضامنية في أعقاب

حقيقية» على حياتهم.

وكان أزدان توعد الأسرى، وكشف عن دفع مصلحة السجون بمزيد من القوات الخاصة وفرق الأتباع، للتعامل مع الإضراب، بعد أن رفض التعاطي مع مطالب الأسرى.

وطالب حمدونة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمتضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في كل أنحاء العالم بالقيام بأوسع فعاليات تضامنية في أعقاب

وحتى مساء الأربعاء كان هناك 400 أسير أعلنوا إضرابهم عن الطعام، بينهم قيادات الحركة الأسيرة، على أن ينضم آخرون تبعاً للإضراب، الذي سيصل ذروته يوم 17 الجاري، الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني، حيث ستتاح الفرصة لكل الأسرى للمشاركة في الإضراب.

ونقل عن الأسير حسين درباس القيادي في الجبهة الديمقراطية، وممثلاً في لجنة «إضراب الكرامة 2»، أن مئات الأسرى من مختلف الفصائل والتنظيمات سوف يلتحقون تبعاً بالإضراب المفتوح عن الطعام، حتى تتحقق أهداف الحركة الأسيرة كاملة غير منقوصة.

ستنفذ قرارات بتحديد العلاقة مع الاحتلال عبر وقف التنسيق الأمني والانفكاك الاقتصادي

حكومة اشتية تؤدي اليمين غدًا... وتقارير تتحدث عن «خلافات» حول ثلاث حقائق

المطروحة لتولي تلك الحقائق، تحول دون الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور محمد اشتية.

وأشارت الوكالة إلى ضغوط تمارس بهدف تثبيت بعض الوزراء الحاليين في مناصبهم، لافتاً إلى أن هذا الأمر يرضه الدكتور اشتية، ويصر على أن يطال التغيير كل الحقائق الوزارية.

وبخصوص الفوائض التي يتم تسريبها وتداولها عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي، أشارت الوكالة إلى أن بعض هذه الأسماء صحيح، وبعضها الآخر غير صحيح، وأضافت «لا أحد يعلم الأسماء التي ستشغل الحقائق الوزارية وخاصة أن الدكتور اشتية وضع قائمة من الأسماء ولم يتم إبلاغ أصحابها».

وأشارت إلى أنه تم طرح أكثر من اسم للوزارة الواحدة ليتم اختيار أحدهم بالتوافق مع الرئيس واللجنة المركزية، وذكرت أن من بين الحقائق التي يدور حولها وزارة الأوقاف والتعليم والخارجية، بدون أن تعطي تفاصيل إضافية.

وإستثناء حقائق الأوقاف والداخلية والريادة والتمكين التي لم تحسم بعد، فيما يلي قائمة بالأسماء المتداولة للحقائق الوزارية للحكومة الجديدة:

د. محمد اشتية - رئيس مجلس الوزراء
نبيل أبو رديّة - وزير الإعلام نائب رئيس الوزراء
زيد أبو عمر - نائب رئيس الوزراء
د. مي كيل - وزير الصحة
خالد العسيلي - وزير الاقتصاد
د. عاطف أبو سيف - وزير الثقافة
محمد الشلالدة - وزير العمل
مجدى الصالح - وزير الحكم المحلي
رياض عطاري - وزير الزراعة
رياض المالكي - وزير الخارجية
شكري بشاردة - وزير المالية
رولا معاينة - وزير السياحة
أسحق سدر - وزير الاتصالات
نصري أبو جيش - وزير العمل
مروان عورتاني - التربية والتعليم
حمود أبو موسى - التعليم العالي
امال حمد - وزير المرأة
عاصم سالم - وزير الشؤون
محمد زيارة - وزير الأشغال
ابراهيم ملحم - الشؤون باسم الحكومة
احمد مجدلاني - شؤون المجتمع المدني
فادي الهيمي - وزير القدس

الاجتماعات، الخطوط العريضة لبرنامج حكومتها، المتمثلة بتحقيق الوحدة الوطنية، والتضهير والاعتذار للجرحى، وتعزيز صمود المواطن على أرضه، والدفاع عن القدس، والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتعزيز الشراكة ما بين القطاع العام والخاص والأهلي.

وفي هذا السياق قال صالح رافقت عضو اللجنة الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن اجتماعاً مستعقداً للجنة يوم الأحد المقبل برئاسة محمود عباس، لبحث مهام الحكومة والتطورات الأخيرة في إسرائيل والمنطقة.

وأشار في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن يوم السبت سيشهد إعلان الحكومة الجديدة، منسحباً إلى أن اجتماع التنفيذية سيبحث مهام ومسؤوليات الحكومة، بمباشرة تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي في مسألة العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد أن الحكومة الجديدة ستكون «الأداة التنفيذية لقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، لافتاً إلى أن أولى القرارات ستكون تحديد العلاقة مع الاحتلال بوقف التنسيق الأمني والمباشرة في الانفكاك الاقتصادي.

وكان ماجد الفتياني أمين سر المجلس الثوري لفتح، قال في تصريحات سابقة إن اشتية ناقش مع الرئيس عباس شكل الحكومة ومن يتولى الحقائق الوزارية فيها، موضحاً أن حركة فتح تريد الحكومة قادرة على مواجهة التحديات وحماية الوطن ومصالح الشعب وتقديم الخدمات اللازمة، والمساهمة في إنهاء الانقسام.

وأشار إلى أن الحكومة يمكن أن تتساعد في الوصول لانتخابات تشريعية ولقبة الانتخابات، متخلفاً عن التجمع الوطني الديمقراطي، ليكون نموذجاً مختلفاً لتحالفاتنا السياسية التي تخدم شعبنا وتحمل هوم مجتمعنا العربي، وخلصت للقول «تحية محبة ومودة لكل أهلتنا، نحن المؤمنون في علمنا الإسلامي في كل ميادين العمل الدعوي والحقوقي والشعبي، لا نكل ولا نمل حتى يفتح الله بين عبادنا بالحق وهو الفلاح العليم».

وقال النائب أحمد الطيبي من تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس إن حالة اللاإمالة هي السبب الأساسي خلف الإقبال العربي على الاقتراع علاوه على إرسال الليكود من مرشحين في طرقها على خط الوقت وتمهيد لمرحلة جديدة في عملها الدعوي والاجتماعي والسياسي.

وقالت إن نجاح نتائجها واليمين مرة أخرى في الوصول لسدة الحكم، يؤذن باستمرار مراكمة السياسات العنصرية والتمييزية ضدنا، واستمرار محاولات تصفية القضية الفلسطينية والانتقاهات والاعتداءات على حرمة المسجد الأقصى المبارك، مما يفرض علينا الاستعداد لمواجهة هذه السياسات بوحدة الصف واجتماعاً الكفاح وتوجيه الدولة لتجاهها الصحيح، وليس إلى صدور بعضها البعض.

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أنه يجري حالياً وضع اللسمات الأخيرة في الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يتولى رئاستها الدكتور محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لفتح، بعد أن رفع أسماء أعضاء اللجنة المركزية لفتح، بعد محمود عباس، لإقراره أو تعديله، حيث يتربط أن يؤدي القسم يوم غد السبت، في وقت تحدثت فيه تقارير عن وجود «خلافات» حول بعض الوزارات في الحكومة المرتقبة.

وحسب المصدر، فإن اشتية سلم الرئيس عباس قائمة بأسماء أعضاء حكومته التي تضم ممثلين عن فصائل فلسطينية عدة ومستقلين، كما تشمل التريكية وزراء جدد، بعد أن طالت التغيرات الغالبية العظمى من الوزارة السابقة، كما تشمل أسماء شخصيات قيادية من حركة فتح، وجاء رفع الأسماء للرئيس منذ يومين، لاعتمادها أو إجراء تغييرات عليها، إن لم الأمر، لتكون جاهزة لأداء القسم، الذي حدد السبت، قبل انتهاء السدة القانونية المنوطة لإشتية، وهي منتصف الشهر الجاري، بعد أن جرى تمديد المهلة حسب القانون لمدة أسبوعين، وتردد في الأوساط والأروقة السياسية أسماء لشخصيات فلسطينية ستستولى مهام وزارية في حكومة اشتية، غير أنه يخالف منطى الفصائل التي أعلنت تشكيلها في الحكومة، لا يوجد شيء ثابت حتى اللحظة، وتقول المصادر المطلعة إن تغييرات قد تحدث في الحظاظ الأخيرة ربما ينجم عنها استبدال أسماء موجودة بأخرى خاصة من فتح أو المستقلين، وكان اشتية أعلن أن انتخابه من مشاورات تشكيل الحكومة مع فصائل منظمة التحرير، ورافقتها لقاءات مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والنقابات والمجالس البلدية، حيث حضر اللقاءات التي عقدت مع الفصائل نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وعضو اللجنتين المركزية والتنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، وتخلل الاجتماعات البحث في كيفية مشاركة الفصائل في الحكومة الجديدة.

وشملت المشاورات حزب الشعب الفلسطيني، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وحزب فدا، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية الفلسطينية، والبادر الوطنية، والجبهة العربية الفلسطينية، والجبهتين الديمقراطية والشعبية، اللتين رفضتا المشاورة، واستعرض اشتية، خلال

تعمدت تخريب محتويات العديد من المنازل ونصبت حواجز عسكرية جديدة

قوات الاحتلال تعتقل 19 مواطناً من الضفة وتصادر كمبيوترات وسيارات... ووزير الزراعة يقتحم الأقصى

وبيت أمر، وأجرت عمليات تفشيش طالت عدداً من منازل المواطنين. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال قامت خلال العملية بمصادرة عدد من مركبات المواطنين.

وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت 19 فلسطينياً من الضفة الغربية، بزعم أنهم من المطلوبين، لشراكتهم في فعاليات ضد الاحتلال، حيث جرى تحويلهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق.

إلى ذلك تواصلت اقتحامات المستوطنين يوم أمس لباحات المسجد الأقصى، وشارك وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل في عملية اقتحام، بعد دخوله المسجد بحراسة أمنية مشددة من جهة «باب الغاربية».

وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة فراس الدبس، إن الوزير الإسرائيلي دخل برفقة مجموعة من المستوطنين المتطرفين، ونظفوا جولات استكشافية في أنحاء متفرقة من باحاته بحماية أمنية مشددة، لافتاً إلى أن الوزير الإسرائيلي حاول أداء «مقوس تلمودية» بالقرب من منطقة باب الرحمة، كما قدم شرحاً عن «العنكبيل الرموم».

وترافقت عملية الاقتحام مع فرض سلطات الاحتلال إجراءات أمنية مشددة، مع التصديق على حركة دخول الفلسطينيين إلى باحات المسجد.

واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، عملية الاقتحام، وأكد التصاعدة والخطيرة بحق مدينة القدس، والمنظمة باستمرار التداخلات في شؤون المسجد الأقصى، وأخرها إغلاق باب الشرح، ومع الصلح من أداء صلواتهم فيه «ما هي إلا محاولة لتغيير الأمر الواقع في الأقصى».

وجدد وزير الأوقاف الفلسطيني رفضه لسياسة الإبعاد التي تنتهجها سلطات الاحتلال، بحق القدسين وحراس وسدنة المسجد الأقصى.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت نجل الشهيد جمال منصور، القيادي السابق في حركة حماس، بعد مدهمة منزله في منطقة زواتا غربي نابلس، وصادرت جهاز الحاسوب الخاص به وهاتفه المحمول، كما اعتقلت شاباً آخر من بلدة كفر قليل، وصادرت جهاز الحاسوب الخاص به، إضافة إلى اعتقال شاب من المدينة، وإجراء عمليات تفشيش تخلفها تخريب محتويات عدد من المنازل، بينها منزل أحد الأسرى.

وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب اقتحامها للموقع الأثري في بلدة سيسطية شمال نابلس.

وطالت الاعتقالات أسيراً محرراً من بلدة الزرعة الغربية شمال رام الله، عقب اقتحام منزل أسرته، كما اعتقلت طالبا يدرس في جامعة بيرزيت.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من ثلاث بلدات تتبع مدينة بيت لحم، ووزعت «مششورا تحذيريا» على سكان بلدة تقوع شرقي بيت لحم، بزعمهم من المشاركة في أعمال المقاومة الشعبية.

وتخلل نشاط قوات الاحتلال العسكري في بيت لحم، مدهمة عدد من منازل المواطنين، وتعمدت تخريب محتوياتها.

وأجرت قوات الاحتلال عملية تفشيش طالت منزل الصحافي رائد الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذكرت مصادر من المدينة أن تلك القوات داهمت منزل الشريف واحتجزت عائلته ومن كان في المنزل داخل إحدى الغرف، وشرعت في عملية التفشيش.

أكدت قوات الاحتلال بإغلاق مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل، ببوابة حديدية، ومنعت تنقل المواطنين بمركباتهم، مما خلق أزمة مروية في المكان.

كما قامت باقتحام بلدات بني نعيم وسعير

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال في الضفة الغربية طالت 19 مواطناً من مناطق متفرقة، تخلفها إجراء عمليات مدهمة ونصب حواجز عسكرية، فيما قام وزير الزراعة الإسرائيلي على رأس مجموعة من المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من محافظة سلفيت، وكرت مصادر محلية أن الاعتقالات طالت شبانا من بلدات برونقين والزواية غرب المدينة، وقرية حارس شمالاً، بعد أن اقتحمت منازلهم وقتلتهم.

وتخلل العملية قيام قوات الاحتلال بإجراء عمليات تفشيش طالت عدداً من منازل المواطنين في مدينة سلفيت، بينها عائلة أحد الأسرى، وأحد قادة حركة فتح اللدانيين.

كذلك واصلت قوات الاحتلال إغلاق البوابات الحديدية التي نصبتها على مدخل قري كل حارس وحارس.

كذلك واصلت قوات الاحتلال لليوم العشر على التوالي إغلاق المدخل الرئيسي لبلدة عزون شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية بالكتبات الإسمنتية، حيث تمنع المواطن من الدخول إلى البلدة أو الخروج منها، ما يضطرهم إلى سلك طرق الالتفافية للحاظات الأخرى.

وقال رئيس بلدية عزون رياض حنون إن ما تقوم به قوات الاحتلال من عمليات اعتقال واقتحامات وإغلاقات، يأتي في إطار خطة ممنهجة لتضييق الخناق على المواطنين، بهدف تدمير مخططات استيطانية جديدة في المنطقة، ودعا المؤسسات الدولية إلى ضرورة التدخل - «وفق ممارسات الاحتلال القمعية بحق البلدة ومواطنيها».

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً من بلدة اليامون غرب مدينة جنين، بعد أن أجرت في المنطقة تفشيشاً طال عدداً من المنازل.

زوارق بحرية إسرائيلية تهاجم مراكب صيادين فلسطينيين

غزة - د. ب. هاجمت زوارق بحرية إسرائيلية، أمس الخميس، مراكب لصيادين فلسطينيين في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن جنوداً من «بحرية الاحتلال أطلقوا الرصاص على مراكب الصيادين وفتحووا قنابل البحر صوبهم وهم على بعد نحو ثلاثة أميال بحرية قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب المدينة، ما اضطرهم للهروب إلى شاطئ البحر».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن مؤخرًا توسيع مساحة الصيد البحري على سواحل قطاع غزة إلى 15 ميلاً بحرياً، والتي تمتح الوساطة الصينية في احتوائها.

ولم تعقب مصادر إسرائيلية على تقرير أمس، لكن الجيش الإسرائيلي عادة ما يبيز استهداف الصيادين من قطاع غزة بتجاوزهم مساحة الصيد المسموحة لهم، والتي تقول إسرائيل إن الهدف من تقييدها هو منع أي عمليات تهريب عبر البحر.

الحركة الإسلامية تعد بمراجعة الدفاتر وتحذر من مخططات إسرائيلية مقبلة

دعوة للتحقيق في إرسال «الليكود» مراقبين مسلحين إلى صناديق الاقتراع العربية

أوضحت أن قادة الحركة الإسلامية والموحدة بذلوا جهداً كبيراً ومثابرة للحفاظ على القائمة المشتركة، إلا أنها لم تتقنوا، ورغم ذلك ستبقى الحركة الإسلامية والقائمة العربية المتحدة عنوان الوحدة والشراكة والتعاون بين أبناء الشعب الواحد، وستحرص كذلك على المحافظة على تحالفها مع التجمع الوطني الديمقراطي، ليكون نموذجاً مختلفاً لتحالفاتنا السياسية التي تخدم شعبنا وتحمل هوم مجتمعنا العربي، وخلصت للقول «تحية محبة ومودة لكل أهلتنا، نحن المؤمنون في علمنا الإسلامي في كل ميادين العمل الدعوي والحقوقي والشعبي، لا نكل ولا نمل حتى يفتح الله بين عبادنا بالحق وهو الفلاح العليم».

وقال النائب أحمد الطيبي من تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس إن حالة اللاإمالة هي السبب الأساسي خلف الإقبال العربي على الاقتراع علاوه على إرسال الليكود من مرشحين في طرقها على خط الوقت وتمهيد لمرحلة جديدة في عملها الدعوي والاجتماعي والسياسي.

وقالت إن نجاح نتائجها واليمين مرة أخرى في الوصول لسدة الحكم، يؤذن باستمرار مراكمة السياسات العنصرية والتمييزية ضدنا، واستمرار محاولات تصفية القضية الفلسطينية والانتقاهات والاعتداءات على حرمة المسجد الأقصى المبارك، مما يفرض علينا الاستعداد لمواجهة هذه السياسات بوحدة الصف واجتماعاً الكفاح وتوجيه الدولة لتجاهها الصحيح، وليس إلى صدور بعضها البعض.

العربية من أجل ضمان نجاح اليمين ونتائجها، كما يضاف إلى ذلك عمليات التشكيك والتضليل للرأي العام، بصعوبة نجاح قائمة تحالف الوحدة والتجمع.

وفي معرض قراءتها لنتائج الانتخابات قالت الحركة الإسلامية ضمن رؤية نقدية إن تفكيك القائمة المشتركة أصابنا جميعاً بخيبة أمل، وأحدث رد فعل غاضبا عند جمهورنا العربي، أدى إلى عزوف قطاع واسع من الناس عن التصويت، مما أضرر بالتفصيل العربي في الكنيست وخصوصاً تمثيلاً في منطقة النقب.

وقالت أيضاً إن الحركة الإسلامية حرصت أن يكون في قائمتها مرشحين في المقاعد الأربعة الأولى إرثاً منها من النقب يحتاج منا دعماً سياسياً كبيراً في ظل سياسات الهدم المنهجية والتكثف في النقب.

وأكدت الحركة الإسلامية أنها ستستقوم بعملية مراجعة وتقييم شاملة لكل ملفات العمل السياسي والدعوي، وستستخلص العبري تضي في طرقها على خط الوقت وتمهيد لمرحلة جديدة في عملها الدعوي والاجتماعي والسياسي.

وقالت إن نجاح نتائجها واليمين مرة أخرى في الوصول لسدة الحكم، يؤذن باستمرار مراكمة السياسات العنصرية والتمييزية ضدنا، واستمرار محاولات تصفية القضية الفلسطينية والانتقاهات والاعتداءات على حرمة المسجد الأقصى المبارك، مما يفرض علينا الاستعداد لمواجهة هذه السياسات بوحدة الصف واجتماعاً الكفاح وتوجيه الدولة لتجاهها الصحيح، وليس إلى صدور بعضها البعض.

استشرء العنصرية في إسرائيل وخيبة الأمل من العمل البرلماني.

في هذا السياق قالت الصحافية العربية العاملة في الإعلام العبري لوسي هريش للإذاعة العامة أمس إن إرسال المستوطنين لمراقبة العرب فيها تطاول وإهانة واستخفاف بالديمقراطية، وتساءلت «تخيلوا الوو بادر الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة لإرسال مراقبين أمريكيين لقمرة الاقتراع في مناهاتن لمراقبة سير عملية الاقتراع في الأحياء اليهودية».

وقالت الحركة الإسلامية في أراضى الضفة بقيادة الشيخ حماد أبو دعابس إنها تشكر الأهل في الداخل على دعمهم لتتحالف الوحدة والتجمع، وتثني على همتهم الشجاعة يوم الانتخابات، والتي أفضلت مخططات اليمين ونتائجها.

وتابعت «شكراً لكل الأخوة والأخوات الذين واصلوا الليل والنهار من أجل إنجاح قائمتنا التحالفية، في كل مدنا وقرانا العربية، شكراً لكل وسائل الإعلام والشخصيات العامة التي ساندت المشاركة في الانتخابات لقوائم العربية».

ونوهت بأن اليمين الصهيوني عمل على إفسال القائمة التحالفية بين الحركة الإسلامية والتجمع، من خلال عملية الشطب في لجنة الانتخابات المركزية، ومن خلال حملات التحريض والتزهييل للجمهور العربي، والتي ختمت بوسائل كاميرات التجسس على صدور مندوبي الليكود، والرسائل والتصريحات التي دعت يوم الانتخابات لإسقاط القائمة

الناصرة - «القدس العربي»:

دعا مركز «عدالة» الحقوقي داخل أراضي 48 أمس لفتح ملف تحقيق جنائي حول إدخال حزب «الليكود» كاميرات حراسة داخل مقرات الاقتراع في البلدات العربية لمنع العرب من تزوير النتائج». وأكد «عدالة» في رسالة للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية إن إقدام «الليكود» بتوجيه من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لإرسال 1300 مراقب مع كاميرات معظمهم من المستوطنين المسلحين، يشكل سقوطاً أخلاقياً وانتهاكاً قفاً للعملية الديمقراطية.

وقبل ذلك كشف مكتب علاقات عامة إسرائيلي أنه قام بهذه الخطوة بناء على طلب الليكود، ضمن حملة لخفض نسبة التصويت عند المواطنين العرب لتأمين فوز نتنياهو بولاية خامسة.

يشار إلى أن بعض المراقبين يرون أن إرسال هؤلاء المراقبين لصناديق الاقتراع وإقتحامهم مساكنات وشجارات مع ناشطين عرب كان يهدف لتحقيق هدف غير معن يتعل بخلق أجواء خوف وردع بعض المواطنين العرب عن المشاركة في الاقتراع. ويرى هؤلاء أن هذه الحملة قد ساهمت في خفض نسبة التصويت عند العرب إلى 65% فيما كانت 76% في انتخابات 2015. ويعزون الانخفاض لأسباب أخرى منها الاحتجاج على تفكيك الكتلة العربية الواحدة التي عرفتها القائمة المشتركة واحتجاجاً على توليفات حزبية عربية غير منسجمة، ناهيك عن الاحتجاج على

وقفة أمام البرلمان والسلطات تنقل المعتقلين إلى سجون قريبة من سكن عائلاتهم

تواصل الاحتجاجات الشعبية في المغرب على قرار تأييد الأحكام الصادرة بحق معتقلي حراك الريف



مؤيدو حراك الريف يواصلون الاحتجاجات

حراك الريف، تدخل في الشأن القضائي، لأن إجراءات التقاضي ما زالت جارية ولا يمكن اختراقها بغض النظر عما إن كان هناك موقف سياسي أم لا، ولا يمكن للديمقراطي تقديم مثل هذا المقترح لأن فيه تدخلا في القضاء، معتبرا أن هذا «المقترح قانون له قيمة رمزية فقط».

وقالت سارة ليا وينسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن «الحكم الاستثنائي الصادر ضد متظاهري حراك الريف، لم يعالج أكبر معضلة عانت منها المحاكمة الابتدائية، وهي ادعاءاتهم بالاعتداء، بالرغم من التقارير الطبية التي الانتقام من الشنطة سوردت على السلطات، بينما ينتفض الغضب الشعبي في الشوارع في الشنطة».

وقالت إن المحكمة اعتمدت "اعترافات" ادعى عليهم كادلة، ورفضت فيهم ما نسب اليهم من تصريحات وادعاءاتهم بالاعتداء، بالرغم من التقارير الطبية التي تشير إلى أن بعض المتهمين على الأقل عتفهم الشرطة، بينما كان على محكمة الاستئناف أن تأخذ بعين الاعتبار الأدلة على تعذيب الشرطة للمدعى عليهم، واستبعاد أي دليل يبدو أن الحصول عليه تم بالتعذيب».

الشعبية يقتضي التعامل معها بالحكمة «إذا لم يكن بالإمكان الاستجابة للمطالب بأكملها، فإن التنمية تقتضي أن يتم حماية الحريات والحقوق قبل كل شيء آخر»، لأن التراجعات الحقوقية تتسبب في المزيد من الاحتجاجات.

العضو يشكل خطراً على الديمقراطية

وقال عبد الصمد بكبير، المحلل السياسي المغربي، إن مطالبة البرلمان بإصدار قانون العفو العام عن معتقلي حراك الريف الذين أيدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء العقوبات الصادرة في حقهم ابتدائياً، تعد خطراً على الديمقراطية من الاحتجاجات التي شهدتها إقليم الحسيمة، لأنه من «الناحية القانونية ربما هناك مشكل لأن التعارف عليه في تاريخ البشرية بخصوص الديمقراطية وفي إطار فصل السلطة، فإن السلطة القضائية هي السلطة العليا وعندما تكون يدما قضية ما ترفع كل الأيدي باستثناء الملك».

وهو يعتقد بكبير أن تقديم مقترح القانون المتعلق بالعفو العام عن معتقلي الحركات الاحتجاجية، يمن فيهم معتقلو

وكانت أمهات وعائلات من ذوي معتقلي الحراك خرجن عشية يوم الإثنين وسط مدينة الحسيمة، معبرات عن تضامنهن مع أبنائهن وذويهن، من خلال وضع اللصق على الأضواء. ووصف نبيل أحميقي، أحد معتقلي حراك الريف، المدان بال22 سجناً نافذاً، الأحكام الاستثنائية أنها «أحكام ظالمة وباطلة وانتقامية»، وقال في رسالة موجهة إلى «الحراك الشعبي السلمي في الريف أشعر الدولة الاستبدادية المعيبة بالوجه لتشن حربها القوية عليه، بدءاً بتسخير أذرعها السياسية والإعلامية والدينية لتخوين الحراك وشيخته، مروراً بجنوحها نحو المقاربة الأمنية عبر مصادرة الحق في التظاهر السلمي».

وأكدت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، أن الأوضاع الاجتماعية في المغرب مرشحة للمزيد من الاحتجاج، لأن هناك مزيداً من الاحتقان، وأن على الدولة أن تتعامل بالحكمة اللازمة، وتحتصر من منطلق المقاربة الأمنية لتعويضها بمقاربة الاستجابة للمطالب الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان، وفي ذلك يهدد للدولة والشعب، لأن من يهدد السلم المجتمعي فهو يهدد كل شيء، وأضافت أن التعامل مع الاحتجاجات والحركات

للارتباط بالهاتف لسابق عهده برفع التصييق عن المكالمات، هذا وأفادت الحامية أن ربيع الأبيق لم يستطع تلبية طلبها لزيارته لكونه كان متعباً بفعل الإضراب عن الطعام.

ولم تصدر المندوبية العامة لإدارة السجون لحدود اليوم أي بلاغ توضيحي بخصوص هذه التطورات، إلا أنها أعلنت أنها قررت نقل المعتقلين إلى سجون قريبة من سكن عائلاتهم، وقالت في بيان رسمي إنه «عادة صدور أحكام استثنائية في حق مجموع النزلاء المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة، وفي إطار تقريب هؤلاء النزلاء ما أمكن من ذويهم والحفاظ بذلك على روابطهم الأسرية والاجتماعية، فإن المندوبية العامة قررت ترحيلهم إلى مجموعة من المؤسسات السجنية الواقعة بشمال المملكة».

وقالت مصادر من المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) إنها تفاجأت بقرار ترحيل معتقلي الحراك، صباح أمس الخميس، بعد اتصال عائلات المعتقلين باللجنة الجهوية للمناظرة من الخبز، حيث إن عملية الترحيل التي قامت بها المندوبية جرت بدون تنسيق مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتمت بدون التنسيق أو إخبار اللجنة الجهوية التي تتبع ملف معتقلي الحراك منذ ترحيلهم لسجن عكاشة.

وحسب تقارير صحافية، فإنه سيتم نقل ناصر الزرفافي ونبيل أحميقي ووسيم البوستاتي وسهير إغيد، المحكوم عليهم بعشرين (20) سنة سجناً نافذاً لكل واحد منهم، إلى سجن رأس المافاس، فيما يتم توزيع معتقلي الحراك الـ39 الآخرين على ثلاثة سجون على الأقل، وهي سجن طنجة والناظور والحسيمة، وذلك حسب فترة العقوبة المتبقية، فيما سيتم ترحيل الصحافي حميد الهداوي، مدير نشر موقع "بديل" المتوقف عن الصدور، إلى سجن تفتت، وتويع الهداوي بملف مختلف عن ملف بقية ناشطي حراك الريف إلا أنه أضيف إليهم، وأيدت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائي الصادر في حقه، بثلاثة سنوات سجناً نافذاً وغرامة مالية، بمؤاخذته بتهمة «عدم التبليغ عن جناية تمس أمن الدولة» اعتبرتها هيئات حقوقية ومدنية «ملفقة وتستهدف عمله الصحفي».

وقفة صامته أمام سجن عكاشة

وخاضت أمهات معتقلي الريف وقفة صامته أمام سجن عكاشة) بالدار البيضاء، عكسل احتجاجي وتضامني مع أبنائهم الموجودين داخل أسوار السجن ذاته، واختارت أمهات جلول وأحميقي، المحكومين بال22 سنة سجناً، وأخريات، التوجه إلى حيث يقع أبنائهما، للاحتجاج على الأحكام الصادرة في حق المعتقلين، ووضع شريطاً على أفواههم، وتظلمن وقفة صامته أمام السجن، ورفعن شعارات «لا لاعتقال السياسي»، و«الحرية الكرامة والعدالة الاجتماعية» و«نقذوا حياة ناصر ورفاقه»، وحملت الأمهات وبعض الشنطة الحوقين، صور المعتقلين كجول وأحميقي والقواوم الريفية عبد الكريم الخطابي.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل الاحتجاجات والتصريحات في المغرب على قرار محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتأييد الأحكام الابتدائية بحق ناشطي حراك الريف المعتقلين بسجن عكاشة، والتي تراوحت بين سنة، و20 سنة سجناً نافذاً، وتعتبرها أحكاماً قاسية وتحمل طابعاً سياسياً ضد ناشطي خرجوا من أجل مطالب تنموية واقتصادية واجتماعية تقر الدولة بشرعيتها. وجميع العشرات من الشنطة والنشطاء والحقوقيين المنتمين لهيئات وأيديولوجيات مختلفة، مساء الأربعاء، في وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بالرباط، احتجاجاً على تأييد الأحكام الصادرة يوم الجمعة الماضي في حق نشطاء حراك الريف، ورافعين شعارات من بينها «عاش الريف»، و«المغاربة ماشي أوباش»، و«الشعب يريد سراح المعتقل»، وطالبوا بإطلاق سراح فوري للمعتقلين على خلفية الحراك، وكافة معتقلي الحركات الاجتماعية في جرادة وزاكورة وغيرها، مطالبين الدولة الكف عن التصييق على النشطاء والمتظاهرين.

وأعرب المحتجون عن تضامنه مع كل من ناصر الزرفافي (قائد حراك الريف والمحكوم بـ22 سنة سجناً) ومحمد الحاكي (10 سنوات سجناً) اللذين قاما بخياطة فقيهما، وأقدم المشاركون على تكميم أفواههم بأشرطة لاصقة في إشارة إلى قمع حريات التعبير.

وقال الطيب مضماض، الأمين العام للجمعية المغربية لحقوق الإنسان: «إن الوقفة جاءت للتأكيد بتسخير القضاء من أجل إسكات المناضلين والمناضلات، وإن الأحكام الصادرة ضد نشطاء الريف وجرادة والطلبة والحقوقيين والسياسيين، جاءت كخيار من طرف الدولة، ومحاولة لإخراص لانقدهم سياساتها، لأنها ليست مستعدة للاستماع لأصوات المحتجين والناضلين».

وقالت الحامية أسماها الوديع، عضو هيئة دفاع معتقلي حراك الريف، إن المعتقلين ناصر الزرفافي ومحمد الحاكي، استجابا لنشادة الدفاع والعائلات ورفاقهم، وقاما بفك خياطة فقيهما وأنها زارت كل من المعتقلين محمد الجاوي ومحمد الحاكي، والحبیب الحنودي، وأشرف اليكولو، وناصر الزرفافي. وخلال زيارتها للمعتقلين كان محمد الحاكي عائداً للوطن من المستشفى، بعد إزالته الخيط من فمه. وأضافت أن ناصر الزرفافي «جاء كعادته منتصراً على الأمل ميتساقاً رغم أضرار الدماء على شفثيته، وختم حديثه بجملة انتزعت مني ابتسامته عرضة "حينما فتحت في تلقيت حكماً بعشرين سنة، ولما قمت بخياطته طلبوا مني فتحة من جديد"، يقول الزرفافي سائحاً، وفق ما نقلته الحامية.

وأضافت الوديع إن الزرفافي أكد لها أن الإدارة رعت فلا تشددي الحراسة عن الجراح الذي يبرز به، كما وعدوه بتسليم التقرير الطبي الذي منع منه سابقاً، كما عاد

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تستنكر مماطلة السلطات في منحها ترخيصاً لعقد مؤتمرها الوطني

الرباط - «القدس العربي»:

وجهت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) رسالة مفتوحة، إلى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء توضح فيها حيثيات «المناطل المتكرر من السلطات المحلية، في منح ترخيص إقامة مؤتمرها الوطني 12، المقرر تنظيمه بالمرتكب الدولي للشباب بيوزنيقة، نهاية شهر نيسان/ أبريل الجاري. رغم وضع طلب الترخيص منذ شهر كانون الأول/ديسمبر 2018 .

وأضافت الجمعية في رسالتها، أنه بعد عدم تلقي المكتب المركزي للجمعية جواباً عن مكتوبة الجمعية للسلطات بخصوص منحها ترخيصاً لإقامة مؤتمرها الوطني، عمدت رئيس الجمعية وكتبتها العام إلى تنظيم زيارات إلى مقرات السلطة المحلية المعنية، فلم يقابلها أحد، وقد وجهت مجموعة من الطلبات لاستعمال عدد

الرباط - «القدس العربي»:

من القاعات التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة وبعض المؤسسات التعليمية الجامعية، من أجل تمكينها من الفضاءات التابعة لها للاحتضان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إلا أنها لم تتلق جواباً عنها إلى اليوم، الذي ما زالت الجمعية على بعد أسبوعين فقط من موعد المؤتمر.

وعبرت عن استيائها من هذه الوضعية، التي تخل «بالقواعد العامة المعمول بها داخل مختلف المرافق العمومية»، وأعربت عن خشيته «من أن يكون ذلك ضرباً جديداً من ضروب التصييق على الجمعية، ما يجعله مشوباً بالمشط والتعسف في استعمال السلطة».

وطالبت رئيس الحكومة ووزرائه المسؤولين عن الملف، بالتدخل العاجل من أجل تمكين الجمعية من حقها في تعليق لاقفات المؤتمر واستعمال الفضاءات العمومية.

أمير قطر يتلقى رسالة شفوية من ملك المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر رسمية قطرية أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، تلقى رسالة شفوية من العاهل المغربي الملك محمد السادس، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه دعمها وتعزيرها، نقلها ناصر بويرطة وزير الخارجية المغربي، الذي استقبله أمير قطر أمس الخميس.

وقالت المصادر إنه في بداية المقابلة نقل الوزير المغربي تحيات الملك محمد السادس إلى أمير دولة قطر، متمنياً له وافر الصحة والسعادة، وللشعب القطري التطور والنماء، وأن الأمير حمل لوزير الشؤون الخارجية المغربي تحياته لأخيه الملك محمد السادس وتمنياته له بمو فور الصحة والسرور، وللشعب المغربي الشقيق مزيداً من التقدم والإزدهار.

وتعد قطر المحطة الرابعة في جولة بويرطة إلى الخليج العربي التي استهلها من الكويت، حيث سلم رسالة من محمد السادس إلى أميرها، وترأس الجانب المغربي في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة، ثم انتقل إلى السعودية حيث نقل إلى الملك سلمان وولي عهد محمد بن سلمان رسالة من الملك محمد السادس حول التعاون الثنائي ومستجدات الأحداث في الساحة الإقليمية، ثم إلى البحرين حيث استقبله الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسلمه رسالة من الملك محمد السادس.

رفض التزوير ورفض إخضاع الانتخابات للأمر الواقع

موريتانيا: المعارضة تتظاهر لرفض الشفافية والحكومة تبدي تجاوباً

نواكشوط - «القدس العربي»:

أبدت الحكومة الموريتانية أسس بعض التجاوب مع ضغوط المعارضة التي تتظاهر نشاطها بأعداد كبيرة أمس لرفض شفافية انتخابات يونيو المقبل الرئاسية. فقد استدعى وزير الداخلية أحمدو ولد عبد الله، مساء الأربعاء، ممثلي المعارضة، حسبما كشفت عنه المعارضة أمس الخميس، وقدم لهم عرضاً جديداً من الحكومة يقضي بإعادة تشكيل اللجنة المستقلة للانتخابات، عبر زيادة عدد حكماء اللجنة من 11 عضواً إلى 15 عضواً، بينهم أربعة من المعارضة، وذلك بدل العرض الحكومي السابق القاضي بإضافة ممثلين اثنين للمعارضة، وهو العرض الذي رفضه التحالف المعارض.

واقترح وزير الداخلية أن تقدم المعارضة قائمة من 15 شخصاً على أن يختار من بينهم 4 ممثلين للمعارضة، وأن تقدم الأغلبية بقائمة من 21 شخصاً يختار من بينهم 11 ممثلاً للموالاة.

وترفض المعارضة الموريتانية أي لجنة إشراف على الانتخابات غير مشكلة بالتناصف بين المعارضة والموالاة طبقاً للقانون، حسب تأكيدات لقادتها.

وأعلن مرشحو المعارضة للانتخابات الرئاسية في موريتانيا، في مؤتمر صحافي مشترك أمس، أنهم سيحيطون من ناخبهم عدم قبول التزوير خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حال رفضت السلطات تلبية

الرباط - «القدس العربي»:

مطالبهم بخصوص شفافية الانتخابات». وحذر مرشحو للانتخابات الرئاسية الموريتانية أسس مما سموه «تزوير الانتخابات الرئاسية المنتظرة»، مؤكداً «أنهم سيلجأون إلى الشارع لرفض الشفافية في حال رفضت السلطات استجابة مطالب تقدمت بها المعارضة من أجل ضمان الشفافية التامة للانتخابات القادمة».

وعقد أربعة مرشحين معارضين هم: بيرام ولد الداه، ومحمد ولد مولود، وكان حاميدو بابا، وسيدي محمد ولد بوبكر، مؤتمراً صحافياً مشتركاً أكدوا فيه إصرارهم على رفض موقف السلطة بشأن لجنة الانتخابات، وجددت رئيس حزب اتحاد قوي التقدم محمد ولد مولود، الذي كان تحدث باسم المرشحين، «رفض المعارضة لعرض الحكومة الأخير بزيادة عضوين ممثلين للمعارضة فيها»، مطالباً «بتقاسم عادل يضمن الشفافية وتساوي الفرص للجميع».

وأكد «أن المعارضة واثقة من أن الناخبين لن يقبلوا تزوير الرئاسيات المقبلة إذا حالت السلطات دون شفائيتها».

وقال: «أنا وزملائي نفضل الأساليب القانونية ضماناً لمنع التزوير، لكن في حال استمرت السلطات في رفضها تطبيق القانون بشأن لجنة الانتخابات فإننا سنلجأ إلى الناخب».

وأضاف ولد مولود: «تشكيل لجنة الانتخابات الحالية لا تؤهلها للإشراف على انتخابات رئاسية شفافة تشارك فيها



جانب من الحملات الانتخابية في موريتانيا

وفي السياق نفسه، أكد المرشح سيدي محمد ولد بوبكر (مدعوم من الإسلاميين)، رفض المرشحين لأي تزوير ولأي فرض للأمر الواقع»، مؤكداً «أن المعارضة لن تقاطع الانتخابات، لكنها ستفرض احترام

الشفافية». ودعا الحقوقي بيرام ولد الداه، المرشح المدعوم من حزب الصواب (بعضو موريتانيا)، مرشحي الرئاسة محمد ولد مولود ومرشح المعارضة، وسيدي محمد ولد

بويكر المرشح المدعوم من الإسلاميين، وكان حاميدو بابا مرشح الأحزاب التي يقودها سياسيون منحدرين من الأقليات العرقية، إلى توقيع عهد يلتزمون فيه بدعم التجاوز منهم نحو الشوط الثاني الذي يرى ولد الداه أنه «لا مناص منه اعتباراً للمعطيات القائمة».

وأضاف في مؤتمر صحافي أمس «أن المعارضة الموريتانية قوية ومتنوعة، وأنها قادرة على هزيمة مرشح النظام الذي ليس أمامه إلا الهزيمة أو الشوط الثاني الذي سيجعل الكثيرين من داعمي مرشح النظام يتخلون عن صفه ليصوتوا المرشح المعارضة».

وتشهد الساحة السياسية الموريتانية حالياً سخونة على أكثر من صعيد بسبب اقتراب آجال إيداع الترشيحات للانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو/حزيران القادم. ويواصل المرشح محمد ولد الغزواني، المرشح المدعوم من أغلبية الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، جولته في مدن وقرى الداخل، عارضاً ترشحه على السكان.

وعرض مرشح التيار الإسلامي سيدي محمد ولد بوبكر نفسه على مؤتادي أسواق العاصمة نواكشوط في إطار حملة دعائية مباشرة غير مسبوقه، وتركز المعارضة الموريتانية على حسم مشاركتها في آليات تنظيم الانتخابات المنتظرة، حيث طالبت بإعادة تشكيل لجنة الإشراف على الانتخابات بالتناصف، كما طالبت بمراجعة القائمة الانتخابية الوطنية.

سعید سعدي يدعو الفريق قايد صالح إلى الرحيل ورباطة حقوق الإنسان تستنكر استخدام الشرطة لـ «مدفع الصوت»

حواجز أمنية عند مداخل الجزائر العاصمة لمنع وصول المواطنين إلى أماكن المظاهرات



مئات الجزائريين يعتصمون في شوارع العاصمة أمس

المواطنين وإرجاع المصادقية للمؤسسات لن تكون بالجسوء إلى تصفية الحسابات، خاصة إن كانت التحقيقات مصوبة اتجاه البعض ومتجاهلة البعض الآخر».

وفي سياق متصل، عبر مجلس منظمة محامي الجزائر العاصمة عن رفضه للقمع والعنف الذي تعرض له الطلبة في مسيرتهم السلمية بالجزائر العاصمة، وقالت المنظمة في بيانها الذي أمضاه نقيب المحامين عبد المجيد سيليني، إنها تفاحات وصدمة بهذه الأساليب الجديدة المنتهجة في مواجهة المظاهرات والمسيرات السلمية التي ارتقت إلى مستوى المثالية عبر العالم، كما ذكر المحامون الجهات الأمنية بالحق المتكسر دستوريا في حرية التظاهر السلمي لكل أطراف المجتمع وحقها في التعبير.

وفي سياق متصل، استنكر نائب رئيس رابطة حقوق الإنسان في الجزائر، سعيد صالح، مساء الأربعاء، استخدام الشرطة لأجهزة الصوت (مدفع الصوت) ضد المظاهرين، بالقرب من ساحة البريد المركزي، كما تتواجد إحدى المركبات التي تحمل هذا النوع من الوسائل، صباح الخميس، بالقرب من قصر الشعب.

تثديد بمدافع الصوت

وأكد سعيد صالحى تنديده بشدة لاستعمال شاحنات NIMR IS* الزودة بمدفع الصوت والصنوعة في الجزائر، في تفريق المظاهرين السلميين، بينما في أماكن أخرى من العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، يتم حظرها بسبب تأثيرها الخطير على صحة المواطنين، فقد تسبب في فقدان السمع وأضرار جسيمة أخرى تؤدي إلى الموت.

وقد اعتبر القضاء الأمريكي في شهر حزيران / يونيو الماضي، أن استخدام هذه الأجهزة «غير قانوني»، وقالت محكمة نيويورك في حكمها: «القضية التي يطرحها المحتجون في الشوارع لم تترر استخدام القوة، ناهيك عن قوة قادرة على التسبب في إصابات خطيرة مثل فقدان السمع»، وقال ممثل في القضية نفسها: «يجب على شرطة نيويورك مراجعة ممارساتها وإجراءها فيما يتعلق باستخدام هذه الأجهزة، مع الأخذ في الاعتبار أنه يمكن أن تكون قاتلة».

بالعملاء المتلاعب بهم من أجل زعزعة استقرار بلدهم والتقدير، أخيرا، يتقبل فكرة أن الشعب محق في حراجه، ولو باعطاء مضمون معارض لطالبه، وأضاف سعيد سعدي: «كل شيء يناديك بالانسحاب، ثقل السنين والعصر الذي نعيشه يدعوان للراثة والشجاعة والتبصر، حان الوقت لفسح المجال

أماله وحقوقه وديمقراطيته المتجددة، أمر جدير بالثناء والتقدير، ولكن القيام بعكس ما يتم التعرّيد به منذ شهر ونصف لا يمكن أن يقنع الكثير ولا أن يوقف الديناميكية التي أزعجت مواطنينا التحضر والأمل. وأضاف: «منذ بدأ هذا الحراك، عرف خطايكم تقليات عدة، كنتم مناصرا للعهد الخامسة، اتهمتم المظاهرين

وجه سعيد سعدي، المؤسس والرئيس السابق للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، رسالة إلى الفريق أحمد قايد صالح رئيس الأركان الجزائري، يدعوه فيها إلى الرحيل، وفق موقع كل شيء من أجل الجزائر».

ويحسب سعيد سعدي، فإن الجيش يقوم بعكس ما يصرح به، حيث يقول إن مواصلة التصريح بان الجيش موكب للشعب الذي يطالب بدولة جديدة في مستوى

السراج يكشف عن اعتزازه بحالة ملفات مرتكبي جرائم الحرب إلى الجنائية الدولية وإيطاليا تستبعد أي تدخل عسكري

مجلس الأمن: ندعو جميع الأطراف الليبية للعودة إلى الحوار واستئناف المسار السياسي

الجيش الوطني الليبي، والمليشيات التي تدعم الحكومة في طرابلس التي تعترف بها الأمم المتحدة.

وكتب على موقع «فيسبوك»: «ستتبع تماما أي تدخل عسكري محتمل في ليبيا، لا اليوم ولا أي وقت مطلقا، منكمنا نستبعد أي دعم محتمل حتى ولو غير مباشر للدول الأخرى».

وقال دي مايو الذي يرأس حزب حركة خمس نجوم الشريك في الائتلاف الحاكم، في رسالته: «في ظل وجودنا في الحكومة لن نترك إيطاليا تلك الأخطاء».

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، إنه لن يقف متفرجا إن كان هناك من يمارس لعبة الحرب لأجل المصالح في ليبيا. وأضاف الوزير سالفيني في تصريحات نشرتها وكالة «آكي» الإيطالية الخميس: «إنها مسألة ساعات لمعرفة ما إذا كانت فرنسا تدعم أحد الطرفين اللذين يتقاتلان هذه الساعات في ليبيا».

للإجبال الجديدة. إن زمن الديكتاتوريات العسكرية قد ولى، وإنه من سوء التقدير عدم الفهم أن اليوم في الجزائر أيضا، أصبحت صرخة المواطن أكثر استماعا من طلبة المدفع».

وأضاف: «المسألة لم تصح في ميزان هل سترحل أم لا؟ ولكن كيف ومتى يكون ذلك.. إن إعادة الثقة عند

الحميدة لدعم جهود السيد سلامة. وأعرب الأمين العام عن القلق بشأن خاص بوضع اللاجئين والمهاجرين العالقين في هذا الوضع الريب.

وقد بدأ السيد سعدي في بيان، «كل شيء يناديك بالانسحاب، ثقل السنين والعصر الذي نعيشه يدعوان للراثة والشجاعة والتبصر، حان الوقت لفسح المجال

عقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن، إن الوقت ما زال متاحا لوقف العنف في ليبيا وتجنب الأسوأ، مؤكدا عدم وجود حل عسكري للصراع الدائر هناك. وأشار غوتيريش إلى ما قاله عند مغادرته ليبيا بشأن شعوره بالقلق إزاء احتمالات اندلاع مواجهات خطيرة في طرابلس وما حولها، وقال إن هذا الشعور قد تاكد الآن.

«الوقت ما زال متاحا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار والأعمال العدائية وتجنب الأسوأ، وهو معركة دامية كبرى للسيطرة على طرابلس. ما زال الوقت متاحا للإقرار بعدم وجود حل عسكري، الحلول السياسية هي الوحيدة التي يمكن أن تطبق في حالات مثل الوضع في ليبيا. أمل أن يكون هناك وقت للسماح لنا بالتحرك قدما بالعملية السياسية، وأود الإعراب عن إعجابي الكبير بالعمل الشجاع الذي يقوم به على الأرض ممثلي الخاص غسان سلامة».

وأكد غوتيريش أنه سيبدأ كل مساعيه

اشتباكات في عدة مناطق جنوب طرابلس وتحليق للطيران والمواجهات أسفرت عن مقتل 56 شخصا

الدولي لوقف القتال.

وبسبب القوات التابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا، الأربعاء، سيطرتها على معسكر اليرموك أكبر المعسكرات جنوب العاصمة الليبية طرابلس، وذلك بعد ساعات من إعلان قوات حفتر سيطرتها عليه.

وقال مصدر عسكري بأن قواتهم استطاعت إعادة السيطرة على المعسكر بعد تلقي دعم من كتيبة لواء الصمود.

وأضاف المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه، بأن الاشتباكات لا تزال مستمرة بشكل متقطع وستعمل القوة الآن على تأمين المعسكر بشكل جيد حتى لا تحدث أي خروقات أخرى.

طرابلس، الخميس، اشتباكات عنيفة بين قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي بالشرق، وأخرى تابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا.

ونزار محمد، أمس الخميس، الوضع في البلدية الواقعة جنوب طرابلس بالتزامن جزاء احتدام القتال بالمنطقة.

وطالب محمد، الهلال الأحمر الليبي ولجنة الأزمة بالمجلس الرئاسي بإخراج السكان العالقين بمناطق الاشتباك، مؤكدا عدم استجابة طرفي النزاع لنداءات وجهها من أجل إيقاف الاقتتال ومنح فرصة لإخراج المدنيين.

وأضاف المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه، بأن الاشتباكات لا تزال مستمرة بشكل متقطع وستعمل القوة الآن على تأمين المعسكر بشكل جيد حتى لا تحدث أي خروقات أخرى.

المعدات الطبية في المناطق حيث تدور معارك. وقال الدكتور جعفر حسين، ممثل المنظمة في ليبيا، وفق البيان، «أرسلنا فرقا طبية طارئة لمساعدة المستشفيات ولدعمهم في علاج حالات الطوارئ ودعم الطاقم الجراحي بالتعاون مع وزارة الصحة».

وأشار إلى أن المنظمة أرسلت أيضا فرقا طبيًا طارئا ومجموعات دوائية لعلاج الإصابات التي يستشفي ترهونه قرب طرابلس، وتعمل أيضا مع شركاء لدعم الاحتياجات الطبية للمنازحين والمهاجرين.

وأوضح أن فرق الطوارئ تواجه نقصا في الوقود، وقد لا يتلقى المهاجرون الذين تم نقلهم من مراكز الاحتجاز، الرعاية الطبية التي يحتاجونها. ميدانيا، شهدت عدة مناطق جنوب العاصمة

طرابلس -وكالات- أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس أن معارك في العاصمة الليبية أسفرت عن مقتل 56 شخصا وأصابة 266 آخرين خلال الأيام الستة الأخيرة، في وقت تعمل الأمم المتحدة من أجل دعم المستشفيات المكتظة في البلاد.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية في بيان أن خلال الأيام الستة الأخيرة، أسفرت عمليات قصف عنيف وإطلاق نار قرب العاصمة الليبية عن 266 جريحا و56 قتيلًا، بينهم سائق سيارة إسعاف وطبيبان.

فيما يحاول بعض «اللوبيات» الرافضة للانتقال الديمقراطي والتوجه لانتخاب شخصيات سياسية معروفة بخطابها المتطرف، مستغففة من الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد.

وتبدو عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، والتي لقيها البعض بـ«محاامية التجمع» من أكثر الشخصيات الخجفية (نسبية إلى حزب بن علي المنحل) إثارة للجدل، نتيجة الخطاب الإقصائي الذي تنتهجه، فهي لا توفر مناسبة دون أن تتوعد بوضع خصومها السياسيين - وخاصة الإسلاميين - في السجن، في حال وصولها للسلطة.

وللاظ المتبع لوسائل الإعلام التونسية وعي - أن عددا كبيرا منها يساهم - بوعي أو دون وعي - في التوسيق لصورة عبير موسى بشكل خاص، فضلا عن تصورها نتاج بعض استطاع الراي كـ«كنة»، أكثر الشخصيات التي يفضلها التونسيون لشغل منصب رئيس الجمهورية، وهو ما يبدو مجانيا للواقع، حسب عدد كبير من المحللين.

ويقول المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي لـ«القدس العربي»: «لا يمكن الاعتماد كثيرا على نتائج مؤسست استطاع الراي في تونس، وخاصة مع اقتراب الانتخابات، على اعتبار أن كل مؤسسة لديها

تذيرات من استغلال مؤسسات سبر الآراء في التلاعب بالرأي العام قبل أشهر من الانتخابات

رموز نظام بن علي يتصدرون المشهد الإعلامي في تونس وخطابهم الإقصائي يثير قلق المراقبين

الإعلان عن مكتب سياسي جديد يضم بعض مستشاري السبسي «نداء تونس» يتجه لإبعاد نجل الرئيس عن القيادة

تونس - «القدس العربي»:

قالت مصادر من داخل نداء تونس إن الحزب يتجه لإبعاد نجل الرئيس التونسي عن قيادة الحزب، وخاصة بعد إنجاز المؤتمر العام الأول الذي أعاد هيكله الحزب وانتخب قيادة جديدة، تمهيدا للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وأكدت أنش خطاب، عضو المكتب السياسي الجديد للنداء، أن حافظ قائد السبسي، رئيس الهيئة السياسية السابقة للحزب «لن يتقلد أي منصب قيادي في الصف الأول للحزب»، مشيرة إلى أن المؤتمر الأخير جاء لـ«اصلاح الحزب»، والمضي في «خريطة طريق رسمها الزعيم المؤسس الباجي قائد السبسي»، للعودة إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

وؤنثت على صفحاتها في موقع فيسبوك: «أخيرا، نجحنا الرهان ونهاية مؤتمر حركة نداء تونس بانتخاب قيادة جديدة. شكرا لكل الندائين الذين آمنوا بانفسهم بحزبهم وبوطنهم وأنبؤوا أن الإصلاح من الداخل ممكن. شكرا لكل الرئاسيين التي ساهمت في خلق حزب مؤسسات عبر انتخاب لجنة مركزية وهيئة سياسية لمجلس وطني. شكرا لأعضاء اللجنة للمؤتمر وعلى رأسهم رئيسة المؤتمر السيدة سميرة بن قور، شكرا على تقفتم ووفقنا جميعا في خدمة هذا الوطن العزيز».

وكان حزب نداء تونس أعلن في ختام مؤتمر، انتخاب 32 عضوا لمكتبه السياسي الجديد، ضم بينهم حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي)، وسلمى اللومي مديرة الديوان الرئاسي، وفراس قفران مستشار الرئيس التونسي، فضلا عن الغاء تجميد عضوية رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، استجابة لتوصيات الرئيس الباجي قائد السبسي.

أجندة خاصة بها، والدليل على ذلك أن شخصية كبير موسى - مثلا - باتت خلال فترة وجوده تتصدر نتائج استطلاعات الراي، وهو ما يدعو للتشكيك بصحة هذه النتائج. صوح ما إن هناك أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة ومركبة في تونس، وقد يكون هناك نوع من التحين للنظام السابق، ولكن لا اعتقد أن الشبب السياسي سيصوت لهذه المرة بخطابها الاستثنائي والعنيف، والذي لا يرتقي لهذه المرحلة الديمقراطية التي تعيشها البلاد».

ورغم أن الحناشي يتحدث عن محاولة بعض اللوبيات الرافضة للانتقال الديمقراطي في تونس، استخدام عبير موسى كأحد الأوراق للانقلاب على المسار الديمقراطي، إلا أنه يشير - بالمقابل - إلى أن موسى لا تحظى بشعبية كبيرة لدى التجمعين أنفسهم، فـ«خلاف يضم قواعد تجمعية دنيا ومتوسطة، بخلاف الأحزاب الأخرى كنداء تونس وتحيا تونس والمبادرة، التي تضم شخصيات سياسية معروفة شغلّت مناصب هامة داخل الدولة أو ضمن حزب التجمع الديمقراطي الدستوري المنحل، خلال فترة حكم بن علي».

ويضيف: «هناك عملية تضخيم إعلامي لهذه الشخصية (عبير موسى)، وقد يكون ذلك في إطار محاولة تخويف بعض القوى الوطنية والديمقراطية من المرحلة المقبلة، على الأقل محاولة الدفع باتجاه هذا الخيار (انتخاب رموز التجمع)، ولكن اعتقد أن حظوظ موسى لن تكن مرتفعة في الانتخابات، بسبب الخطاب العنيف والثور الذي تستعمله ضد خصومها السياسيين».

ويربط مراقبون بين صعود الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا وصعود نظيرتها في تونس، نتيجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية.

الآن الباحث عبد اللطيف الحناشي يؤكد أن «اليمين المتطرف في أوروبا يختلف عنه في العالم العربي، كما أن التونسيين جربوا الأحزاب ذات الأيديولوجية الدستورية والتجمعية، واعتقد أن حزب عبير موسى قد ينجح في الوصول إلى البرلمان ولكنه لن يحظى بنسبة كبيرة من القاعد. طبعا هذا مجرد تحليل يستند إلى بعض المعطيات، ولكن كل الاحتمالات واردة، فالتجربة التونسية ما تزال طرية، وهناك الكثير من الفشل الاقتصادي والاجتماعي، وعمامة الناس لا يعون تأثير الأوضاع الإقليمية والدولية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس».

وكانت نطقت مع حزبا مسيرة خلال عيد الشهداء، طالبت فيها بوضع دستور جديد إلى أن النظام السياسي الحالي الذي يوزع السلطات بين رئيس الحكومة والجمهورية سيسي «إلى مهية الدولة».

وتنوعا لديمقراطي، على صفحته في موقع «فيسبوك»، تحت عنوان «تزييف الوعي وصناعة الراي العام»: «من الواضح أنهم مزوا إلى السرعة القوي لصناعة رأي عام موافق ليوسف الشاهد ولنداء تونس 2 (تحيا تونس) رغم كل الفشل والتكاثر المتعلقة بفترة حكمهم، وكذلك لعبير موسى، استراتيجيتها 2014 نفسها التي اتبعها السبسيتم (النتوضمة القديمة) للدفع بنداء تونس 1 للثوق في الانتخابات، باسم التصويت الفيد، مع الفارق الهام أن نداء تونس 2 في الحكم وحصيلة كارثية على جميع الأصعدة».

وأضاف: «تصعيد عبير موسى، هدفه هو استيعاب الغاضبين من السبسيتم الحالي» (نضة، نداء تونس وشفقوه) ولذلين لديهم

تونس - «القدس العربي»:

قالت مصادر من داخل نداء تونس إن الحزب يتجه لإبعاد نجل الرئيس التونسي عن قيادة الحزب، وخاصة بعد إنجاز المؤتمر العام الأول الذي أعاد هيكله الحزب وانتخب قيادة جديدة، تمهيدا للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وأكدت أنش خطاب، عضو المكتب السياسي الجديد للنداء، أن حافظ قائد السبسي، رئيس الهيئة السياسية السابقة للحزب «لن يتقلد أي منصب قيادي في الصف الأول للحزب»، مشيرة إلى أن المؤتمر الأخير جاء لـ«اصلاح الحزب»، والمضي في «خريطة طريق رسمها الزعيم المؤسس الباجي قائد السبسي»، للعودة إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

وؤنثت على صفحاتها في موقع فيسبوك: «أخيرا، نجحنا الرهان ونهاية مؤتمر حركة نداء تونس بانتخاب قيادة جديدة. شكرا لكل الندائين الذين آمنوا بانفسهم بحزبهم وبوطنهم وأنبؤوا أن الإصلاح من الداخل ممكن. شكرا لكل الرئاسيين التي ساهمت في خلق حزب مؤسسات عبر انتخاب لجنة مركزية وهيئة سياسية لمجلس وطني. شكرا لأعضاء اللجنة للمؤتمر وعلى رأسهم رئيسة المؤتمر السيدة سميرة بن قور، شكرا على تقفتم ووفقنا جميعا في خدمة هذا الوطن العزيز».

وكان حزب نداء تونس أعلن في ختام مؤتمر، انتخاب 32 عضوا لمكتبه السياسي الجديد، ضم بينهم حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي)، وسلمى اللومي مديرة الديوان الرئاسي، وفراس قفران مستشار الرئيس التونسي، فضلا عن الغاء تجميد عضوية رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، استجابة لتوصيات الرئيس الباجي قائد السبسي.

تونس - «القدس العربي»

بدات أخبار رموز نظام الرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، تتصدر وسائل الإعلام وبعض مؤسسات استطلاع الراي في البلاد، وهو ما دعا عددا من المراقبين للحديد عن محاولة بعض «اللوبيات» الرافضة للانتقال الديمقراطي والتوجه لانتخاب شخصيات سياسية معروفة بخطابها المتطرف، مستغففة من الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد.

وتبدو عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، والتي لقيها البعض بـ«محاامية التجمع» من أكثر الشخصيات الخجفية (نسبية إلى حزب بن علي المنحل) إثارة للجدل، نتيجة الخطاب الإقصائي الذي تنتهجه، فهي لا توفر مناسبة دون أن تتوعد بوضع خصومها السياسيين - وخاصة الإسلاميين - في السجن، في حال وصولها للسلطة.

وللاظ المتبع لوسائل الإعلام التونسية وعي - أن عددا كبيرا منها يساهم - بوعي أو دون وعي - في التوسيق لصورة عبير موسى بشكل خاص، فضلا عن تصورها نتاج بعض استطاع الراي كـ«كنة»، أكثر الشخصيات التي يفضلها التونسيون لشغل منصب رئيس الجمهورية، وهو ما يبدو مجانيا للواقع، حسب عدد كبير من المحللين.

ويقول المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي لـ«القدس العربي»: «لا يمكن الاعتماد كثيرا على نتائج مؤسست استطاع الراي في تونس، وخاصة مع اقتراب الانتخابات، على اعتبار أن كل مؤسسة لديها

التحولات المتوقعة في سياسته الداخلية والخارجية

توقع أن يكثف اردوغان مساعيه لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد عقب التراجع في الانتخابات الأخيرة



لقطة بانورامية لمدينة اسطنبول التركية

قليلة، فإن حل الأزمة السورية سيعتبر الأولوية الأولى لاردوغان، قبل التركيز على تجنب تصاعد الأزمة الأخيرة مع واشنطن أو انقلابها للتحول أزمة مع موسكو، بالتوازي مع المساعي لتعزيز التقارب مع الاتحاد الأوروبي لا سيما في الجانب الاقتصادي وصولاً لتطوير العلاقات مع العالم العربي والعمق الأفريقي لتعزيز التجارة والسياحة لدعم الاقتصاد.

دول الجوار وأطراف إقليمية ودولية طوال السنوات الماضية أنهت الحديث عن سياسة «صفر المشاكل» التركية، إلا أنه من المتوقع أن يكون اردوغان أكثر حرصاً طوال السنوات المقبلة على عدم الوقوع في أزمات سياسية مع دول جديدة وهو ما قد ينعكس على الملف الاقتصادي مجدداً. وفي ظل صعوبة إحداث تغيير كبير خلال سنوات

وللبناء على هذا النجاح ولتعويض جانب من القواعد الشعبية التي خسرها الحزب، سيعزز اردوغان سياسته بدعم المناطق ذات الأغلبية الكردية جنوب شرقي البلاد لا سيما من خلال إحداث تطوير هائل في المناطق التي سيطر على بلدياتها من أجل رفع شعبيته في تلك المناطق وحصد ذلك في الانتخابات المقبلة. رغم أن التعديلات التي مرت بها العلاقات التركية مع

ويتوقع أن يكثف اردوغان مساعيه لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد عبر خطط قصيرة ومتوسطة وعديدة المدى تضمن له السيطرة على الأزمة الاقتصادية قبيل موعد الانتخابات المقبلة لا سيما تخفيض نسب التضخم وتحقيق الاستقرار لسعر العملة المحلية وتخفيض نسب البطالة وصولاً لإعادة رفع نسب النمو للاقتصاد التركي الذي دخل لأول مرة منذ 17 عاماً مرحلة الركود، حيث يأمل اردوغان في الاستفادة من 4 سنوات من الاستقرار السياسي بدون انتخابات لتدعيم خطته الاقتصادية. وكان وزير الخزانة والمالية برات البيروق، قد أعلن الأربعاء الماضي، مجموعة إصلاحات تضمنت زيادة أسعار للبنوك الحكومية واتخاذ اجراءات لكبح التضخم وإعادة هيكلة الضرائب بهدف معالجة التباطؤ الاقتصادي، وقال البيروق: «بدون ايسة انتخابات للسنوات الأربع المقبلة، ستكون الإصلاحات الاقتصادية على رأس أجندتنا».

اللاجئون السوريون

ارتكزت الدعاية الانتخابية لأحزاب المعارضة التركية على ملف اللاجئين السوريين، وتشير الاستطلاعات إلى أن سياسة اردوغان في التعامل مع ملف اللاجئين السوريين كان أبرز أسباب زيادة أصوات المعارضة إلى جانب امتعاض جانب كبير من أنصار الحزب أيضاً. وبناءً على ذلك، يرى اردوغان نفسه مجبراً على إنهاء ملف اللاجئين السوريين ورفعهم من أجندة الناخبين الأتراك قبيل موعد الانتخابات المقبلة، وذلك من خلال سلسلة من الخطوات يتوقع أن تتوزع بين التسريع في إنهاء الأزمة السورية وتعبيد الطريق أمام إعادة الجانب الأكبر منهم وبين القيام بإجراءات دمج الجانب الآخر منهم لا سيما من خلال سياسة التجنيس وغيرها. ومن المتوقع أن تشهد الأشهر المقبلة تفاعلاً أكبر لملف اللاجئين في البلاد حيث بدأت بعض البلديات التي فازت بها المعارضة بإجراءات تصديق على اللاجئين وهو ما قد يتوقع لاحقاً في المحافظات الكبرى لا سيما إسطنبول وأنقرة وهو ما سيفرض على الحكومة التدخل لسحب هذه الورقة من يد المعارضة.

رغم أن جميع الملفات السابقة كانت سبباً في تراجع أصوات العدالة والتنمية، إلا أن سياسة اردوغان اتجاه الملف الكردي ثبت نجاحها في الانتخابات الأخيرة وهو ما مكن الحزب لأول مرة من تحقيق اختراق تاريخي بالفوز لأول مرة في محافظات تقطنها أغلبية ساحقة من المواطنين من أصول كردية.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

رغم أن حزب العدالة والتنمية الحاكم ورئيسه رجب طيب اردوغان ما زال يتمتعان بأوسع شعبية في الشارع التركي، إلا أن الانتخابات البلدية المحلية التي شهدتها البلاد نهاية الشهر الماضي، نتج عنها تراجع ملحوظاً في هذه الشعبية، تمثلت في خسارة الحزب للبلديات الكبرى بالبلاد في أكبر رد فعل من الشارع التركي ضد اردوغان لأول مرة منذ وصوله الحكم قبل 17 عاماً.

فمنذ الساعات الأولى لإعلان النتائج الأولية للانتخابات قال اردوغان في خطابه للشعب التركي «رسالتكم وصلت»، واعد بالبدء فوراً بالقيام بإجراءات وإصلاحات تلبى رغبات وطموح الشارع التركي لا سيما القاعدة الشعبية للحزب الحاكم التي تقول الكثير من التحليلات إنها ارتأت معاقبة الحزب في هذه الانتخابات لإجراء إصلاحات خلال الفترة المقبلة.

اصلاح الحزب

يعد اردوغان نفسه مجبراً على القيام بمراجعات شاملة داخل الحزب والحكومة وصولاً لمراجعة السياسات الاقتصادية والسياسية والأمنية داخلياً وخارجياً من أجل إرضاء الشارع التركي قبيل الاستحقاق الانتخابي الكبير عام 2023.

وفي خطوة أولى، من المتوقع أن يبدأ الرئيس التركي بحملة تغييرات داخل الأطر القيادية والتنظيمية للحزب الحاكم، حيث يتهم مناصري الحزب جزء من القيادات بأنهم «حادوا عن الرسالة الأساسية للحزب وابتأوا منتفعين يهتمون بمصالحهم ومناصبهم وتجاهل مطالب الشعب وهموم».

والجزم اردوغان، الأربعاء الماضي، مع أعضاء اللجنة المركزية لقيادة الحزب حيث بدأت عملية تقييم شاملة لأسباب التراجع في هذه الانتخابات على أن تبدأ عملية اصلاح واسعة داخل المستويات القيادية المختلفة بطريقة ترضي القاعدة الشعبية للحزب.

وبالتوازي مع ذلك، بدأت الحكومة التركية بأولى الخطوات على الصعيد الاقتصادي، حيث تجمع استطلاعات الرأي أن الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد في الأشهر الأخيرة كانت السبب الأول والأهم لتراجع أصوات العدالة والتنمية.

محدثات إدارة ترامب السرية مع السعودية تثير غضب الكونغرس

الولايات المتحدة والسعودية منذ جريمة قتل خاشقجي، حيث يتهم الشرعون ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان بجريمة القتل. وقد أقر الكونغرس، الأسبوع الماضي، مدفوعاً بشكك جزئي بالغبض من مقتل خاشقجي، إلى ترامب بقرار ينهي الدعم العسكري الأمريكي للحلفاء الذي تقوده السعودية في الحرب الأهلية في اليمن. ومن المتوقع أن يستخدم ترامب حق النقض ضد القرار، مما يجعله حق النقض الثاني لمراسمته، ويخطط الشرعون لخطوات أخرى لمواجهة دعم ترامب للسعوديين. وبدأ النواب الديمقراطيون التحقيق في محدثات الإدارة النووية مع السعودية بعد أن أعلنت لجنة الرقابة والإصلاح في شهايات أنها ستستطلع تحقيقاً بالتحديد ما إذا كانت الإجراءات التي تتبناها إدارة ترامب تخدم مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة أو خدمة أولئك الذين سيحققون مكاسب مالية نتيجة لهذا التغيير المحتمل في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وتزامن التحقيق مع نشر تقرير مؤقت تضمن مزاعم تفصيلية من جانب «شخص لم يتم الكشف عن هويته» قالوا إن كبار مسؤولي البيت الأبيض تجاهلوا تحذيرات المستشارين القانونيين بالتوقف عن متابعة خطة بيع المفاعلات النووية إلى السعودية. وتفاوض الإدارة الأمريكية على ما يُعرف باسم اتفاقية 123 مع السعودية، التي تسمم للشركات الأمريكية ببيع مفاعلات نووية إلى السعودية. وتظهر صور الأقمار الصناعية التي أبلغ عنها «بوليمبيرغ نيوز»، في الأسبوع الماضي أن السعودية على وشك الانتهاء من أول منشأة

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

يتزايد غضب الكونغرس بسبب جهود الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتأمين صفقة والتقت أعضاء الكونغرس لهذه الجهود بعد أن رفضت السعودية التوقيع على التزامات تحد من قدرتها على تطوير أسلحة نووية، ولكن سرعان ما تحول هذا الشك إلى حالة من الغضب عندما تم الكشف عن إعطاء إدارة ترامب الموافقة للشركات الأمريكية لنقل بعض تقنيات الطاقة النووية إلى السعودية دون إبرام صفقة نووية أوسع نطاقاً.

ويطالب الشرعون الآن بإجابات، إذ يريدون بشكل خاص معرفة ما إذا كانت أي من الموافقات من إدارة ترامب بالكشف عن تفاصيل الترخيص التي منحتها للشركات بشأن تبادل معلومات الطاقة المسماة مع دول ترعّب بناء مفاعلات نووية، في إشارة واضحة للسعودية.

وقال السيناتور، بوب مينينديز (ديمقراطي من نيوجرسي)، إن الكونغرس يطالب بمعلومات من وزارة الطاقة بهذا الشأن، مضيفاً: «أعتقد أنه من المهم بمكان ما أن نعرف بالضبط كيف حدث هذا، ومتى حدث». وطرح أعضاء مجلس الشيوخ، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، الأربعاء الماضي، تشريعاتاً ليمنح إدارة ترامب بالكشف عن تفاصيل الترخيص التي منحتها للشركات بشأن تبادل معلومات الطاقة المسماة مع دول ترعّب بناء مفاعلات نووية، في إشارة واضحة للسعودية. ويعيد الكونغرس تقييم العلاقة بين

الاتحاد الأوروبي يلتزم الحذر الشديد إزاء الاحتجاجات في السودان والجزائر

الأوروبي في السياسة الخارجية يتبنون الموقف نفسه». ومن العلامات البارزة لعدم تدخل الأوروبيين، كما فعلوا في المرحلة الأولى من الربيع العربي، هو إجماع فرنسا عن لعب أي دور في الثورة الجزائرية التي أودت بنظام عبد العزيز بوتفليقة، وحدث هذا رغم محاولة أوروبا المشاركة في صنع القرار في الجزائر بحكم أنها من مصادر الطاقة، الغاز، للنفط الأوروبية، وهكذا تأتي معظم تصريحات الأوروبيين إزاء التطورات الحالية بعد سقوط بوتفليقة في الجزائر وعمر البشير في السودان في إطار الترقب، مع الإدلاء بتصريحات شبه مجردة من المواقف السياسية الواضحة بل تركّز فقط على الحوار والإصلاح السياسي. وتفيد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» من المصدر الدبلوماسي نفسه بلبغ ألمانيا ودول شمال أوروبا دوراً رئيسياً في دفع الاتحاد الأوروبي، وفرنسا، إلى ضرورة التزام الحرس إزاء هذه التطورات، وأن لا تقدم باريس، مستغلة عضويتها الدائمة، على إعلان مواقف لهم الأمم المتحدة تتناقض وتختلف التوجه الأوروبي الجديد.

شواطئ شمال إفريقيا، وتزايد الهجمات الإرهابية في أوروبا، وتطور «تنظيم الدولة»، وسداد الاعتقاد لدى المسؤولين الأوروبيينم نهاية الثورات في العالم العربي عام 2011، بأنه باتت الشعوب العربية تتقبل الواقع الحالي، وبالتالي، بات من المناسب بدء استقبال بعض الحكام العرب من طينة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وعودة التعامل ولو باحتشام وبسرية مع الرئيس السوري بشار الأسد، علاوة على ممولي الثورة المضادة مثل حكام السعودية والإمارات العربية. وكانت المفاجأة الرئيسية بالنسبة لأوروبا، هي التطورات في الجزائر التي أودت بنظام عبد العزيز بوتفليقة، ويعترف مصدر دبلوماسي رفيع المستوى من المفوضية الأوروبية المكلفة بالسياسة الخارجية والدفاع التابعة لفرنسا موريجيني: «ارتكبنا أخطاء كثيرة في المرحلة الأولى من الربيع العربي، الآن نرغب في أخذ مسافة من التطورات عواصم مثل باريس ولندن بتعليق مصالحها الجيوسياسية على حساب تطلعات الشعوب والتعامل مع الأنظمة غير الديمقراطية لا سيما في ظل ظهور تحديات مثل ارتفاع وتيرة الهجرة من

مدريد – «القدس العربي» من حسين مجدوبي: تشكل عودة الاحتجاجات التي يشهدها العالم العربي مع سقوط نظامي الجزائر والسودان، مفاجأة للأنظمة الغربية، خاصة أوروبا، ولذلك بدأت تعيد حساباتها السياسية التي قد تسير نحو تجنب دعم الأنظمة خوفاً من تطورات مستقبلية غير مرتقبة أو التزام الحياد، وتلعب ألمانيا دوراً هاماً في هذا الشأن رفقة دول أوروبا الشمالية. وكانت أوروبا تصفق للربيع العربي في البدء وترحب بالديمقراطية لا سيما في ظل مطالبية الشعوب العربية بممارسة الضغط على الأنظمة الدكتاتورية التي سقط بعضها والبعض الآخر مازال في سدة الحكم، ولكن أوروبا، ومع الثورة المضادة في مصر وتراجع الأنظمة الملكية عن مسلسل الإصلاح التي تعهدت به، قامت عواصم مثل باريس ولندن بتعليق مصالحها الجيوسياسية على حساب تطلعات الشعوب والتعامل مع الأنظمة غير الديمقراطية لا سيما في ظل ظهور تحديات مثل ارتفاع وتيرة الهجرة من

طالبان تختطف 60 سائق شاحنة أفغان بحجة عدم دفعهم رسوم

كابول - د ب أ: اختطف مسلحو طالبان 60 من سائقي الشاحنات في إقليم سمانجان بشمال أفغانستان، أمس الخميس، لعدم دفعهم رسوماً غير قانونية يطالب بها المسلحون. وقال رئيس المجلس الإقليمي، حاجي رازي محمد موحد، إنه جرى اختطاف السائقين بعدما نصب أفراد طالبان نقطة تفتيش في مقاطعة درة صوف العليا في الصباح، وبحسب موحد، رفض عدد كبير من سائقي الشاحنات الذين يتقلون الفحم من منجم في المقاطعة إلى إقليم بلخ بشمال البلاد، دفع رسوماً بقيمة سبعة آلاف أفغاني (90 دولاراً) على أساس شهري.

وأضاف أن هذه المسألة شائعة ومن المعروف أن طالبان تحرق الشاحنات التي لا تدفع الرسوم، وتابع: «لقد عرضنا هذه القضية على الحكومة عدة مرات»،

وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت، الأسبوع الماضي، أن السلطات السعودية اعتقلت ثمانية مسؤولي البيت الأبيض تجاهلوا تحذيرات المستشارين القانونيين بالتوقف عن متابعة خطة بيع المفاعلات النووية إلى السعودية. وتفاوض الإدارة الأمريكية على ما يُعرف باسم اتفاقية 123 مع السعودية، التي تسمم للشركات الأمريكية ببيع مفاعلات نووية إلى السعودية. وتظهر صور الأقمار الصناعية التي أبلغ عنها «بوليمبيرغ نيوز»، في الأسبوع الماضي أن السعودية على وشك الانتهاء من أول منشأة

غوايدو يجدد رفضه الدخول في حوار مع الحكومة الفنزويلية ومادورو يعلن عن اتفاق تعاون مع الصليب الأحمر

وينفي مادورو أن تكون فنزويلا تواجه أزمة إنسانية، ويعزو المشاكل الاقتصادية إلى العقوبات الأمريكية. وأضاف مادورو في إعلانه عن حملة المساعيات الجديدة يجب أن تتم إدارتها من دون تدخل سياسي، ومن دون استقطاب سياسي مسرحي، وعبر قنوات القانون والاحترام. ويذكر أن نحو ربع سكان فنزويلا بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وفق تقرير داخلي للأمم المتحدة، الشهر الماضي، وتقدر الأمم المتحدة أن 3.7 مليون فنزويلي يعانون من سوء التغذية و22% من الأطفال دون سن الخامسة من سوء تغذية مزمن. وأصدر الصليب الأحمر، الأسبوع الماضي، بياناً عبر فيسه عن «القلق إزاء التأثير الخطير، للوضع في فنزويلا على الناس وخصوصاً المحرومين من الخدمات الأساسية».

المنظمة، مضيفاً «كما أن اغتصاب السلطة في فنزويلا سينتهي قريباً جداً». وطالب غوايدو المواطنين بالنزول للشوارع والمشاركة في الاحتجاجات التي جرى التخطيط لها باسم «عملية الحرية». وفي سياق منفصل، أعلن الرئيس مادورو التوصل لتفاسق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإدخال مساعدات إنسانية إلى الدولة التي تشهد نقصاً حاداً في الأغذية والأدوية والمواد الأساسية مثل الصابون. وفيما يشهد اقتصاد الدولة الغنية بالنفط انهياراً يخوض مادورو معركة على السلطة مع زعيم المعارضة رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي تزداد شعبيته.

ولفت غوايدو إلى إعلان الحكومة الفنزويلية اعترافها الانسحاب من منظمة الدول الأمريكية، وأدى إلى «الانسحاب من البريل/نيسان الجاري، بعد اعتراف المجلس الدائم للمنظمة بتاري بريسينو، بممثل غوايدو لديها، ممثلاً لفنزويلا. وتابع قائلاً: «لقد انتهت عملية الغضب بالقوة في لندن – وكالات: جدد زعيم المعارضة الفنزويلية، رئيس البرلمان الفنزويلي الذي نصب نفسه في وقت سابق «رئيساً مؤقتاً» للبلاد، خوان غوايدو، رفضه الدخول في أي حوار مع حكومة الرئيس، نيكولاس مادورو، وجاء ذلك في كلمة القاها غوايدو، الأربعاء الماضي، أمام مظاهرات احتجاجية نظّمها معارضون خروج للشوارع بالعاصمة كراكاس، للاحتجاج على انتقاعات الكهراء التي حدثت لأكثر من مرة منذ مطلع مارس/آذار الماضي، وتسرّبت في حدوث مشاكل بشبكات مياه الشرب. ولفتح غوايدو إلى إعلان الحكومة الفنزويلية اعترافها الانسحاب من منظمة الدول الأمريكية، وأدى إلى «الانسحاب من البريل/نيسان الجاري، بعد اعتراف المجلس الدائم للمنظمة بتاري بريسينو، بممثل غوايدو لديها، ممثلاً لفنزويلا. وتابع قائلاً: «لقد انتهت عملية الغضب بالقوة في

أول رئيس بوليفي يزور تركيا

موراليس: ترامب يعيق الحوار بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا

والمعارضة الفنزويلية، تعرضت لتدخلات من قبل الولايات المتحدة، حالت دون تحقيق أهدافها. الأمر الذي يعد اعتداءً واضحاً ضد سيبل الحوار. من يؤيد الحوار ليس بابا الفاتيكان أو المكسيك والباراغواي فقط، بل الجميع، إلا أن التعليمات القادمة من واشنطن تؤدي إلى ابتعاد المعارضة عن الحوار». وفي سياق آخر، أعرب موراليس أيما عن سعادته لكونه أول رئيس بوليفي يزور أنقرة، مبيّناً أنه يهدف من خلال زيارته هذه إلى تعزيز العلاقات السياسية والتجارية بين البلدين. وأضاف أن الشعب البوليفي ينظر إلى تركيا بتقدير وإعجاب نظراً لسياساتها البناءة، والوحدانية والتجارية، وممارساتها الإيجابية. وفيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية بين تركيا وبوليفيا، قال موراليس إنها في مستوى جيد، مؤكداً على أهمية افتتاح بلاده سفارة لها في أنقرة قريباً وقتاً، وأشار إلى افتتاح تركيا سفارة لها في بوليفيا وإرسال سفيرها إليها. وشدد على أهمية العلاقات الدبلوماسية في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدان، مبيّناً اعترافهم بتوسيع مجالات التبادل التجاري والاستثمار بين بلاده وتركيا. وأعرب عن رغبة بلاده في إطلاق شركة الخطوط الجوية التركية، رحلات مباشرة بين تركيا وبوليفيا.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال الرئيس البوليفي، خوان إيفو موراليس أيضاً، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعيق الحوار بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا. وجاء ذلك في مقابلة أجراها مع وكالة الأناضول، على هامش زيارته إلى تركيا ولفائه رئيسها رجب طيب اردوغان. وأضاف أنه عند حدوث أي خلاف في بلد ما حول العالم، فإن الأولى بإيجاد حل لذلك الخلاف هو شعب ذلك البلد ومسؤوليه، عبر الحوار. وأوضح أن بوليفيا ترفض التدخل الخارجي في شؤون وخلافات البلدان، معتبراً أن «الوقوف الأمريكي مما يجري في فنزويلا، لا يعد تدخلاً يتشوّون الأخيرة فقط، بل يعتبراً تدخلاً في شؤون البلدان الأخرى أيضاً». وتابع قائلاً: «الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وشعبه، يريدون الحوار. ولدينا معلومات حول رغبة المعارضة أيضاً في الحوار. إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعيق اجتماع الأطراف على طاولة الحوار». وتطرق الرئيس البوليفي إلى وجود مساعي وتجارب عدة في الماضي للوساطة بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا، مبيّناً أن محاولات مشابهة لذلك تصطدم بالعائق الأمريكي في الوقت الحالي، وأردف: «جميع المساعي الهادفة للتوصل إلى اتفاق بين الحكومة

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: آلاء ذات الثوب الأبيض أصبحت رمزاً للثورة السودانية و«تمثال حريتها»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «ستكون صورة الثورة» علق تانيسا فريدمان محررة الأزياء في صحيفة «نيويورك تايمز» على صورة المرأة السودانية التي ارتدت ثوباً أبيض على سيارة أمام قيادة القوات المسلحة قائلة «في كل مرة تظهر صورة تقوم وبطريقة غريزية بتأطير قصة إنسانية عن تغير سياسي واجتماعي وتتحول إلى رمز. وهذا ما حدث الأسبوع الحالي عندما انتشرت صورة التقلتها عدسة هاتف ذكي أثناء تظاهرات ضد حكم الديكتاتور عمر البشير الذي يواجه نظامه احتجاجات منذ كانون الأول (ديسمبر)».

وفي الصورة ظهرت امرأة بثوب أبيض وحلق ذهبي يتدلى من أذنيها وهي واقفة على ظهر سيارة رافعة يدها ومؤشرة بإصبعها وسط بحر من الجموع البشرية التي تلوح بالهواتف لالتقاط اللحظة التاريخية. وفي يوم الثلاثاء قامت لانا هارون بوضع الصورة على «تويتر» وحصلت على 50.000 متابع وفي يوم الأربعاء اتخذت الصورة منحنى جديداً. ورغم تحديد هوية المتحدثة وهي الطالبة آلاء صلاح، 22 عاماً وصف البعض الصورة بأنها «تمثال الحرية السوداني»، وأيا تكن الحال فصورتها تحمل أبعاداً أخرى غير المكان الذي طورت فيه. وقالت هند مكي، التربوية الأمريكية - السودانية: «أنا متأكد أنها ستصبح صورة الثورة». ولم تكن مكي هي الوحيدة التي حللت الصورة بهذه الطريقة. فجزء من الرمزية التي تحملها نابع من ثوب الأبيض الذي كانت ترتديه هو ثوب الزفاف والحلق الذي وضعته على أذنها يعكس الضوء والأثورة. فاختيار الثوب الذي لم يعد ضعبياً بين الفتيات السودانيات يعكس أيضاً الرابطة مع الأمهات والجدات «اللاتي لبسن بهذه الطريقة عندما شاركن في المسيرات ضد الديكتاتوريات العسكرية السابقة».



آلاء ... أيقونة الثورة السودانية

وقالت مكي إن الثوب هو «ديمقراطي» ارتدته السكرتيرات والحاميات على حد سواء. وهو الثوب الذي ارتدته طالبات جامعة الأحفاد للبنات السودانية، عندما تظاهرن في بداية آذار (مارس) التي دفعت البقية من المظاهرات لعل الشيء نفسه، وأطلق على الفتيات المرتديات بهذه الطريقة «كنداكات» في إشارة للملكة نوبية محاربة بشكل رطب سلطتين لسلطة النساء اللاتي ساعدن في الظهورات. ولم يغب هذا عن ذهن علا صلاح التي تخصصت والدتها في مجال تصميم الثوب

السوداني. واللون الأبيض وإن كانت له مكانته في التاريخ السوداني، إلا أنه بشكل عام يعني بداية جديدة واللون الذي تبنته المطالبات بحق التصويت في الولايات المتحدة وبريطانيا. وهو اللون الذي تبنته الناشطات في الكونغرس اللاتي ارتدين الأبيض

أثناء خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه الرئيس دونالد ترامب هذا العام للتزامن مع المطالبات بالتغيير. وتقول مكي «فألرد كان كبيراً» وتظل الصورة خطيرة على صاحبها بعد الكشف عن هويتها. وكتبت آلاء يوم الأربعاء على تويتر أنها تلقت تهديدات بالقتل وقالت «لن أركع» و «لا يمكن إخعاد صوتي وسأحمل البشير مسؤولية ما يحدث لي». ونشرت هارون فيديو على تويتر رداً على كل من سألها حول الصورة وطلبت منهم الدعاء للسودان. ويؤكد الرد على صورة هارون الردود التي حصلت على صور أخرى والتي أصبحت متجانسة مع أحداث تاريخية تمثلها. بما فيها صورة «المرأة بفستان الشمس» التي واجهت شرطة الشغب في بيتون روج في لويزيانا خلال الإحتجاجات في عام 2016 ضد إطلاق النار على التون ستيرلينغ، والمرأة بالثوب الأحمر التي واجهت الرصاص المسيل للدموع في اسطنبول عام 2013 والشاب الذي واجه الدبابات أثناء أحداث تيانانمن في بكين عام 1989. وتنبع قوة كل صورة من الطريقة التي يواجه فيها الشخص وضعا خطيرا، سلاحا ودبابات باللباس العادي.

وبهذه الطريقة يربط الأشخاص في الصور أنفسهم بالناس العاديين لانهم يرتدون الثياب نفسه وبالألوان نفسها. كما أن الطريقة التي يقدم فيها كل طرف بالثوب الذي ارتداه يعلم الصورة ويؤثر عليها. وعبر عدد من المعلقين على «تويتر» أن صورة هي التي جعلت العالم ينتبه لما يجري في السودان. وكتب آرثر أسيراف، المؤرخ في جامعة كامبريدج رداً على صورة هارون: «هذا مؤشر للإحباط ولكنها مفيدة. إن صورة النساء هذه تعتبر مصدراً مفيداً لهذه الحركات لكي تحصل على انتباه، ولهذا البس واحمل هاتفك وامسك بوسائل التمثيل». والأثر كما كتبت الناقدة سوزان سونتاغ في مقالها «عن التصوير» «دمقرطة كل التجارب من خلال ترجمتها إلى صور».

«فورين أفيرز»: الجزائريون يريدون استعادة بلدهم واستقالة بوتفليقة لا تكفي

كتب جيمس ماك دوغال المؤرخ والباحث في شؤون الجزائر في جامعة أوكسفورد، مقالاً في موقع «فورين أفيرز» أن الحركة التي أدت لرحيل عبد العزيز بوتفليقة بدأت «للعهد الخامسة». وكان بوتفليقة الذي يحكم البلاد منذ عام 1999 وكان يحضر لعيد ميلاده الـ 82 ويريد الترشح في الانتخابات الرئاسية تمنحه فترة خامسة في الحكم إلا أن الجزائريين شعروا بانهم لم يعودوا يهتمون. وأشار الكاتب إلى التظاهرات التي بدأت ضد بوتفليقة في المدن بولايات الشرق مثل برج بو عريريج وخرطلة.

وفي 22 شباط/فبراير تظاهر عشرات الآلاف في شوارع العاصمة الجزائر وبقية المدن الأخرى. وحاولت القوات المتفازية الرسمية تجاهل الاحتجاجات بشكل دفع الصحافيين الكبار فيها للاستقالة وبعد ذلك قاموا بتنظيم احتجاجاتهم الخاصة. ومع تزايد الأعداد من مئات الآلاف إلى الملايين تحولت المدن الجزائرية وعلى مدى خمس جمع لساعات احتجاج ضد النظام. وشارك في هذه الفترة المحاربون القدماء وعمال الإطفاء والقضاة والمحامون والطلاب والدرسون. وأكد الحراك على السلمية والمدنية. وكان «الحراك» مفاجئاً وعفويًا وسحقاً، وفاجت التظاهرات النظام الراسي عن نفسه والمتصلب. وفشل صناع القرار في الجيش والمؤسسة الأمنية والمقربون منهم في اتخاذ القرار المناسب. فبعد حكم البلاد لمدة 30 عاماً لم يكونوا قادرين على تقديم بديل عن الرئيس العجوز. وهو نفسه الذي جلبته مجموعة من الجزرات عام 1999 ليطوي صفحة السنوات السود والتي بدأت في كانون الثاني (يناير) 1992 عندما ألغى الجيش الانتخابات لمنع انتصار الإسلاميين. وأدى انقلاب الجيش لثمرد إسلامي تحول إلى حرب أهلية وحشية مع الجيش. وجاء بوتفليقة حاملاً معه برنامج «الصراحة الوطنية». ورغم المهزلة الانتخابية التي جلبته إلى السلطة إلا أنه حصل على شعبية. فقد كان وزيراً للخارجية جذاباً في السبعينيات من القرن الماضي، ولا يزال الكثير من الجزائريين يربطونه بالأيام السعيدة عن بناء الدولة والكرامة الوطنية. فلم يبق بوتفليقة في الفترتين الرئاسيتين (1999-2009) بالبقاء على العتف بل ووضع البند على الخريطة من جديد.

واجهة للجيش

كما لم يكن الرئيس واجهة للجيش بل عزل الجنرالات الذين كانوا وراء انقلاب عام 1992 وبنى قاعدة سلطة جديدة تدور حوله. وفي نهاية فترته الثانية عدل أنصاه الدستور للسماح له بالترشح مرة ثالثة. وقام مع شقيقه الأصغر سعيد بإنشاء شبكة من رجال الأعمال والجماعات السياسية الموالية له «قبيلة بوتفليقة» بشكل أدى لانتعاش المحسوبية الرأسمالية التي استغفدت من الموارد النفطية والغاز الطبيعي. إلا أن بوتفليقة تقدم في العمر وفي عام 2013 أصيب بجلطة دماغية. وكان مريضاً أثناء العملية الانتخابية عام 2014 لكن لم يكن هناك بديل يوثق به. وبدأ الجزائريون بإظهار الضيق، خاصة أن نسبة 54% منهم ممن تحت سن الثلاثين ولا يتذكرون أي شيء من أحداث العقد الأسود. ورغم تعددية الأحزاب في الجزائر وسيطرة النظام عليها إلا أنه قام بتوزيع الثروة والسلطة والميزات من خلال الانتخابات.

وشعر الجزائريون بأن بلدهم تعرض للسرقة على يد النخب السياسية والتجارية أو ما أطلقوا عليه «النظام» تماماً كما حصل بعد الاستقلال عن فرنسا عام 1962 حين سرق «بارونات» جبهة التحرير الوطني البلاد. ولم يخش الجزائريون أبداً من التمرد، وواجهت رئاسة بوتفليقة منذ البداية حركة معارضة خافتة واحتجاجات محلية منها حركة في منطقة القبائل عام 2001. وما اشتركت فيه هذه التظاهرات هو الحاجة لحكومة مسؤولة وعرضة للمحاسبة. وانتشرت هذه التظاهرات بشكل واسع في عام 2011 إلا أنها لم تتطور إلى حركة وطنية كما حدث في تونس ومصر وليبيا. وكانت وسيلة للسكان المحرومين كي يتحاوروا ويطريقة بناءً مع الدولة التي تمك المال الذي تعالج من خلال المطالب الملح. ويرى الكاتب أن ما افتقدته الدولة هو خطة بعيدة المدى لمعالجة المشاكل العميقة علاوة على إدارة العملية الانتقالية بعد رحيل بوتفليقة.

وكان إعلان الرئيس عن ترشحه لولاية رئاسية خامسة التي وحدت المواطنين الساخين حول المطالب الرئيسي «لا لولاية خامسة»، وكان مطلباً عاجلاً وما يحلمه مطلب رئيسي هو أن الوقت قد انتهى وعلى النخبة الرحيل حالا. ويقول الكاتب إن تظاهرات هذا العام التي تم تصويرها بكثره والتسارك بها على وسائل التواصل الاجتماعي كانت مهرجانية وحفلت بالأغاني الشعبية وهنئاف مشجعي كرة القدم وابداعية الباطات التي حملت شعارات بالعربية والبربرية والفرنسية والإنكليزية. بالإضافة للزيارات التي رفعت من نوافذ البيوت. وشاركت فيها عائلات بكاملها وليس الشباب بل والآباء والأمهات والجدات.

محاولة واعية

وكان الحراك محاولة واعية من ملايين الجزائريين لاستعادة الفضاة العام والرموز الوطنية، وحضرت صور الشهداء الذين قاتلوا في حرب الاستقلال. فاحتلال الشوارع ثم تنظيفها بعد نهاية التظاهرات كانت تؤكد على مطلب رئيسي للحركة: الجزائريون يريدون استعادة بلدهم. ومن بين الشعار والهاشغات التي تشير إلى هذا شعار «ينتهيوا غا» و«كليتو البلد يا سراقين».

وفي النهاية قام قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح بالبتذكير بأن الرئيس لم يعد قادراً على الحكم. ولكن يجب تطبيق القانون، واستقال في تلك الليلة خاصة أن الدائرة القريبة منه حاولت تاجيله منذ 22 شباط/فبراير. فقبل أسبوع كان ينظر إلى احمد قايد صالح على أنه رجل من ضمن النخبة المغربية لبوتفليقة ولكنه ظهر كرجل يريد القضاء على الدائرة. وتم اعتقال آثرية ورجال أعمال من حاشية الرئيس المستقيل.

قيما عزل مدير المخابرات والأمن المرتبطان بالرئيس وتم دمج مكتبهما في الجيش. وبالتخلي عن الرئيس والإطاحة بالشفلة المحيطة بها كان قائد الجيش الذي يعد من صناع القرار في الدولة الجزائرية منذ الاستقلال يحاول الحفاظ على النظام. وسواء نجح أم لا فهذا أمر ينتظر حدوثه. فاحمد قايد صالح، 79 عاماً/مبث بوتفليقة ينتمي إلى جيل التحرير الذي مات معظمه وحكم البلاد طوال نصف القرن الماضي دون أن يكون قادراً على تنظيم وريث للنظام. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون 1962 تحررت البلاد و 2019 تحرر الشعب. في 5 نيسان (إبريل) رجع الجزائريون إلى الشوارع وابعاد غفيرة لأنهم لم يكونوا يريدون رؤية ظهر الرئيس فقط بل استعادة بلدهم الجزائر.

«بروجيكت سانديكيت»: الاقتصادات الناشئة تواجه الأخطار وسط شكوك تلف السياسة الأمريكية وأفاق النمو الصيني

جاء في تقرير لموقع «بروجيكت سانديكيت»: يبدو أن اقتصادات السوق الناشئة حصلت فجأة على فترة راحة. إذ جفت التدفقات الرأسمالية وهذا يعني راحة رحيمة للاقتصادات الناشئة، التي تعززت بفضل استئناف التدفقات الرأسمالية الداخلية. ويستبعد الآن، أن يتكرر سيناريو النصف الثاني من العام الماضي، فما بالك أن تتكرر «نوبة الخفض التدريجي» لعام 2013. كما أن الاقتصاد الصيني عرف تحسناً. وتستفيد الأسواق الناشئة الأخرى، التي تربطها بالصين سلاسل التوريد وتصدير المواد الأولية، من نمو الصين إلى حد كبير. لهذا، ففقطها ميرر عندما تتراجع الصناعات الصينية للشهر الثالث على التوالي. إذ تراجعت الصادرات الصينية، وتراجعت مبيعات السيارات. لقد كان كل شيء سيئاً ومقلقاً خلال الأسبوعين الأخيرين. وإنما نذكر الآن أن هذا التفاؤم كان مبالغاً فيه. إذ تعافت الصناعات في مارس/آذار بعد إجراءات اتخذتها السلطات الصينية. ويعتمد صناع القرار على الحافز المالي أكثر منه على خلق السيولة ليوأزوا وضعف الطلب. وخلافاً لما يعتقد الآخرون، أظن أن الصين تستطيع تقديم هذا الحافز المالي. إذ لازالت ديون الحكومة منخفضة وفقاً لمعايير الأسواق الناشئة. والأهم من هذا هو أن الفرق بين معدل الفائدة ومعدل النمو، الذي يشكل ديناميكيات الديون، أدنى من نظيره في أي مكان آخر في العالم.

والنتيجة أنه تمكنت الحكومة المركزية من رفع المستوى الذي لا تؤدي أي ضريبة دخل أدناه، وتمكنت من إضافة اقتطاع الضرائب لفائدة الرعاية الأبوية لكبار السن. وكان لديها فرصة لتخفيف الضرائب بالنسبة للشركات الصغرى. ويمكنها تقليص القيمة الضريبية المضافة وإنفاق على الأقل 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي على السكن الجديدة، والطرق، والبنشرايع الأخرى كما أعلن عن ذلك في مارس/آذار. وبطبيعة الحال، الصين مثقلة بالديون. إذ يتوقع أن يرتفع مجموع التمويل الاجتماعي بنسبة 10% هذا العام، بوتيرة أسرع من الناتج المحلي الإجمالي. وسيخصص جزء كبير من هذه الحكومة الجديدة للضرائب الحكومية غير الفعالة نسبياً، والتي ترفقها كثير من الديون. وبناء على هذا، لازالت الصين تتحكم في اقتصادها بما يكفي، مما يمكن السلطات من تخفيف تباطئه، كما تشير إلى ذلك الفقرة التي عرفتها الصناعة في الشهر الماضي.

وقد تميش التعاريف الجمركية فترة استراحة أيضاً. ربما قد زاد دونالد ترمب من

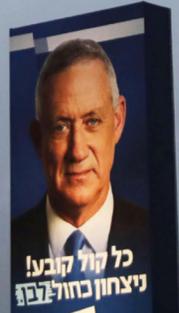
حدة نبرة خطابه المناهض للصين بتوصية من ممثله التجاري، وروبرت لايتايزر، الذي يرى أن التهديدات ضرورية للحصول على تنازلات من الحكومة الصينية بشأن الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وهناك أيضاً خطر تعريفات جمركية أمريكية إضافية على المنتجات والمصادر الأخرى، مثل السيارات التي تصنع في أوروبا والمكسيك، لكن دائماً ما تكون خطابات ترمب أقوى من تصرفاته. إذ عندما ترفض الدول الأخرى الاستسلاام وقبول مطالبه، عادة ما يقبل بالتنازلات المحدودة ويعلن النصر، كما حدث في اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية. وهناك علامات تشير إلى احتمال عقد اتفاق سطحي مماثل مع الصين في الوقت القريب. وفي الوقت نفسه، لم يتخذ ترمب قط عن التهديدات الضريبية. إذ تصرف الصراعات التجارية الانتباه عن الأبحاث السياسية الجارية والمواقف المرحة؛ وتظهر للأشخاص الذين يفتكرون للتجربة والإطلاع، أن الإبراة تفعل شيئاً لنمو الولايات المتحدة بالفعل، ونتيجة أن التهديدات الضريبية ترمب ستواصل تكمير صفو الأسواق العالمية والعلاقات الدولية. لكنها لن تؤدي إلى حرب ضريبية تجارية كاملة، وإنهار كامل للنظام المتعد الأطراف. لكن بقي هناك خطر مهم وكبير يهدد الأسواق الناشئة: ركود الاقتصاد الأمريكي. إذ يظهر قلب منحنى العائد في وقت أخير الشهر الماضي أن المستثمرين يأخذون هذه الإمكانية على محمل الجد. ويطن بعض حكماء مؤسستاء مثل جي بي مورغان، الذين يكسبون قوت يومهم عن طريق التنبؤ بهذه الأحداث، أن هناك احتمالات كبيرة بحدوث ركود هذا العام أو العام المقبل. وإذا حدث ركود ما، فسيسكون خطيراً، لأنه لن يكون بوسع صناع القرار الأمريكيين فعل شيء إزاء ذلك، وتبقى معدلات الفائدة الأمريكية منخفضة، نظراً لقلّة الفرس أمام الفيدرالية لتقليص ميزانيتها، ولأن عجز الميزانية تضرب بالفعل، ستراجع الرغبة في الحافز المالي. وقد يتفاعل ركود الولايات المتحدة الأمريكية مع مخاطر أخرى. وسيبحث ترمب عن شخص يلقي اللوم عليه، إذا فالربب التجارية ستعود. وفي هذه الحالة، سيسكون من الصعب على الصين تجاوز مشكلة ديونها التجارية، والذي بدوره سيضعف محرك التوسع الاقتصادي الرئيسي للعالم. ولهذا السبب يستثمر فترة راحة اقتصادات الأسواق الناشئة لمدة قصيرة. ونظراً لشكوك التي تلف السياسة الأمريكية وأفاق النمو الصيني، من المبرر استنتاج أن تلك الدول خارج منطقة الخطر.

«الغارديان»: انتخاب نتنياهو يؤكد مضي إسرائيل في الطريق الخطأ وسيقوّض مؤسسات الدولة

انه الرجل الذي لا يختلف عنه عندما يتعلق الأمر بالأسمن. وكشفت الانتخابات الأخيرة عن حالة اليسار الذي بدأ يمهش بل وفوضوياً ولم يحصل إلا على ستة مقاعد من 120 مقعداً في الكنيست. وتقول الصحفية إن السؤال هو عن السرعة التي سيتمحرك فيها نتنهاهو، وهناك من يرى أن فترة الخامسة ستشهد تقيوضاً لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني. ويتوقع الكثيرون صفقة «حصانة مقابل الضم» جمعيه من المحكمة وهو في مركز رئيس الوزراء وقد يقصر وعده بتطبيق القانون الإسرائيلي على العتلا الاستثنائية غير الشرعية في محاولة لترضية اليمين. ويشعر نتنهاهو أن لا شيء يقف أمامه لعمل ما يريد. فعندما سئل وزير الخارجية مايك بومبيو عما ستفعله الولايات المتحدة لو تحرك نتنهاهو لضم المستوطنات رفض الإجابة. وأعلن ترمب عبر تغريدة أن فوز نتنهاهو يعني «فرصة جيدة للسلاام». ورغم أن أحداً لا يعرف خطة ترمب ومحتوياتها إلا أن المؤكد أنها ستجلب معاناة جديدة للفلسطينيين. والضرر الذي سيقوم به نتنهاهو في ولايته الخامسة سيطهر لاحقاً ولكن الطريق الذي يسير فيه معروف.

بسبب مخاوفه من «التؤوس الانتخابي» وهو ما يشير إلى محاولة لقمع التصويت ومنع العرب من الذهاب إلى مراكز الانتخاب. ويساء أيضاً قدرته على عقد تحالفات مع حلفاء كويين، ولو احتفظ بها فلان نتنهاهو مستعد لتبني العنصرية والسياسين اليمينيين. أما الأمر الثاني، فإن الانتخابات تؤكد أن إدارة ترمب مستعدة لتقديم دعم غير مطلق وبجماس لليمين الإسرائيلي. فبعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وأنهى الدعم الأمريكي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوتورا). ويتوقع جيد أثناء الانتخابات اعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة في عام 1967.

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاهو لفترة خامسة بأنها دليل على مضي إسرائيل في الطريق الخطأ. وقالت إن انتصار نتنهاهو مهدد في ضوء الاتهامات الموجهة إليه بالفساد وعدد كبير من الأعداء. فرغم الإشارة بالاستطلاعات الأولية إلى أن غالبية الناخبين الإسرائيليين يريدون التخلص منه، إلا أن الملك يبيبي» احتفظ بعرسه. ومع أن منافسه الرئيسي بيني غانتس حصل على عدد مقارب من المقاعد في الكنيست فنتنهاهو إلا أنه اعترف بالهزيمة وأن رئيس الوزراء الحالي في موقع أفضل منه لتفكيك ائتلاف حكومي، وتبني الصحفية أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تؤكد ما نعرفه، أو لا، أن نتنهاهو رجل يملك قدرات سياسية غير عادية. وهو ما كان واضحاً في تمهيد يضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ففي المرة الأخيرة التي خاف فيها خسارة الانتخابات حذر الإسرائيليون من العرب الذين تدفقوا إلى صناديق الاقتراع بأعداد كبيرة. وفي هذه المرة قام حزب الليكود بوضع كاميرات في مراكز الاقتراع العربية



لوحة إعلانية لغانتس منافس نتنهاهو في الانتخابات



منصف الوهايبي

الشاعر والقارئ: الفهم أم الانفعال؟

كتب حسام الدين محمد «القدس العربي» السبت 30 مارس/ آذار 2019 في «علاقات الحب والضعيفة بين الشعراء والقراء» مبيناً أن العلاقة الشائكة بين هذين الطرفين قد تحولت «إلى تكاره وضعيفة متبادلين وسخرية لاذعة من «جهل» الجمهور أو من «فذلقة» الشعراء. وكما لو كان الأمر رد فعل قهري، فقد زاد إغراق بعض الشعراء في الشكلائية، والألعاب اللغوية والتعقيد المتقصّد... وتبرير بعضهم أن الجهل تقضى بين العامة، وأنهم يكتبون هذا الشعر للمستقبل، وأن ليس على الشاعر أن يهتم بالقارئ، وأن يتركز همه على إنجاز نص إبداعي فريد حتى لو لم يستتر اهتمام أحد».

وهذا كلام سائح مقبول، خاصة أن قصائد غير قليلة تحولت كما يقول إلى «مهاجات وسراويل ليس لها مخرج»، وأقدر مثله أنه من حق أي قارئ أن يكون من الشعر والأدب عامة في طريق السالك. ولا سبيل إلى ذلك إلا إذا نهضت مكونات النص في تحويل المعنى ضمن الحدود التي تحتفظ فيها الكلمات بمحملها الدلالي، ولا تحفي فيها قدرة الاستعارة مثلاً على إيجاد «وضعين» وإنتاج أثر مجسم؛ وذلك بتكريب وضع حقيقي يحيدنا المتكلم عليه ضمناً، وصورة شعرية يضفيها على هذا الوضع ثانية، وربما كان تحويل المعنى شرطاً لا غنى عنه في إنشاء الاستعارة، وهي لب المشكل في الشعر قديماً وحديثاً.

لكن يحسن الإغراب عنا أن مفهوم النقل، لا زم حد الاستعارة منذ أن وضع الإغريق نظريتهم في الشعر، وما انفك يصادفنا في كثير من الدراسات المعاصرة. على أن بنية الاستعارة قد تترك في سياق رؤية للمكون أسطورية، أو سحرية، يصنفها المعاصرون عادة إلى رؤية قائمة على قانون المشابهة أو المطابقة والرمزية، ورؤية قائمة على المجاورة أو الاستبدال الكائني. ويمكن أن نعود بها حديثاً إلى الرومانسيين والرمزيين.

أما الرومانسيون فقد أعلوا من شأن الخيال؛ لاعتقادهم أنه شكل الفن، وأنه يفعل فعله بالغة التي هي داخلية، ويجسد عالم الوجدان، ويجعل الأشياء المألوفة كما لو أنها غير مألوفة. يقول شلبي في «دفاعا عن الشعر» إن «الشعر يزيح عن العالم ستر الألفة ويجلو الجمال النائم من حيث هو روح لكل أشكاله، والأشياء كلها توجد ما أن تترك، في علاقتها بالمدرك على الأقل... وسواء نشر (الشعر) سجنه أو أراح قناع الحياة القائم عن الأشياء، فإنه يخلق لنا وجوداً في قلب وجودنا».

والحق أن هذه الرؤية الرومانسية لا تزال تخبب ألباب كثير أو قليل من الشعراء في العصر الحديث، وهم يحاولون حلماً عصي النضال، أي كتابة قصيدة الكون «التواجدية»، القصيدة التي لا تصور الشيء أو تشهده له فحسب؛ وإنما تتوغل إلى أن تكون الشيء نفسه الذي تستدعيه أو تستلهمه، وكان من وظائف الشعر أن يعيد إلى الإنسان وعيه الأشياء وعيا كليا، ويعتصم صمراً آخر من الكتابة عصر ما قبل اللغة حيث «كانت علاماتها أشياء، ومن ثمة كانت مطلقة، والساعة بين العلامة والشيء قد تم قطعها».

وأما الرمزيون وتحديد ما بولدر، فقد قلبوا المعادلة القديمة: الفهم أو فالانفعال أو التأثر لاحقاً، وصرفنا معهم نفعهم أو لا أو نتأثر، ثم نحاول أن نفهم لاحقاً بل قد لا نفهم، والفهم قد لا يكون ضرورياً من منظور جمالي خاص. على أن هذا لا يعني أن القصيدة سائبة تشاح حيث شاء لها صاحبها وأراد، وهي التي تنهض ببناء نظام لغوي خاص وتاريخي. ومن مقتضيات التلقي أن نقرأها في هذا السياق، فنأخذ بالمحسبان كل الوحدات اللغوية التي تكونها. على أنه ليس باليسر أن ترتبها في مستوى واحد، فقد كان لبعضها شأن في تاريخ الأشكال الشعرية، لم يكن لغويها، وهذا الجانب بدأ من مراعاته في قراء الشعر، وقد يغفل الشاعر، وهو ينشئ قصيدته، عن أن الكلمات علامات ورموز اصطلاحية توافيق، وقد يفسخ الجمال لتعبيرية صوتية خاصة به، ولكن لا في هذا ولا في ذلك تكمن قيمة القصيدة. فالقصيدة لغة حية، والكلمات وهي تتجاذب وتتدفق، يمكن أن تغير ما يطوف بذهن صاحبها من صور، أو هي تقصر في أداؤها، وبأنتية منها ما لا يريد، ويريد منها ما لا يأتيه، وهناك دائماً الممكن والمحمّل في الشعر، حيث اللغة بما أندس في ذاكرتها من تاريخ طويل، وما صار لها من كيان مستقل به عن مستعملها، يمكن أن نقول بالشاعر إذ يريد أن يقول بها.

أما التعبيرية الصوتية التي يأتاها هذا الشاعر أو ذاك، أو هذه العبارة «التي يدعيها لشعره، فهي مقصورة على تصوره الخاص للغة أو للشعر؛ حتى لو أفضى به ذلك إلى أن ينطق بمعلق الأسرار، وماغض الأحاجي، ويستتير القارئ بغراب معانيه وعجائب صور. وقد يكون ذلك أمانة على التجرية الكتابية، أو تقدير «الإستيمولوجيا» على الأنطولوجيا»، أو تحويل الشعر إلى نظرية في المعرفة والخيال، بدل الإحساس بالأشياء الذي يميز الشعر الحي القائم على «تأسيس الكون بتسميته وتسمية مكوناته»، ذلك أن اللغة المألوفة، وهو ما لا تنتبه إليه عادة، تعتبر ما يجعل الأشياء الطبيعية، بل الطبيعة الإنسانية نفسها، غاية في الغموض، والألفة تذهب بالأشياء أو هي لا تجلوها في كونها الخاص، وما نتقاه من العالم وأشياءه ينقلب، بحكم العادة والألفة إلى نماذج تحتدى ورواسم لا نصغي لها. وغرابة اللغة تنزع عن الأشياء شريط الألفة والعادة، أو هي تضفي عليها سحر الجدة والطرافة، فرما وهما يسبب من ذلك، أن اللغة تعيد إنتاج الأشياء، أو هي ظل الأشياء ذاتها، أو أن وظائفها تكاد تنحصر في استعادة الإحساس بالأشياء، وربما عززت هذا الوهم ظاهراً الإسمية في توليب الصورة، خاصة الاستعارية. وقد تدفع ظاهراً أسلوبية كنهه إلى استنتاج يبدو وكأنه الأولى سائفاً مقبولاً فسخلو الجمل من الأفعال يجعلها تأخذ طابع الحقائق الصارمة المنفصلة عن عرضية الحدث، التي تطرا على الأشياء، وتصبح الحركة فيها حركة تتجذر عنها الأشياء ذاتها، وربما تنشأ من التجاذب بين الأشياء».

والحق أن اطراد الأسماء في خواتم الأبيات سمة تكاد تكون ملازمة لأكثر الشعر العربي الموزون، ولا نظنها تخفي على القارئ النبيه. ولعل مردها إلى التقفية والإنشاد وما يقضيه من ضرورة النثر في آخر البيت على «ذروة المعنى». ومن شأن الاسم أن يعزز هذا النثر كلما وقع على كلمة كاملها، وربما يتأني الانفعال من هذا الجانب، أو من معنى خفي في ذهن القارئ يرتبط عنده بالقول الشعري، بشكل غير واضح، والإشكال إنما ينشأ حالماً يروح النص، وتشرع في تحرير دلالة الخطاب، والقارئ يسبغ على نفسه، بهذا الصنيع سلطة مطلقة، فيتأول حسب توقعاته الخاصة، في ما يمكن أن نسميه «حديث المعنى»، وهو بذلك لا يستكشف دلالة في النص أو فضل معنى في القول، قصد الشاعر أو لم يقصد، فالدلالة يمكن أن تند عن منشأها؛ ونحن نتأناها في غيابه وبدون علمه، والقارئ إنما يعيد صياغة مفردات العمل الشعري وتكريبه بما يساقق أهواءه وميوله ويحبه عن «المعنى المقفود»، ولعله ليس أكثر من اقتراض تقترضه الذات المؤولة. ومثل هذا التأويل يرتكز عادة على الغاض، أو اللامتنور، أو الاستعاري في الشعر؛ أي ما يستعصي فهمه أو يتعثر؛ ويخفى ما عاده، وكان الأول متعدد المعاني، والثاني الواضح أحادي المعنى. وليس من حقه أن يبحث عن أصل تشبيهي في كل استعارة، أو كما يقول عبد القاهر الجرجاني «ليس من حقه أن تتكلف هذا في كل موضع؛ فإنه ربما خرج يد إلى ما يضر المعنى، ويؤد عنه طبع الشعر».

إن النص هو مادة التأويل، ومن مقتضيات الموضوعية النابعة من وعي القارئ الذاتي أن نحاول فهم هذا الشعر من داخل الشعر نفسه، وحسب منطقه الذاتي؛ فقد يتسنى لنا على هذا الأساس أن نصيب من النص بعض معناه الكلي أو معناها «الحدث»، الذي يتولد من خلال ما نحمله إلى النص وما يحمله النص الينا، وذلك كلما وصلناه بقصد المنشئ، على صعوبة الإحاطة به؛ وبالأنواع الشعرية وأعراف اللغة وتقاليدها في عصره من جهة، وأن ترسم القراءات المتعاقبة عليه من منظور «التداول»، أي ما يصطغ دلالات النص المتغيرة بتغير القراءة وأدواتها ومواقفها من جهة أخرى. على أن هذا السعسي مرتين يمدى احتكامنا إلى شعرية النص وقصيرة قرأته في آن، ولا نماري في أن كلا منهما يفضح من الميسول الفنية في عصر بعينه وعن مركزاته الأدبية والتقديرية وما كان يتفاعل فيها من الثوابت والتغيرات.

من كاتب من تونس



من بعض العروض

عروض استعدادية للمخرج الإيطالي في الصالات الفرنسية فيديريكو فليني... أو أن تكون السينما مشهدية لا حكاية



سليم البيك

العشرين، وهو كذلك صاحب أفلام هي من بين الأكثر تأثيراً في تاريخ السينما، تحديداً فيلم «الحياة الحلو» La dolce vita، الذي نال 8 فيليم %، الذي نال أو سكار أفضل فيلم بلغة أجنبية عام 1963 والفيلمان/التحتفان كانا متتاليين في السيرة الفيلمية لفيليني، وإن كان الفيلمان أساساً حول فيليني في العالمية، وإلى كونه أحد أفضل مخرجي عصره، فإنها لا ينحيان جانباً أفلاماً أخرى هي كذلك علامات في تاريخ السينما، وعديدة، نذكر منها «إيلي كابيريس»، «Nights of Cabiria» عام 1957، و«الطريق»، «La Strada» عام 1954، وقد نال الفيلمان كذلك وفي سنتين متتاليتين أو سكارين أفضل فيلم بلغة أجنبية، لاحقاً، وكما يكون فليني صاحب أكثر أو سكار أفضل فيلم بلغة أجنبية، نال فيلمه «ماركورد»، «Amarcord» عام 1973، الجائزة ذاتها.

قد يدل على نجومية فليني، أكثر من كل ما نُكر، رغبة المنتجين لكل من أفلام «رومسا» و«كازانوفا» و«ساتيريكون»، فسي إدخال اسم فليني، الوجود أساساً على ملصق الفيلم كتحججه، إدخاله بالخاط العريض الملون إلى عنوان الفيلم، فليني، وهو نجم أفلامه، وصارت عناوين الأفلام: «Fellini Satyricon» عام 1969 «Fellini's Roma» عام 1972، و«Casanova» عام 1976، وهو ما لم يحصل مع غيره من كبار المخرجين.

في بعض أفلامه، وتكون القارية بينهما شكلية ومضافة إلى طبيعة العمل «الونتاخي الفانتازمي» الذي أشرت إليه أعلاه، مما يمكن أن نظهر – هذه المقاربة – تشارك الموتيفات لدى كل منهما، وموضوعاتها: السيرك والكوريسدا، الانتكا مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.

ليس بعيداً عن ذلك أتى البرنامج الذي افتتحته السينماتيك الفرنسية (من 3 أبريل/ نيسان إلى 28 يوليو/ تموز) والمعنون بـ«عندما حلم فليني بيكاسو»، وهو عنوان يدلالة مكثفة لما هي عليه أفلام فليني، هي أقرب لأحلام يقظة، كصور ومونتاج تتنازع به هذه الصور، وكومسيقي، وهي، بشكلها النهائي، «التشقلب» كما في السيرك، بمونتاجاتها والزمن المتقطع في مونتاجاتها، أقرب، كذلك، لتكعبية بيكاسو حيث «تشقلب» الأشكال فيها قطعة موصلة متتابعة كما في سيرك.

البرنامج الذي يشمل عروضاً سينمائية لأفلام فليني، ومعرضاً لرسومات لفيليني ومقتنيات من أعماله، وفيديوها وأصوات، مرتبط لكل ذلك مع أعمال ليكاسو، هو نيش لروح العبري الإسباني في أعمال العبري الإيطالي، حيث

نشاهاها ونسمعها ثم، إن كان لا بد من ذلك، نستوعب بعض ما يحصل.



من بعض العروض

غالباً ما يتم الربط، إن تم، بين مخرج سينمائي وآخر يكون روائياً، من حيث التأثير، لتسبب مباشر هو أن الأساس في كل من العليين هو الحكاية، فهما الشكلمان الفنان الأقرب لبعضهما، السينما تحكي من خلال الصور والرواية من خلال الكلمات، يبقى لسلك منهما أنسلك. لكن للمخرج الإيطالي فيديريكو فليني (1920-1993) وأفلامه قولاً آخر، لا ينبغي ما ذكر أعلاه بيل يوازيه، قولاً متعلقاً بأسلوب فليني، برؤيته للسينما، وبالكيفية التي بدأ بها حياته الفنية.

إنجاز المخرجين الكبار من خلال أفلامهم – ما لم يكن للسينما – يكون غالباً لسلايد، الرواية تحديداً، بتمرير لقطات ومشاهد لكتب ومكتبات في الفيلم، بإشارات ملفوفة لكتب أو كتاب ما، أو أن تكون الشخصية الرئيسية في الفيلم كاتباً، وغيرها من الإشارات المباشرة للأدب، نجدها لدى كبار المخرجين (جان لوك غودار، فرانسوا تروفو، وودي آلن، بيدرو ألودوفار إينغار بيرغمان بيير باولو بازوليني وغيرهم)، السينما لدى فليني مختلفة قليلاً عن ذلك.

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموسيقى، ونساء، أحلام وفانتازمات، فليني يملأ شاشته، لا يترك زواجة فارغة داخل إطارات أفلامه، أما الحكاية التي يمكن لهدّ اللوحات الفنية أن تحكيها، فهي حاضرة إنما تانياً، هي موجودة بجدها الأدبي، وقد لا يدركها المشاهد الأنهاره بالصورة أمامه، بالموسيقى (الحان نينو روتا الرائعة)، فالسينما لدى فليني حسيه، نحسها قبل أن ندرها،

سينما فليني مشهدة أكثر منها حكاية، كان المونتاج فيها تجميع للوحات فنية، كان كل إطار/القطعة في الفيلم صورة فوتوغرافية أو لوحة فنية، السينما لديه كرفال وسيرك وأناثا كثر يحتفلون، رقص وموس

خبير سار للفنانة زينة: بأمر المحكمة 30 ألف جنيه نفقة لأولاد أحمد عز



القاهرة - «القدس العربي»:

على ابنة الأسرة الأمريكية، البالغة من العمر 12 عاماً، واعتمد الشاهد الذي أصبحت شهادته في حوزة السلطات المختصة على عينه كقربة حاسمة فيما تقدم به عبر شهادته، إذ قال إن «زينة» اعتدت على الطفلة والدتها، وأنه عندما حاول منعها من مواصلة اعتدائها، تدخلت شقيقة الممثلة واعتدت عليه هو كذلك.

وكشفت عن أنه خلال وجوده في فندق «اتلانيس» شاهد الفنانة زينة وهي تضرب الطفلة، بحجة أن الأخيرة صورتها في هاتفها، مبيهاً أنه حاول أن يصلح بين الطرفين لإنهاء الشجار، لكنه فشل وتعرض للضرب، ومضى شاهد العيان على الواقعة، مؤكداً تعرض الطفلة للضرب من قبل زينة، بينما تولت شقيقة الفنانة الاعتداء بالضرب على والدتها الطفلة.

وتعود الواقعة، لشهر يونيو/حزيران من العام المنصرم، حينما كانت الفنانة زينة تستجم في فندق «اتلانيس» في دبي، إذ فوجئت بأشخاص يقومون بتصويرها، وبعد أن طلبت منهم الكف عن ذلك، تعرضت للسب والاعتداء في وشقيقتها، من قبل أفراد الأسرة، وذلك وفقاً للرواية التي تقدمت بها للشرطة حينئذ، وفيما اعتبر حرب وثنائق وشهادات وتقارير بعضها طبية بين الطرفين عاجلت الأسرة الأمريكية ذات الأصول المصرية بتقديم تقرير طبي للسلطات المختصة أكدت خلالها بإفادته متهمة من جهة طبية تعرضها لإصابات مختلفة، شملت خدوشاً، وكدمات وعضات، ودفعت العائلة بعدد من شهود الواقعة حضوراً إلى مركز الشرطة لاحقاً، من أجل اثبات أن العائلة هي الضحية في الواقعة التي لاقته اهتماماً بين المصريين الخليجيين، وكما تعذر الجمع بين الطرفين لإنهاء الصراع أمام الجهات الأمنية والقضائية وتحريم عقد صلح بين الطرفين فإن مساعي بذلها فنان ومنتج منذ عام في إطار من السرية للجمع بين أحمد عز وزينة، غير أن المحاولة رفضت جملة وتفصيلاً.

استيقظت الفنانة زينة أمس على خبر سار، إذ قضت محكمة الأسرة في مدينة نصر، بقبول الدعوى المقامة منها ضد الفنان أحمد عز، والتي طلبت فيها زيادة نفقة طفلها التوأم زين الدين وعز الدين، وأمرت بزيادة المبلغ ليصبح 30 ألف جنيه شهرياً بدلاً من 20 ألفاً. وعبرت زينة عن سعادتها الشديدة بالحكم، وحسب صديقة لها أكدت أنها لن تقبل بأن يحيا أولادها الذين هم أولاد عز حياً غير لائقة وسيحظون بتعليم جيد وسيكونون رمزاً مشرفاً خلال المستقبل. ووفقاً لصديقة الفنانة وفي وقت سابق قضت محكمة الأسرة، التي تفصل بين الأزواج المتنازعين في قرابة نصف مليون قضية سنوياً في وقت سابق بالزام عز بدفع مبلغ 20 ألف جنيه نفقة لصالح «زينة»، وتوأمها زين الدين وعز الدين، قبل أن تقيم دعوى أخرى لزيادة مبلغ النفقة، والتي قضت المحكمة بقبولها.

وحسب المحامي عمر عبد الرحمن، الذي يتولى الدفاع عن الممثل أحمد عز فإنه تقدم في السابق عبر وثنائق قدمها للمحكمة، تكشف أن النفقة التي تحصل عليها توفر لها حياة آمنة ومستقرة. وكشف المحامي الذي قام في المقابل بتقديم دعوى تخفيض نفقة، وطلب القضاء برفض دعوى زينة، وقدم شهادة تثبت سفر الفنانة إلى خارج البلاد بصحبة توأمها ما يزيد على 4 مرات خلال عام، وهو ما يخالف مزاعمها، التي تقدمت بها بهدف زيادة النفقات، بزعم أن ما تحصل عليه من عز لا يكفي للإنفاق على توأمها.

وفي سياق مواز شهدت قضية اعتداء مقيال بين الفنانة المصرية زينة وشقيقتها وأسرة أمريكية من أصل مصري، في فندق «اتلانيس» في دبي تحولاً درامياً، بعد شهادة تقدم بها شاهد عيان مؤخراً، أكد خلالها أن الفنانة زينة اعتدت بالضرب



«أبوسا الروحي» عمر عبدالعزيز رئيس اتحاد النقابات الفنية. ورحب محافظ الإسماعيلية اللواء حمدي عثمان خلال كلمته، بضيوف المهرجان. وقال إن مهرجان الإسماعيلية يعتبر من أهم المنابر للتطوير والتثقيف لما يحمله من رسائل ثقافية هامة لكل العالم، مؤكداً تطلعه لمزيد من الشراكة لتكون الإسماعيلية أهم مراكز التصوير لكل شعوب العالم والتقاء الثقافات بين دول العالم. وقالت الوزيرة إنها قررت تدشين فعالية فنية جديدة تقام خلال أيام للمرة الأولى ستكون مفاجأة. وأضافت أن مهرجان الإسماعيلية يثبث أقدامه عاماً تلو الآخر في مصر ودول العالم، معربة عن سعادتها باحتفال المهرجان هذا العام بالمناسبتين الثقافيتين اللتين تشهدهما مصر وهما ترؤس مصر للاقتصاد الأفريقي، والعالم الثقافي الفرنسي، حيث حرصت إدارة المهرجان على وجود برنامجين خاصين بهما ضمن فعاليات المهرجان. بعد ذلك تم تكريم كل من مدير التصوير سعيد شيمي، والمخرج اللبناني برهان علوية، والمخرج الأفريقي موازيه نجاجوره من الكونغو، وتكريم اسم المخرجة الراحلة عطيات الأبنودي التي تحمل الدورة اسمها. واختتم الحفل بعرض الفيلم التسجيلي «نحننا من أميرات»، الذي يدور حول اجتماع مجموعة من النساء اللواتي السوريات في بيروت، خلف كواليس المسرح لأداء مسرحية أنتيجون اليونانية القديمة، ويخلق مساحة اجتماعية لهسن تعبر عن قدرتهن على إيجاد الضحك ومواصلة الحياة رغم تفاقم الأوضاع في الوطن، ومن خلال حكايات تضيف بعداً آخر للحرب السورية.

والفريق مهاب ميمش واللواء حمدي عثمان كما وجه الشكر للدكتور خالد عبدالجليل على مجهوده الكبير في المهرجان الذي لولاه لما ظهر بهذا الشكل. كما رحب بلجان تحكيم الدورة الـ 21 والتي تتكون من لجنة تحكيم مسابقتي الأفلام التسجيلية، برئاسة المخرج المصري يسري نصر الله، وعضوية كل من كريس ماركونالد من كندا، وسلاف فواخرجي من سوريا، وبيدرو بيمينلا من موزمبيق وشيريل تشانج من الصين، ولجنة تحكيم مسابقتي الأفلام الروائية القصيرة والتحرك برئاسة المخرجة الفرنسية مارلين كانتو، وكاترين ميورج جنوب أفريقيا، ومحمد حما من مصر، وانستاسيا ديمتريا من اليونان ونواف الجناحي من الإمارات. وقال خالد عبدالجليل، رئيس المركز القومي للسينما، إنه منذ قيام مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، كان حرصنا على عدم الصعود على المنصة، لكن هذا العام هناك الكثير من الأمور التي شجعته للصعود. وتابع أن السبب هو وجود السيدة ايناس عبدالدايم، التي تعرف على أوتار طموحنا ونحسب لتقديم الأفضل وتعرض أننا نسير خلفها بسبب هذا الطموح الكبير، خاصة أنها تسعى أن تصبح أفضل وزارة ثقافة. وتوجه بالشكر للفريق مهاب ميمش واللواء حمدي عثمان بسبب الدعم الكامل لهم. كما توجه بالشكر لسعد فودة نقيب السينمائيين والمنتج السينمائي هشام عبدالخالق، الذي وقف بجانب المهرجان بشكل كبير جد، وبالإضافة إلى

سمير صبري قدم حفل الافتتاح بحضور وزيرة الثقافة المصرية اللاجئات السوريات في بيروت يفتتح مهرجان الإسماعيلية للسينما التسجيلية

الإسماعيلية - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

انطلقت مساء الأربعاء فعاليات الدورة الـ 21 من مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، والتي تستمر حتى 16 الشهر الحالي، قدم الحفل الذي أقيم في قصر ثقافة الإسماعيلية الفنان سمير صبري بحضور وزيرة الثقافة المصرية د. ايناس عبد الدايم، ومحافظ الإسماعيلية اللواء أ.ح حمدي عثمان، ورئيس المركز القومي للسينما د. خالد عبد الجليل، ورئيس المهرجان الناقد عصام زكريا.

بدأ الحفل باغنية «رسالة سلام من أرض الفيروز غناء نجم أراب آيدول يحيى يعقوب» من كلمات أحمد حسن راؤول وتلحين كريم عرفة وتوزيع أيمن التونسي. وتحدث سمير صبري عن تأسيسه لأول مهرجان سينمائي في الإسماعيلية، الذي أقيمت منه دورة واحدة برئاسة الفنان يوسف وهي وكان رئيس لجنة التحكيم هو المخرج محمد عبد العزيز وحضرت مجموعة كبيرة من نجوم مصر مثل سعد حسني وعادل إمام ومحمود ياسين ونور الشريف وأحييت حفل الافتتاح المطربة الراحلة شادية والراقصة نجوى فؤاد.

وأعرب عن سعادته بالعودة لحضور حفل افتتاح المهرجان واسترجاع الذكريات. وقال الناقد عصام زكريا إن المهرجان هذا العام يعرض 150 فيلماً من 51 دولة حول العالم، موضحاً أن الأفلام تندرج تحت أربع مسابقات، ستقوم بتحكيمها لجانان في سابقة جديدة بسبب عزلة الأفلام المشاركة، ومن الممكن أن تكون خلال السنوات المقبلة 4 لجان تحكيم.

وتابع: «احتفل هذه الدورة بفريسا بمناسبة العام الثقافي الفرنسي المصري». ووجه عصام زكريا الشكر للوزيرة ايناس عبدالدايم

لم يستكمل دوره في مسلسل «حكايتي»

وفاة الفنان المصري محمود الجندي ونجوم الفن يعنونه

القاهرة - «القدس العربي»:

توفي في وقت متأخر من ليل الأربعاء الفنان المصري محمود الجندي عن عمر يناهز 74 عاماً.

وكان الفنان الراحل يعمل لآخر أيام حياته في مسلسل «حكايتي» المقرر عرضه في رمضان المقبل وتوفي قبل استكمال دوره. الفنان الراحل من مواليد عام 1945 في محافظة البحيرة في دلتا مصر والتحق بـدراسة الصناعات قسم التسيخ لكن شغفه بالفن دفعه للانتساب إلى المعهد العالي للسينما.

بدأ مشواره بـإيدوار صغيرة في عدد من المسلسلات والمسهرات التلفزيونية والمسرحيات إلى أن وقف في 1979 أمام فؤاد المهندس في مسرحية (إنها حقاً عائلة محترمة) وبعدها ثبت تقدمه في عالم الفن بمسلسل (دموع في عيون ووجه) عام 1980 أمام عادل إمام. وكانت انطلاقته القوية عام 1983 مع مسلسل (الشهد والدموع) تأليف

فلسطيني من غزة

يحصل على لقب «مصور العام»

في مسابقة دولية

■ غزة - من نور أبو عيشة: حصل مصور وكالة الأناضول في قطاع غزة، مصطفى حسونة، على لقب «مصور العام»، فوزه بالمركز الأول في مسابقة «أول أبوات فوتو» الدولية للمصور الفوتوغرافية.

الصورة الفائزة في المسابقة، هي صورة «أيقونة المقاومة الشعبية»، التي التقطها «حسونة» في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، لشاب فلسطيني عاري الصدر، يحمل علم بلاده بيد وبالآخرى يحمل مقلاعاً، يرمي بواسطته الحجارة تجاه القوات الإسرائيلية، خلال مظاهرة سلمية قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وحظيت الصورة آنذاك بمشاركة واسعة عربياً ودولياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والوسائل الإعلامية، وتحولت إلى أيقونة للمقاومة الشعبية الفلسطينية. وأعلنت المسابقة على موقعها الإلكتروني، الاثنين الماضي، عن فوز حسونة بالمركز الأول وحصوله على لقب «مصور العام»، وقالت لجنة التحكيم التي تضم مجموعة من الخبراء في التصوير الفوتوغرافي، على موقع المسابقة الإلكتروني، إن «هذه المسابقة تتيح للجميع مشاركة مواهبهم والسماع للعالم باكتشاف جمال صورهم». وفي فبراير/ شباط الماضي، فاز «حسونة»، بالمركز الأول في جائزة مالطا الدولية للصور الفوتوغرافية عن ذاتها الصورة. وسبق وأن اختارت جائزة «لينس كالتشر» الدولية (تنظم سنوياً)، قصة صحافية مصورة التقطها حسونة خلال تغطيته لأحداث مسيرات «العودة» قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، ضمن قائمة أفضل الأعمال المشاركة فيها. كما اختارت صحيفة «الغارديان» البريطانية المصور حسونة، ضمن قائمة أفضل المصورين الذين «أثرت أعمالهم على الصعيد العالمي»، خلال عام 2018.

وصُنفت صورة «أيقونة المقاومة الشعبية»، بالصورة الأكثر تأثيراً خلال عام 2018 في عدة صحف ومجلات دولية مثل «ذا أتلانتك» الأمريكية، و«فورين بوليسي» الأمريكية، و«الغارديان»، إلى جانب قناة «يورونيوز» الأوروبية. (الأناضول)



الصورة الفائزة للمصور الفلسطيني مصطفى حسونة

حل العدد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

الجدى
الضغوط من جانب الشريك، قد تترك آثاراً سلبية على العلاقة بينكما، فحاول أن تستعيد المبادرة إذا كنت مهتماً

الدلو
تختبر اليوم علاقة زوجية أو عاطفية جديدة، وتكون الحظوظ إلى جانبك سيلة ومجاوبة مع تطلعاتك وفي تناول يدك

الحوت
تغير في المنحى وحديث عن لقاء أو زواج أو ارتباط ممكن في النصف الثاني من الشهر

الميزان
يحمل اليوم لقاءً غير متوقع يثير حماسك، ويجعلك مقبلاً على الدنيا بشكل مميز

العقرب
يوم يضيء حياتك ويجعلك تقترب أكثر ممن تحب، وخصوصاً بعدما وجدته إلى جانبك في أوقات محنتك

القوس
توقع فرصاً جديدة ونجاحاً وتطورات ممتازة وأحلاماً ورومانسية وعلاقات مميزة جداً

السرطان
الإشاعات التي تسمعها عن الشريك سرعان ما يتبين لك أنها في معظمها غير حقيقي

الاسد
يوم مناسب لشؤون الحب، وتزداد الإشارة بينك وبين الشريك، ففتصرف معه بكثير من العفوية

العذراء
لا تتناقض مع الشريك في تصرفات لم تصدر عنه، ومجرد الشك فيه قد تكون له عواقب وخيمة على العلاقة

البرج

الحمل
الحبيب متوتر وانفعالي جداً حالياً وعلى الأرجح لن يتقبل ملاحظتك الصريحة وقد ينفر منك

الثور
تتاح لك فرص للقاء بالأحباء المقترضين عبر بعض الاتصالات العاطلية تم عبر المناسبات الاجتماعية

الجوزاء
يبدأ جوبيتر بالتراجع ما يجعلك تعيد النظر في بعض القرارات وتتبع عن المشاكسات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7		6		4
	8	3	7	2
		6	1	
	2	4		3
		9	8	
5			2	1
			8	6
6	4	3		
3	7			5



فضائيات
وأرضيات

أي شبه بين بوتفليقة ونابليون؟ ومسؤولون مغاربة مفتونون بلسان المستعمر!

الطاهر الطويل*

يسعى الإعلام الفرنسي، هذه الأيام، إلى البحث عن أي قضية خارجية ليستلصق الضوء عليها بقوة، من أجل التنفيس عن الأزمة الاجتماعية المستمرة في البلاد التي تجسدها حركة «السترات الصفراء».

ومن ثم، تحلّ مستجدات الساحة الجزائرية حيزًا وأفرًا في المنشورات الإخبارية والبرامج الحوارية بالقنوات الفرنسية. يعكس هذا الاهتمام حالة الترقب والتوجس التي تعترى المسؤولين الفرنسيين حول مآل الحراك الذي أدى إلى الإطاحة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ولذلك، نجد البرامج التلفزيونية الفرنسية تدور حول عناوين دالة من قبيل: إلى أين تسير الجزائر؟ تحديات ما بعد بوتفليقة في الجزائر؛ من ينتصر في النهاية الجيش أم الشارع؟ انتهى بوتفليقة، فهل سينتهي نظامه؟

الطريف في المسألة أن المشاركين في أحد البرامج الحوارية الفرنسية ربطوا بين عبد العزيز بوتفليقة والامبراطور نابليون بونابرت، وصرحوا بأن الرئيس الجزائري المستقيل -مكرها- كان يرد على من يتشير بالهز والهمز والغمز إلى قامته القصيرة، بالقول إنه أطول من بونابرت بثلاثة سنتيمترات، والحال أن طول بوتفليقة -كما قالوا- لا يتعدى مترًا و59 سنتيمتر، في حين كان طول بونابرت مترًا و69 سنتيمتر! أما القاسم المشترك بينهما فهو «جنون العظمة»، حسب المشاركين في برنامج بُث على القناة الخامسة الفرنسية منذ بضعة أيام، لكنّ كلامهم، وإن اكتسب طابع الطرفة والمزاح، بدأ تجسيدا لـ«عقدة النعق» التي تعترى الكثير من المسؤولين الفرنسيين تجاه مستعمراتهم السابقة. هكذا، يكون الامبراطور الفرنسي متفوقا على الرئيس الجزائري (المخلوع) حتى في قصر القامة!

والملاحظ أن الإعلام الفرنسي يحاول أن يبعد «تهمة» تدخل بلاده في ما يجري بالجزائر، معللًا بأنها لا تملك الإمكانيات ولا المشروعية لفعل ذلك، وإن كان الإعلام نفسه ينقل مخاوف المسؤولين من أن يؤذي عدم الاستقرار إلى تدفق أفواج من المهاجرين الجزائريين نحو فرنسا. ولذلك، حين طلب من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان التعليق عن مستجدات الأوضاع في الجزائر، اكتفى بالإشارة إلى قدرة الجزائريين على مواصلة التحول الديمقراطي الذي يؤسسون له.

عدو في جبة صديق!

بيد أن هذا السلوك لا يصمد أمام التحليلات العميقة والجريئة للشخصيات ذات المصداقية، مثل الكاتب والصحافي البلجيكي ميشيل كولون المعروف بمواقفه المناهضة للإمبريالية الجديدة، ففي حوار مُسجّل معه يتناول حاليًا بكثرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أوضح أن فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية تتنافس من أجل التحكم في مجريات الأمور في الجزائر، هدفها من ذلك مراقبة منابع النفط والغاز والتوجهات الاستراتيجية والتحكم أيضًا في خيرات الصحراء وبيروانجم النيجر. كما أن البلدين المذكورين يحاولان استغلال الأحداث الجارية لوضع أيديهما على الجزائر، بهدف تثبيت مسؤولين يتحكمان فيهم مثل الدمى، على غرار سلوكهما في الكثير من بلدان العالم.

ويقول المحلل البلجيكي أيضًا، إن هناك منافسة قوية بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية اللتين تحاولان الظهور بمظهر الصديقين، ولكنهما تتصارعان من أجل الظفر بالأسواق والتحكم في الموارد الاقتصادية. إنهما ليستا صديقين للشعب الجزائري، رغم التظاهر بالجوانب الإنسانية وشعارات الديمقراطية، فهما تسعى لتكريس الفقر والهيمنة والاستعمار.

وحين سئل ميشيل كولون عن موقفه الصريح من الانتفاضة الجارية في الجزائر، قال إنه يميز بين مسألتين: هو مع هذه الانتفاضة إذا كان هدفها الحقيقي توظيف الثروات الطبيعية من أجل رفاهية المواطن وتحقق العدالة الاجتماعية، ولكنه ضدها إذا كانت تستغل لأغراض استعمارية لفائدة القوى العظمى، مستندًا على ذلك بما حدث في العراق وسوريا وليبيا واليمن...

تكريس الفرنسية!

أما المغرب الرسمي، فإنه -لحد الآن- يرفض التعليق على مستجدات الأوضاع في جارتها الشرقية الجزائر؛ لأن «اللي فيه يكفيه»، كما يقول المثل الدارج، فلهذه من المشكلات ما يجعله في غنى عن الخوض في أمور الآخرين، خاصة أمور الجيران الذين يرفعون «فرازة» نزاع الصحراء ويولتجون دعمه لجبهة «البوليساريو» بمناسبة أو بدونها، (أما مواطنو البلدين وطبقاتها الثقافية والفنية وغيرها... فهم في منأى عن مثل هذه الصراعات ذات الطابع السياسي، ويؤكدون أكثر من مرة على روابط الدم والأخوة التي تجمعهم).

المغرب الرسمي مشغول بمشروع قانون للتعليم، ويعيش سباقًا محمومًا من أجل فرضه وتمريده في البرلمان، تحت ذريعة «التوافق»، وهو قانون يروم تكريس الهيمنة الفرنسية على المناهج والقرارات التعليمية المغربية، عبر إقرار الفرنسية لغة للمواد العلمية والتقنية، ومحاربة اللغة العربية.

يتذرع المسؤولون المغربيون بالتعريب أعلن فشله في التعليم الغربي، وأيضًا يكون اللغة الفرنسية تفتح المجال أمام الطلبة للاندماج في المجال المعرفي والاقتصادي داخليًا وخارجيًا. أكثر من ذلك، أن وزير التربية الوطنية، سعيد أمزازي، الذي يبدو أكثر حماسًا وانفتاحًا لفرض الفرنسية في البرامج التعليمية، ظهر عشية الأحد على شاشة القناة الثانية وهو يحاول تبرير هذا النهج، بالقول إن القانون الجديد سيسمّن «عدالة اجتماعية» للتلاميذ المغربية، يتوفر كل الفرص لهم -مهما كان وسطيهم الاجتماعي- لتلقي تعليم متكافئ باللغة نفسها: الفرنسية؛ بدل أن يكون تلاميذ المؤسسات العمومية يتلقون المواد العلمية بالعربية، بينما يتلقاها تلاميذ المؤسسات الخاصة باللغة الفرنسية.

وينجاهل المسؤول نفسه أنه، حتى في حال إقرار الفرنسية في مختلف المدارس والمستويات التعليمية، سيظل الفرق قائمًا بين التلاميذ، وتبقى الفرص غير متكافئة بينهم. فالأبناء الذين يخاطبهم أبائهم بالفرنسية داخل البيوت وفي الأماكن العامة، سيسهل عليهم التواصل بهذه اللغة في الأقسام الدراسية، لا سيما وأنهم يدرسون عادة في التعليم الخصوصي. في حين أن الطفل الذي يتحدث بالعربية أو بالأمازيغية فقط مع والديه وأصدقائه وأقاربه، لن يكون ناظرًا وفرًا في التعلم بالفرنسية -عادة- في المدارس العمومية، دون أن تغفل تدني مستوى التلقين بهذه اللغة خلال السنوات الأخيرة.

حين سئل وزير التربية الوطنية، لماذا لا يسجل المسؤولون المغربيون أبناءهم في المدارس العمومية (الحكومية)، ويفضلون عليها المدارس الخاصة، عزا ذلك إلى تراجع مستوى الأولى، وقال إنه إذا جرى الشروع في إصلاح التعليم من الآن، فبعد عشر سنوات يمكن لتلاميذ المسؤولين المغربية أن يدرّسوا في المدارس العمومية!

للتذكير، فصاحب هذا القول لا يدرّس فذات كعبه لا في التعليم العمومي ولا الخصوصي، بل يدرّسهم في مؤسسة تابعة للبعثة الفرنسية في المغرب!

ولو حصلت هذه السببية في أحد البلدان المؤمنة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية لأبيل الوزير المعني، أو لرفض ترشيحه لتولي حقيبة التربية الوطنية منذ البداية، ولكنه المغرب يسا ناس... والله غالب، على حد تعبير معزز مطر.

* كاتب إعلامي من المغرب

في البوستر الأول لمسلسل «الهيئة الحصاد»: سيرين عبد النور بفسان أحمر و«شيخ الجبل» بلباس أسود

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تم طرح البوستر الأول لمسلسل الهيئة في جزئه الثالث، تحت عنوان «الحصاد»، الذي سيرعرض في السياق الرمضاني المقبل، من إخراج سامر البرقاوي وكتابة باسم السلكا وإنتاج شركة الصباح.

وقد بدأ في البوستر طاقم عمل المسلسل يتوسطهم بطلاه النجم السوري تيم حسن بلباسه الأسود الذي عرف به بشخصيته شيخ الجبل، فضلًا عن وضعه نظارات شمسية وكاسكيت، وقد بدأ واقفاً إلى جانب النجمة اللبنانية سيرين بفسان أحمر ويحيط بهما كل من الممثلة السورية القديرة منى واصف والممثلة السورية روزينا اللادقاني، وأويس مخللاتي، وعبدو شاهين، وختام لحام وجوزيف بو نصار، الذي انضم إلى فريق العمل، وناظم عيسى، وخالد السيد.

ونشرت كل من سيرين عبد النور، وتيم حسن هذا البوستر عبر حسابهما وتفاعلا معهما المتتبعين، الذين بادروا لتداول البوستر بشكل لافت عبر صفحاتهم الخاصة.



هيفاء وهبي

متألقة في «لوك» جديد وتسريحة قصيرة

بيروت - «القدس العربي»:

توقع خبيرة التجميل آلاء دشتي، وأشادت بتعاملها مع دشتي للمرة الأولى، واستحوذت إطلالة الفنانة في جلسة التصوير الجديدة، التي بدت بها في لوك جديد وبمحفف فرو على عجايب المتابعين الذين أنشأوا على إطلالتها الفاتنة والمميّزة.

وأطلت هيفاء في وقت سابق على متابعيها بشعر زهري حضي بأعجاب المتابعين.

ونشرت النجمة هيفاء وهبي صورة جديدة لها بالأبيض والأسود عبر حسابها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي بدت فيها متألقة وساحرة في لوك جديد ومختلف لم نعهدها من قبل، لتأخذه تسريحة الشعر القصير والكليج القوي والمميز، الذي حمل



البناني موري حاتم

يتأهل للمرحلة النهائية في «أحلى صوت - كندا»

لندن - «القدس العربي»:

تاهل الفنان اللبناني موري حاتم، المشترك في برنامج «أحلى صوت - كندا» للمرحلة النهائية ضمن فريق الفنانة العالية لارا فابيان.

وعُزِد في حسابه عبر «تويتر»: «نعم لقد فعلتها! أنا ذاهب مباشرة إلى المرحلة النهائية من العروض المباشرة».

في برنامج «ذا فويس»، تغفري السعادة والحماس لواصله هذه الرحلة الساحرة معكم، شكراً على الحب الذي تقدمونه لي، وأخص بالشكر مدرّبيتي الرائعة لارا فابيان.. وسيسبق وعبر موري عن سعادته لاختيار فابيان له، وقال: «عندما

لم يتم بعد.

100 مشارك يتأهلون

لجائزة «كتارا» القطرية لتلاوة القرآن الكريم

الدوحة - «القدس العربي»:

مما يعزز سبل التعاون والشراكة الاستراتيجية بين كتارا ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، لخدمة كتاب الله، وتشجيع الناشئة على الإقبال عليه قراءة وتدريباً، واكتشاف المواهب المتميزة في هذا المجال.

وأشار إلى أن لجنة الفرز اختارت 100 متسابق يمثلون 11 دولة عربية و19 دولة غير عربية، حيث تأهل 37 مشاركاً من دول المغرب العربي، و16 متأهلاً من بلاد الشام والعراق و15 من مصر والسودان والصومال، وأثنان من الخليج العربي و30 متسابقاً من دول غير عربية، منوهاً بأن جائزة كتارا لتلاوة القرآن تتميز بوجود لجنتي تحكيم نهائية، تتكون من 6 أعضاء؛ 3 منهم من الجازين في الفراءات وأحكاماً وقواعد التجويد، و3 من المختصين في المقامات وعذوبة الصوت.

وأبرز المشرف العام على جائزة كتارا لتلاوة القرآن الكريم، خالد عبد الرحيم السيد، أن هذه الدورة تعتمد القراءة بطريقة التجويد مثل الدورة السابقة، بحيث يتلو المشاركون مقاطع من القرآن الكريم بالمصحف الجسود (المقامات المعروفة)، بحيث لا تزيد مدة كل مقطع على 6 دقائق.

وأشار إلى أن آلية التصفيات ستكون عبر 20 حلقة، إذ يتنافس في كل حلقة 5 مشاهرين، ويتم اختيار متأهل واحد منهم للتنافس في مرحلة التصفيات نصف النهائية التي تشمل 5 حلقات ويتم تأهيل مشاركون من كل حلقة للتنافس في المرحلة النهائية، التي يعلن فيها عن ترتيب الفائزين الخمسة، لافتاً إلى أنه ستجري مواكبة مراحل المنافسة عبر 26 حلقة تلفزيونية، تعرض في برنامج خاص بالتعاون مع تلفزيون قطر خلال شهر رمضان الفضيل.

تأهل 100 مشارك للتصفيات النهائية، من أصل 1700 تقدموا للدورة الثالثة لجائزة كتارا لتلاوة القرآن الكريم، تحت شعار «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بأصواتكم»، وبرعاية رسمية من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

أعلنت المؤسسة العامة للثقافة في قطر، عن رصد 5 جوائز قيمة للفائزين، تبلغ قيمتها مليوناً ونصف المليون ريال، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على 500 ألف ريال، والفائز بالمركز الثاني على 400 ألف ريال، والثالث بخال 300 ألف ريال، ويحصل الفائز الرابع على 200 ألف ريال، وصاحب المركز الخامس على 100 ألف ريال.

وتهدف جائزة كتارا لتلاوة القرآن الكريم، التي تم إطلاقها في العام 2017، وتعد أكبر جائزة على مستوى الوطن العربي والإسلامي، إلى تشجيع المواهب المتميزة في تلاوة القرآن الكريم، واكتشاف المواهب وتقديمهم للعالم باعتبارهم قراء متميزين في تلاوة القرآن الكريم وفق الأصول العلمية المضبوطة للوصول إلى أجمل وأعذب الأصوات، إضافة إلى تحفيز الأجيال الناشئة إلى الالتزام بدينها، وإدراك أجيالها تجاه عقيدتها ورسالتها الإسلامية، تحت شعار «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بأصواتكم».

وتكثف المدير العام للمؤسسة العامة للثقافة في قطر، الدكتور خالد بن إبراهيم السليبي، أن رعاية الجائزة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يأتي في سياق إعطاء الجائزة بعد أكبر وإشراك الجهات الحكومية والخاصة فيها، باعتبار رعاية مشروع ثقافي - ديني مسؤولية مجتمعية،

المغنية الفرنسية السورية منال في أول ألبوماتها: شغف الهواية وثقة الاحتراف

مروة متولي*

من المتوقع أن تصدر بعض أغنياتها الخاصة بالإنكليزية، لكن الأمر اقتصر على أغنية واحدة فقط عبارة عن نسخة لأغنية كتبتها بكل من اللغتين.

ولا نستمتع في هذا الألبوم إلى صوت «منال» فحسب وإنما إلى كلماتها والحانها أيضاً، فجميع الأغنيات موقعة باسمها وهي أفكارها وإنتاجها الفني الخاص وإن عملت مع آخرين على التنفيذ والكثير من الأمور التقنية الأخرى، لكن تظل هذه المجموعة من الأغنيات معبرة عن رؤيتها الموسيقية والفنية الخاصة، ويعكس ما تتمتع به من رقي وثقافة على ما كتبت من كلمات تعبر عن مجموعة من المشاعر المركزة، كما تظهر قدرتها على خلق الصور الشعرية البسيطة والراقية حول الحياة والحب والفراق والأحزان الكامنة في النفس والخاوف التي تطاردنا.

أما أول ما يشعر به المستمع ويلاحظه على أداء «منال» وأسلوبها الغنائي فإنها تلك الثقة الكبيرة التي اكتسبتها، حيث تغني بصوت أكثر قوة وجرة على اجتراح الطبقات العالية وتجربة تقنيات جديدة ومختلفة وعدم الخوف من تقديم الأغنيات الإيقاعية الصاخبة التي ربما يظن البعض أنها لا تلائم طبيعة صوتها، كما يشعر بأنها قد احتفظت بشغف الفتاة الهاوية للغناء والموسيقى منذ طفولتها وتعلقها النفسي الكبير بهذا الفن الذي وإن سبب لها الألم العظيم فربما

أصدرت المغنية الفرنسية السورية «منال» ألبومها الأول **Ma voie** بعد تعطل وتأخر عن الموعد الذي كان مقرراً في أواخر العام الماضي، لكن من الجيد أن تمكنت أخيراً من إصداره رغم هذا التعثر.

ويحتوي الألبوم على سبع أغنيات من بينها «سأرحل لكني أحبك» التي استمعنا إليها في العام الماضي وكانت قد كتبتها كرد غنائي على ما تعرضت له من ظلم أثناء مشاركتها في برنامج (ذا فويس - فرنسا) والهجوم عليها واتهامها بالاعتباط مع الإرهاب ما اضطرها إلى الانسحاب من البرنامج والتنازل عن حقها في التنافس على لقب أجمل صوت.

وبعيداً عن هذه الأغنية التي كانت أيضاً أول أعمالها المنسوبة، نستمتع إلى ست أغنيات جديدة أو بالأحرى خمس أغنيات، حيث توجد نسختان بالإنكليزية والفرنسية لأغنية واحدة بعنوان «أشعر».

وقد حرصت على الطابع الفرنسي، حيث موسيقى البوب والنوعات الفرنسية واللغة الفرنسية أيضاً الغالبة على الأغنيات، على الرغم من ميلها إلى الغناء بالإنكليزية التي تجيدها ويبدو ذلك من خلال إعادتها لغناء الكثير من الأغنيات لنجوم من أمريكا وبريطانيا، وكان



يكون هو المنفذ لروحها على الرغم من كل شيء، ويبدو حرصها على الاحتفاظ بهذا الشغف وحمايته لأنه سر الفن والقدرة على الإبداع لكنها أضافت إليه ثقة الاحتراف المطلوب استحضارها وتصديدها للآخرين، وإن كانت في بداية الطريق ولم تكتمل بعد.

وكان لهذا الأثر الواضح على الغناء والإحساس، حيث منح صوتها الساحر بتفغيماته

* كاتبة مصرية

إغراق الشوارع بإعلانات المبايعة للتعديلات الدستورية والمطلوب من المواطنين جميعا التأييد الربيع العربي يسترد أنفاسه والجزائر والسودان خير دليل الإنذار يديق للمختبئين في القصور

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

فيما تبدو القاهرة في الحظوظ الراهنة عصية على الفهم وأهلها يشبهونها، وكلما اقترب موعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية غرقت الشوارع تحت سيل جارف من لافتات الدعوات التي تسوق الناس سوقاً نحو التصويت بنعم، وتخطب ضمائرهم قبل عقولهم ألا يقاطعوا ذلك الحدث، الذي تراه السلطة القائمة جديراً بالاهتمام. فيما تعتبره الأغلبية الصامتة مجرد استبداء لزم من مبارك، الذي كانت الجماهير تنتظر لحظة الخلاص منه، فيما كان هو يخطط لتوريث الحكم لنجله.

السلطة ومعها البرلمان ومختلف أجهزتها تدرک أن الأمور تستير على ما يرام، فالإميين مؤمنة، والأمن مستتب والناس غالباً على دين ملوكهم، غير أن الأحداث التي تشهدها الجزائر، وكذلك السودان، ومن وراءهما ليبيا تجعل من الثقة المفرطة نوعاً من المراهقة السياسية.

الرسالة الأكثر وضوحاً، التي تأتينا الآن من السودان، وأتتنا أمس من الجزائر، كما يشير إلى ذلك جمال سلطان، أن الربيع العربي لم يمت، وأنه حي نابض، ونهر متجدد، يحمل مشروعية الحلم للأجيال الجديدة في الحرية والكرامة والديمقراطية، الحلم الذي يفرغ عروش المستبدين ومؤامراتهم من الشرح إلى المحيط. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 11 إبريل/نيسان هيمت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للولايات المتحدة، وكذلك التعديلات الدستورية المرتقبة على الصحف كافة ما جعلها شبه متطابقة إلا قليلاً وإلى التفاصيل:

شيخ السلطان

نبذ المارك الصحافية بهجوم ضد أحد أبرز المشايخ الموالين للسلطة القائمة، إن بايغته الدكتور رضا محمد طه في «الشبكة العربية»: «مذ أيام وما يكاد يظهر الشيخ خالد الجندي على شاشة «دي إم سي» من خلال برنامجه «لعلهم يفقهون»، إلا ويكر بل ويلجس في التكرار، مبرراً ببعض التفسيرات التفسيرات التي تحضج الاحتجاج الحاحاً في تأكيدها، بطريقة قد يفسرهما البعض على أنه موقف مفتعل، وانفعال في صورة مباحثة لإظهار وطنية زائفة ومبتذلة، لكي يكتسب نقطة تضاف لرصيده عند النظام، الانتماء والوطنية الحقيقية لا تحضج الاحتجاج الحاحاً في تأكيدها، بل الفعل يؤكدهما، إلا أنه قد يفهم من كلام الشيخ خالد أنه يرمي من وراء ذلك إلى أن يقتنع الناس أو يصدقوا أنه يصح بنفسه، مواجهاً بمفرده الحاسدين والغرضين، وكذلك التامارين على استقرار البلد، بل قد يفترض معارك وهمية، تماثل مواجهة طوحين الهواء، التي عبر عنها دون كيبشوت، في الحقيقة لا نستطيع أن ندخل العقول أو أن نفتش في الضمائر وما يقصد الآخرون من كلامهم، لكن وكما هو معروف أن في علم النفس المبالغة في التأكيد على أمر ما، قد يعطى انطباعاً أن وراء ذلك رغبة لا شعورية من أجل الخطية على أمر ما، مثل الإحساس بضعف حجته للتدليل على ما يحاول تأكيد، أو أن لدى الشخص الذي يتصرف بهذه الطريقة فقداناً كبيراً في ثقته بنفسه، في مشهد كوميدي عيقرى للفتن الطير عبد المتعمد مبولي، وكان يقوم بدور معالج نفسي في فيلم «طاردة غرامية» نتج عنه أفيه معروف «أنا مش ذرعة... أنا طويل وأهبل، وكان يكرر هذه العبارة شخص صغير القامة وذلك من أجل إقناع نفسه بأنه طويل والتأكيد كذلك للأخرين».

لعل وعسى

«مذ أيام عادت إلى الأوضاع قضية استمرار حظر السلطات المصرية لرحلات طائراتها السياحية إلى كل من المقصدين السياحيين المصريين شرم الشيخ والغردقة، وهو الأمر الذي أعبط جلال دويدار في «الأخبار»: «حدث ذلك على ضوء إثارة الرئيس السيسي لهذه القضية، خلال مباحثاته مع وزير السياحة المصري السيد جمال السليح، أشار بأن الأجهزة الروسية في طريقها إلى إنهاء إجراءاتها في هذا الشأن. أشر إلى أن هناك تقدماً، وبالتالي قرب عودة حركة الطيران الروسي للمدينتين السياحيين، ليس هناك ما يقال تعليقاً سوى «لعل وعسى» من الطبيعي أن تحتل مصر المحروسة بتراتها وحضارتها القديمة الفريدة وإمكاناتها الطبيعية والمناخية، قمة الريادة السياحية، هذه العلوطة لا تدخل في إطار توليفة الترويج والتسويق والدعاية، ولكنها الحقيقة التي يريخها الترويج.

في ظل هذا الواقع فإن مصر كانت ومازالت حاضرة في كل المناهج التعليمية في كافة دول العالم، بداية من رياض الأطفال.. من هنا فإن زيارة مصر ومشاهدة معالمها والاستمتاع بما تملك من مقومات، تعد حلماً لكل مواطن في هذه الدول، على هذا الأساس يمكن القول إنها تتبع نفسها بنفسها سياحياً، وبالتالي فإن الدعاية والتسويق والترويج ما هي إلا عوامل مساعدة لتشدذ الأكرة التعليمية لهواة السياحة، في هذا الشأن وتأكيدها كمنهج السياحة، زيادة على التعليم العالمي للسياحة والسفر لوزيرة السياحة الدكتور وانيا النشاط جائزة الريادة السياحية، التي تقرر منحها لصر، صاحبت ذلك إنشاءه المجلس الجهد التي يتم بذلها للنهوض بالسياحة، زيادة على السياحة الولية ليست شيئاً جديداً، إنها حق مستحق يدعمه توافر كل الركاز، ليس خافياً أن الأمن والأمان يعد أهم عوامل الجذب السياحي، يأتي ذلك باعتبار أن هدف أي سائح من رحلته هو الاستمتاع وليس المعاناة والمخاطرة».

إلى أين؟

«الوضع في الجزائر، كما يشير الدكتور جمال المنشاوي في «الشبكة العربية»، أصبح يتراوح كله بين الاحتمالات، فمع وصول الحراك الشعبي الذي يصل إلى 22 مليوناً، كما يقول مؤيدوه في الجمعية السادسة.. ومع استقالة الرئيس بوتفليقة بفضل ضغوط الحراك الشعبي الرافض لتعديل الولاية الرابعة له، أو الترشح لولاية خامسة، أو موقف الجيش على لسان رئيس الأركان، الذي يبدو في ظاهره تأييداً لحراك... ومع ترقب اجتماعات البرلمان بغرفتيه لإعلان شغور منصب الرئاسة، الذي يحدد الدستور النيات خلو المنصب بالوفاة أو العجز أو الاستقالة، وهي ما توفرت في الرئيسين الآخرين في حالة بوتفليقة.. بأن يؤلى رئيس مجلس النواب تسير الأمور لمدة 90 يوماً، تجري فيها الانتخابات الرئاسية ويتم انتخاب رئيس جديد يقوم بتغيير رئيس الحكومة، ومن يتشأه من الإداريين الحكوميين.. هذا الحل يبتناه الجيش للحفاظ على مؤسسات البلد، لكن الحراك يرفضه اعتماداً على الشرعية الثورية، وهي حالة استثنائية تخفي الدستور والقوانين العادية، علاوة على رفض الحراك للاشخاص التي تسلمها، الذين يبتناه الجيش الشعبي صالح رئيس البرلمان، كبن بدوي رئيس الحكومة، وكان وزيراً للدخيلة سابقاً وعرفوا عنه ذكهم، وبينهم القضاة والمناظرين، والطبيب بلعيز رئيس المجلس، هذه الوجود كلها لا يقبلها الحراك ويرفضها الجيش، إذن ما هو الحل...الحل المطروح الآن هو الأخذ بالشرعية الثورية، وتفعيل المادتين 7.8 اللتين تعطيان السيدات حقهن في الاقتراع في الانتخابات، الذي يحاول تفعيل المادة 102 التي تنظم شغور منصب الرئيس في الأحوال العادية.. زاندا استقالة كل الوجوه التي يرفضها الحراك والتي تشكل أعمدة نظام بوتفليقة المرفوض شعبياً، واختيار أفراد مقبولين من الحراك، أو بعض القضاة لتسيير العملية الانتخابية لاختيار الرئيس وبناء مؤسسات الدولة».

مقابل الصفة

«هل تمت صفقة القرن؟ يتساءل محمد أمين في «المصري اليوم».. الغريب أننا لم نسمع أو نقرأ في الإعلام الأمريكي عن توقيع السيسي على صفقة القرن، ولم نسمع أو نقرأ عن بيع سبعة أمثال مليارات الدولارات، ولم نسمع أو نقرأ عن الموافقة على صفقة القدس والجولان، يعني إيه الكلام ده؟.. فلماذا ذهب السيسي إلى واشنطن بالضبط؟ ليس لكي يبيع الأرض قطعة قطعة؟ ليس لكي يحل مشكلة فلسطين ويتم توطئ الغزواوين في سيناء؟ ألم يذهب لتنعيم المنطقة بالسلام على حساب أرض وطنية لا قيمة لها عندنا؟ ما معنى حالة الغموض الغربية؟.. هل هناك اتفاقيات سرية بين مصر وأمريكا وإسرائيل لا نعرفها؟ فإين أجهزة المخابرات والجهة الإعلام العميلة لتكشف لنا الأسرار؟ إين مخابرات الدول المعادية؟ هل هي الأخرى بلغت «مسد الحنك»؟ لسأنا لا تقضح الدبلوماسية المصرية وتكشف المستخفي؟ مستحيل أن تكون الزيارة لكي يعود الرئيس كما ذهب.. مستحيل أن تكون القمة لكي يتحدث ترامب عن رئيس عظيم.. ومستحيل أن يذهب إلى هناك ليقول له يوميو أنا ممن للغاية، وتقول إيفانكا شكرياً عن دعم أمريكا في خطيبه السياسية.. ومستحيل أن يقول لاجار د هينتهي سيدي الرئيس، وفي الحقيقة فقد حدث كل هذا.. إنها مصر.. وقال ترامب إن السيسي يقوم بعمل عظيم لكافة الإرهاب ويحافظ على استقرار مصر «مفتاح الأمان»، في المنطقة.. وسمع من إيفانكا شهادة راحة، وسمع من لاجار كلاماً أزوع حول نجاح الإصلاح الاقتصادي.. وكان البديل داخلاً للغاية، والبلع عاد السيسي بدون أي توقيع على أي شيء.. إلا كلمة في جدول الزيارة وسجل التشريعات، السيسي كان يتحدث باسم مصر تارة، ويتحدث باسم الأمة العربية تارة أخرى.. يطرخ وجهة النظر المصرية المرتبطة بالشرعية



الدولية، كيف فعدنا فعدنا في أنفسنا إلى هذا الحد؟».

فأسدون صغار

نصل إلى «الوعد» من منتصر جابر المهتم بالفساد الخفي: كلهم بوجهين.. واحد حقيقي بروبه لوحدهم، والآخر مزيف يراه كل الناس.. هؤلاء هم أصحاب الوجود التي تطل علينا من الصحف وشاشات التلفزيونات، وتصر أماننا في الشوارع، وقابلتنا في الصالح الحكومية والمدارس والجامعات والمستشفيات، ونراها على المقاهي، وخلف الشبائيك وعلى البلونات.. كلها قد تبدو حقيقية، ولكنها تخدعنا بلا حجل.. فهي المزيفة، التي يحبون أن يظهروا بها أمام الجميع، أما الأصلية فتحتفي خلفها، وتظهر فقط عندما تنطفأ أنوار الغرف عليهم، وتترافق أمامهم بلامحها الطبيعية في ظلام الليل قبل أن يتاموا، ولا يجروون حتى على محاسبتهم، لأنهم أدنوا الكتب على أنفسهم قبل ممارستها على الآخرين، هؤلاء هم الذين يدعون المعرفة والحكمة في كل شيء، وأنهم يعلون بواطن الأمور، ويعرفون كل المشاكل وحلولها.. وهم في الحقيقة ليسوا إلا مجموعة من الجهلة والحكمي لا يستطيعون حتى إدارة حياتهم، لأنهم بعد ما يكونون عن الحكمة والعلم.. هؤلاء منتشرون في كل مكان.. ربما ترى واحدا منهم أو عشرة في البرلمان أو الحكومة، وفي الحاكم، وأقسام الشرطة، وتراهم في المؤتمرات السياسية والعلمية والاقصادية على أحلام أو أوامهم بأن يتدخل واللقاءات.. وهم كمن تلك في المكروباص، هؤلاء الذين يحاربون الفساد وهم مفسدة.. ويرون أنفسهم بلا خطيئة وكلهم ذنوب، ويعطون بالحكمة والموعظة الحسنة، ومعظمهم محتالون ونصابون وأغبياء، وأبعد ما يكونون عن الذكاء ولكن ملتهم الوحيد الحفظ والترديد بدون فكر أو تفكير».

ترامب يجب الرئيس

«من يراهن على الخارج لتحقيق أهداف في الداخل فأغلب الظن أنه سوف يفضل فشلاً زريعاً، هذه النتيجة وصل إليها عماد الدين حسين في «النسورق»، أقول ذلك، لأن العديد من المعارضين المصريين في الداخل والخارج، رامضوا خلال الفترات الماضية على أحلام أو أوامهم بأن يتدخل الخارج لإقناع الحكومة، بتغيير سياساتها بما يتماشى مع رغبات هؤلاء المعارضين. نعرف أن جماعة الإخوان وانصارها ألقا بأنفسهم ومستقبلهم في حجر حكومات اجنبية مختلفة، سواء كانت تركيا أو قطر، أو بعض الحكومات والأجهزة الغربية.. وهم لا يدركون أن السياسات الدولية متغيرة، وأنه في لحظة واحدة، قد يتغير كل شيء، والحكومة المختلفة مع الحكومة المصرية اليوم قد تضطرها ظروفها للتصالح معها غداً. والسؤال هل فكر هؤلاء في هذه الصلة، أي أن يستقبلوا غداً فيجدوا أن الحكومة الأجنبية التي تؤيهم الحكومة المصرية، لها سبب من الأسباب، علماً بأن السياسة لا تعرف التجحر أو الجوم، وما نتعقد أنه مستحيل اليوم قد يصبح ممكناً وجائزاً غداً! في المؤتمر الصحافي بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والمصري عبدالفتاح السيسي في البيت الأبيض مساء الثلاثاء، سأل أحد الصحفيين الأمريكيين ترامب عن رأيه في التعديلات الدستورية التي يناقشها مجلس النواب المصري هذه الأيام، لكنه نشط عن الرئيس عبدالفتاح السيسي، أعاب هائلة للسياحة في مصر، ويؤكد أن في مصر الكثير من الأشياء العظيمة والرائعة، التي تبهر العالم وجعلها قبلة دائمة للسياح.. لم يتكفى الرئيس الأمريكي بذلك، بل أضاف أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يقوم بعمل عظيم في مصر، حينما حاول أحد الصحفيين استدراجه للتدخل في الشأن المصري، وإبداء رأيه في التعديلات الدستورية، فأنتد أجابته واضحة أنه «لا يعلم شيئاً عن هذا الأمر، ولا يتابعه، لكنه متأكد من أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يقوم بعمل عظيم في مصر.. هذه هي بعض انطباعات الرئيس الأمريكي عن مصر وعن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي لواشنطن، التي استمرت 3 أيام، التقى خلالها العديد من المسؤولين والسنترين وغيرهم من القيادات المؤثرة في الشأن الأمريكي، هذه الانطباعات أوجدت حالة إيجابية للغاية أثناء الزيارة، ما يشير إلى النمو المتصاعد للعلاقات المصرية – الأمريكية، وأنها في أفضل حالاتها – كما أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمريكا الدولة الأعظم في العالم، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، بفضل النظر عن مدى الاتفاق والاختلاف مع سياساتها، لكنها في كل الأحوال تظل قوة مؤثرة ينبغي عدم تجاهلها في إطار من العلاقات المتوازنة مع كل دول العالم، وهو ما يفعله الرئيس السيسي، الذي يحتفظ بعلاقات قوية واستراتيجية مع القوى المؤثرة الأخرى في العالم، خاصة الصين وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي واليابان، بعيداً عن أحادية العلاقة، التي أثبت التاريخ فشلها، حينما كانت مصر تعتمد على علاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي في الستينيات».

سر انبهاره

ينبغي مع مؤيدي الرئيس عبد المحسن سلامة في «الأهرام»: «حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن انبهار زوجته بالآهرامات، في بداية المؤتمر الصحافي مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، أعاب هائلة للسياحة في مصر، ويؤكد أن في مصر الكثير من الأشياء العظيمة والرائعة، التي تبهر العالم وجعلها قبلة دائمة للسياح.. لم يتكفى الرئيس الأمريكي بذلك، بل أضاف أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يقوم بعمل عظيم في مصر، حينما حاول أحد الصحفيين استدراجه للتدخل في الشأن المصري، وإبداء رأيه في التعديلات الدستورية، فأنتد أجابته واضحة أنه «لا يعلم شيئاً عن هذا الأمر، ولا يتابعه، لكنه متأكد من أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يقوم بعمل عظيم في مصر.. هذه هي بعض انطباعات الرئيس الأمريكي عن مصر وعن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي لواشنطن، التي استمرت 3 أيام، التقى خلالها العديد من المسؤولين والسنترين وغيرهم من القيادات المؤثرة في الشأن الأمريكي، هذه الانطباعات أوجدت حالة إيجابية للغاية أثناء الزيارة، ما يشير إلى النمو المتصاعد للعلاقات المصرية – الأمريكية، وأنها في أفضل حالاتها – كما أشار الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمريكا الدولة الأعظم في العالم، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، بفضل النظر عن مدى الاتفاق والاختلاف مع سياساتها، لكنها في كل الأحوال تظل قوة مؤثرة ينبغي عدم تجاهلها في إطار من العلاقات المتوازنة مع كل دول العالم، وهو ما يفعله الرئيس السيسي، الذي يحتفظ بعلاقات قوية واستراتيجية مع القوى المؤثرة الأخرى في العالم، خاصة الصين وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي واليابان، بعيداً عن أحادية العلاقة، التي أثبت التاريخ فشلها، حينما كانت مصر تعتمد على علاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي في الستينيات».

لهذا انبهروا بنا

ينبغي مع الأسئلة اللافتة ونصل إلى عزام في «المصري اليوم» أيضاً: «لما انبهرت صحافية نمساوية بثورات الربيع العربي؟ خاصة الثورة المصرية، ودرتها في مقدمة روايتها، التي تنتقد فيها الحرية الفردية الغربية، التي تحول الإنسان إلى مجرد ترس صغير تافه في آلة عملاقة يمكنها أن تلغظه في أي لحظة، بدون أن يؤثر ذلك على أدائها، لأن ثورتنا رفعت شعار: «عيش حرية عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية»، لم تكن ثورات الربيع العربي تسعى لصالح فتوية، لكن لتوسيع رقعة الحريات والعدالة والمساواة لتشمل كافة أبناء الوطن، لم تخرج الشعوب للمعيادين بسبب ارتفاع أسعار سلعة، أو أنى وقع على فتة، لكنها نارت رغبة منها في حياة حرة كريمة للجميع، الفقير بل الفقير الذي، ثورات الربيع العربي لم تكن ثورة جياح أو نخبة، لكنها ثورات شارك فيها الجميع من أجل الجمع، لذلك رما الغرب ثورات تستحق التامل، بل اعتبرها نموذجا يحتذى به، لكن لاسلف تحولت أحلام الشعوب العربية إلى كوابيس بفعل تدخلات

دول سعت لإجهاضها، وتحالفت مع فلول الأنظمة المستبدة لتحويل الربيع العربي إلى فوضى، واستقطبت مجتمعي بتأثير إعلام تحريضي تم تأسيسه والإنفاق عليه ببذخ، واستغلقت قوى إقليمية ودولية الفرصة، وحولت ميدان الثورة إلى ساحات حرب أهلية لتدمير خطط تقسيم جديدة للنكفوذ والهيمنة واستنزاف قوة ومقدرات بلدان الربيع العربي، ولقد حمى الله مصر من هذا الصير بفضل جيشها الوطني المتحاسن، والسودان والجزائر يعيشان الموجة الثانية من موجات الربيع العربي، التوقيت يثير التساؤل وبعض الريبة، لكن شعبي البلدين استوعبا دروس الماضي القريب، وبحسبان لأن لا ينزلوا إلى الفوضى والانتقال الأهلي، لكن هذه الشعوب متمسكة بحقيها في أن تتأمل ما تستحقه من نظام حكم رشيد».

انتهى الوقت يا سادة

ينبغي مع «الأهرام» وجمال عبد الجواد القضية الفلسطينية في ظل المستجدات الراهنة: «يختلف الاهتمام العربي الحدود بتتابعة الانتخابات الإسرائيلية كثيراً عما كان يحدث في الماضي غير البعيد، عندما كانت وسائل الإعلام العربية تتابع باهتمام تفاصيل المنافسة الانتخابية في إسرائيل، كان ذلك يحدث في زمن كانت فيه إسرائيل كتلة يسارية قوية، قادرة على الوصول إلى رئاسة الوزراء، وكان للأحزاب الإسرائيلية المتنافسة مواقف متعارضة إزاء القضية الفلسطينية، وكان أثر الانتخابات الإسرائيلية على الفلسطينيين والعرب يختلف، إذا فاز اليسار عما إذا فاز اليمين، لم يعد شيء من هذا موجود الآن، فبينما شغلت قضية نزاهة الحكم المساحة الأكبر من الجدل بين الحزبين الإسرائيليين في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، فإن القضية الفلسطينية لم تكن من بين القضايا التي اختلف عليها الحزبان الكبيران في هذه الانتخابات، فيما دعا نتنياهو لضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، فضل منافسوه الإبقاء على الوضع القائم كما هو، أما الحل الدولتين فلم يعد مطروحا على ماأداة السياسة الإسرائيلية، انقضى وقت طويل على الزمن التي كان فيه الإسرائيليون ينقسمون حول القضية الفلسطينية، حتى نسي الكثيرون منا أن شرف من هذا كان يحدث في وقت ما، والأرجح أن الجيل الأحدث يبذلنا لا يعرف شيئاً عن هذا الأمر، بعد أن أحكم اليمين قبضته على الحكومة الإسرائيلية لعقدين متتاليين، وأصبح ما كان يحدث قبل ذلك من باب التاريخ الذي يقتصر الاهتمام به على الأكاديميين، كانت القضية المتدنة بين حرب الخليج الأولى والانقضاة الفلسطينية الثانية حبلية بالصراع السياسي بين اليمين واليسار في إسرائيل، وحبلية بغرض للتحقق لتسوية تاريخية بين العرب وإسرائيل، في عام 1991، عقب حرب الخليج، سعت الولايات المتحدة لجمع العرب والإسرائيليين في مؤتمر مدريد للسلام».

كان متوقفاً

«لم يكن هناك، كما يشير جلال عارف في «الأخبار»، مكان للاعتدال الحقيقي في انتخابات إسرائيل الأخيرة، المنافسة كانت بين اليمين واليمين المتطرف، والنتائج كانت متوقعة أحد كبير، فتم هذا ما تراهم في منح تنتباهو الفرصة للبقاء ورئيسا للوزراء، ومنحه - وبالتالي الفرصة للأفلام من الحكمة على جرائم الفساد والرشوة المتهمة بها، منافسوه كانوا يتهمونه بأنه أبقى أمن إسرائيل مهدداً، وفي مواجهة ذلك كانت هدايا ترامب هي أقرى ما يمكنه تنتباهو في هذه المعركة التي خاضها على أنه السيد المستقل الحصول من الرئيس الأمريكي على ما لم يستطع سواه أن يحصل عليه: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها، ثم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة والجولان السورية المحتلة، بالإضافة إلى الحرب المعلنة من جانب الإدارة الأمريكية على وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وحصار السلطة الفلسطينية لتتمسك بما تبقى من حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني، تنتباهو باق في موقعه بأصوات أقصى اليمين المتطرف، ما يهيمه في الفترة المقبلة أن يقلت من الحكامة، التي قد تندب به إلى السجن، كما ذهب رئيس الوزراء الأسبق أولمرت من قبل، وفي آخره اتهامات مشابهة، هذا يعني أن يدفع تنتباهو التمسك من اليمين الأخرى تحرفاً.. مرة للوقوف إلى جانب توليه رئاسة الحكومة، ومرة أخرى لإغاثته من الحكامة.

والثن لوح به تنتباهو حين وعد بضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وهو ما يعني نهاية الحديث عن الحل الدولتين، كان اليسار الإسرائيلي يهدد دائماً من أن مثل هذه الخطوة ليست في صالح إسرائيل، لكن هذا اليسار انتقل إلى رحمة الله منذ زمن.. لم يبق إلا اليمين واليمين المتطرف.. وهدايا ترامب وحاس».

غزة في سينا

«ركز بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة في حملته الانتخابية، كما أشارت جيهان فوزي في «الوطن»، على ما وصفه بفرض السيادة الإسرائيلية» على مناطق في الضفة الغربية المحتلة، وقال إنه سيتخذ إجراءات لضرب بعض المستوطنات التي تمت إقامتها في الضفة الغربية إلى إسرائيل وتوسيع السيادة فيها، حال فوزه في الانتخابات المقبلة، أملا في الفوز بفكرة رئاسية جديدة، وذلك باستقطاب أصوات اليمين المتشدد في إسرائيل، الذي يزداد تطرفاً وراдикаلياً، يعرف تنتباهو جيداً كيف يكسب أصوات ناخبيه، وكيف يدبر حملته الانتخابية، حين يتعلق الأمر بدولة إسرائيل الكبرى وسحق الحلم الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وقد أعلنها تنتباهو أكثر من مرة «لا وجود لدولة فلسطينية ولون يكون»، وليس سراً أن المخطط الإسرائيلي يتحور في الغاء وجود السيادة الفلسطيني على المناطق المحتلة التي أقرها اتفاق أوسلو 1993، بل تجاوز ذلك إلى ما هو أخطر بعد ضم القدس والجولان السوري، ليتجدد الحديث عن إعطاء جزء من سيناء للفلسطينيين وإقامة دولتهم عليها وفق الخطة الإسرائيلية – الأمريكية.. لقد انتشر الحديث عن توسيع مساحة غزة باقتراع جزء من سيناء، على أيام تولى الرئيس المعزول محمد مرسي الرئاسة، ورغم التكتيد المستمر واعتبارها شامعات مغرصة، إلا أن البسدا قائم على الأقل في المخطط الإسرائيلي الأمريكي، وما تضمنته «صفقة القرن»، التي تعد لها الإدارة الأمريكية وتولسى ملفها صهر الرئيس الأمريكي جارييد كوشنر، فلم يكن هذا الحديث مجرد شائعات، لكنه مخطط قائم بذاته وإسرائيل تعي جيداً كيفية التعامل معه، في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، كشفت القنطة العاشرة الإسرائيلية، التي عن خطتها أعدتها شخصياً سياسة عسكرية إسرائيلية، لتقرر قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة وشمال سيناء، وتفكيك السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لإمارات صغيرة».

«وكالة الطاقة الدولية»: انخفاض معروض النفط العالمي بتأثير العقوبات الأمريكية على صادرات فنزويلا وإيران

■ لندن/باريس – وكالات: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الخميس أن معروض النفط العالمي انخفض في مارس/آذار، إذ دفعت العقوبات الأمريكية وانقطاعا الكهرباء إنتاج الخام في فنزويلا إلى مستوى متدن طويل الأجل بلغ 870 ألف برميل يوميا، وهو ما يقل حتى عن المستوى الذي أعلنته «أوبك» أمس. وأضافت الوكالة التي مقرها باريس في تقريرها الشهري «انقطاعات الكهرباء تشكل تحديا إضافيا لقطاع النفط الفنزويلي، الذي انتكس بالفعل بسبب انهيار الاقتصاد والفساد وسوء الإدارة والعقوبات الأمريكية التي فرضت في الآونة الأخيرة».

وذكرت الوكالة التي تتنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، أن تراجع الإنتاج 270 ألف برميل يوميا كان ثاني أكبر هبوط على أساس شهري في فنزويلا، ودفعت إنتاج البلاد إلى الانخفاض بمقدار 600 ألف برميل يوميا مقارنة مع مستواه قبل عام.

وأضافت أن التخفيضات الطوعية في إطار اتفاق بين منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها، وانخفاض إنتاج فنزويلا وأيران، تسببا في تراجع إنتاج المنظمة 550 ألف برميل يوميا في مارس.

وكانت «أوبك» وروسيا ومنتجون للنفط غير أعضاء في المنظمة قد اتفقوا على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا بدءا من أول يناير/كانون الثاني لمدة ستة أشهر، ومن المرجح أن الأخيرة، على الرغم من أنه ينبغي الإشارة

«شل» تبيع لشركة إسرائيلية حصتها في حقل نفط أمريكي

■ لندن – رويترز: اتفقت «رويال داتش شل» أمس الخميس على بيع حصتها البالغة 22.45 في المئة في حقل «سيزر تونغا» البحري في خليج المكسيك مقابل 965 مليون دولار نقدا إلى إحدى الشركات التابعة لجموعة «ديلك» الإسرائيلية للطاقة. ويبلغ معدل الإنتاج الحالي للحقل، الذي يقع في بعد 300 كيلو متر جنوبي لوزيانا، 71 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي، حيث يشكل النفط 90 في المئة من الإنتاج. وقالت «ديلك» أن الحقل سيعمل لما يزيد على فترة 30 عاما، وبافتراض عدم حدوث تغيير في معدل الإنتاج، فإن حصة «ديلك» تعادل احتياطيها بنحو 78 مليون برميل من المكافئ النفطي. وفي إطار الصفقة، ستوقع «ديلك» اتفاقا طويل الأجل مع شركة تابعة لـ«شل» لشراء النفط المنتج من الحقل لمدة ثلاثين عاما بسعر السوق، أو بسعر مطابق عروض طرف ثالث.

وقال أسلاف بار تقييل، الرئيس التنفيذي لـ«ديلك»، إن الصفقة، إضافة إلى عمليات التنقيب في بحر الشمال وخليج المكسيك، ستعزز موقف الشركة في سوق الطاقة العالمية.

وقالت «شل» إن من المرجح استكمال الصفقة في نهاية الربع الثالث من العام، وأنها ستساهم في برنامجها المستمر للتخارج من استثمارات لا تعتبرها أساسية.

تركيا: تناقص احتياطي العملات الأجنبية وتراجع الثقة بنالان من الليرة

■ إسطنبول – رويترز: تراجعت الليرة التركية أمس الخميس إلى أدنى مستوياتها في أكثر من أسبوعين، بفعل المخاوف من تناقص صافي احتياطيها البلاد من العملات الأجنبية، فضلا عن تأثر المعنويات سلبا بخيبة الأمل حيال خطة إصلاح اقتصادي أعلن عنها أمس الأول، وأيضا عدم اليقين الذي يلف الانتخابات البلدية.

وضعت الليرة 1.2 في المئة إلى 5.75 مقابل الدولار أمس بعد أن تراجع صافي الاحتياطيوات الأجنبية لدى البنك المركزي إلى 27.94 مليار دولار في الخامس من أبريل/نيسان، من 29.72 مليار دولار قبل أسبوع.

ويقول محللون أن الأثرak يحولون مدخراتهم إلى العملات الأجنبية بما ينبئ بتراجع الثقة في الليرة. لكن حجم العملة الصعبة الذي في حوزة الأثرak تراجع الأسبوع الماضي من مستوى قياسي مرتفع بلغ 181.13 مليار دولار.

وأظهرت البيانات رد فعل فاترا على حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنها وزير المالية براءت البيروق، لاسيما خطة لتوفير 28 مليار ليرة (4.9 مليار دولار) لإعادة رسملة بنوك الدولة. وكان القطاع المصرفي من أشد القطاعات تأثرا بأزمة العملة العام الماضي، عندما فقدت الليرة 30 في المئة من قيمتها أمام الدولار.

وسجلت الليرة أمس أضعف مستوى لها منذ 25 مارس/آذار، وفقدت ثمانية في المئة منذ بداية العام الحالي.

وقال جيومي نيريسكا، كبير إستراتيجيي الأسواق الناشئة في بنك «كريدبي أغريكول» الفرنسي «اعتقد أن السؤال الصحيح هو: لماذا سترتفع الليرة التركية؟ لا أرى أي آنية إيجابية قد تدعم ارتفاعها». وأضاف أن حصة البيروق لم تبدد بواعت قلق السوق، ولم تقدم أي جديد عدا عن ضخ السيولة في البنوك وهو ما افترض إلى التفاصيل.

اتفاق بين لبنان وقبرص على تسريع المباحثات لإبرام اتفاقات حول النفط

■ بيروت – أ ف ب: أعلن جبران باسيل، وزير الخارجية اللبناني، أمس الخميس الاتفاق مع قبرص على تسريع إبرام اتفاقيات ثنائية بشأن النفط عند الحدود البحرية بين البلدين، أملا أن يتوصل الجانبين في الفترة المقبلة إلى «حلف نفطي وغازي».

ويقسم لبنان المنطقة البحرية التي يفترض أن تحتوي الغاز والنفط إلى عشر رُقَع، أربع منها محاذية للحدود الإقليمية في قبرص، التي تسمى بدورها لتكون لاجبا إقليميا على صعيد موارد الطاقة.

وقال باسيل خلال مؤتمر صحافي فقهه في بيروت مع نظيره القبرصي نيكوس كريستودوليس بحضور وزير الطاقة في البلدين «حدثنا موعاميد للوصول إلى اتفاقيات مشتركة»، لافتا إلى تحديد «موعد أولي في 7 مايو/أيار لمقارنة نقاط التوافق وأي نقاط اختلاف». وأوضح أن المرحلة الثانية ستكون في يونيو/حزيران مع عقد قمة لتقييم أبق، مضيفا أن الطرفين سيصلان في سبتمبر/أيلول على استكمال اتفاقية تقاسم حول استغلال النفط، على أن تبدأ بعد ذلك «مباحثات لثلاثين بين الحكومتين حول الحدود والخطوط وكل الإنشاءات التي يمكن أن تكون مشتركة لنقل وتصدير كل ما يتعلق بالنفط والغاز».

وتدعم قبرص مطالبات لبنان بتسريع المفاوضات في إطار اتفاق ثنائي يتعلق بتطوير موارد الطاقة التي تعبر الخط الفاصل بين مناطقا الاقتصادية الخالصة».

ومن المقرر وق باسيل، أن يتم العام المقبل البدء في حفر بئر استكشافي من جهة قبرص، يقع على الحدود اللبنانية القبرصية، وهو ما يتطلب «الاستعمال باتفاقنا الثنائية»، على حد قوله. ويأتي هذا الاجتماع الثنائي بعد أسبوع من اطلاق لبنان دورة الترخيص الثانية للتنقيب عن البترول في المياه البحرية اللبنانية، في خمس رُقَع، ثلاثة منها محاذية لرقع قبرصية.

وأكد باسيل أنه «لا مجال أمام لبنان لخسارة وقت إضافي»، معتبرا قبرص بلدا «يمكن التعاون معه والاعتماد عليه (-)». وستسعى أكثر وأكثر لتعزيز تعاوننا وصولا إلى حلفنا النفطي والغازي كما نأمل».

ووقعت الحكومة اللبنانية العام الماضي للمرة الأولى عقودا مع ثلاث شركات دولية هي «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في رُقعتين في المياه الإقليمية، رغم وجود توتر مع إسرائيل على خلفية جزء متنازع عليه في الرقعة رقم 9.

وتعترض تركيا بدورها على عمليات تنقيب في قبرص، وحذرت شركات النفط العالمية من التنقيب في المياه المتنازع عليها.

وتدعم تركيا «جمهورية شمال قبرص» في الشطر الشمالي من الجزيرة والتي لا يعترف بها سوى أقررة.

ويحیی التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط أملاَ بتحول اقتصادي يُمكن أن يُقَرَّب بين دول هذه المنطقة، لكنه يتغير في الوقت نفسه وتوترا ويزبر خلافات كاملة بينما تتسابق هذه الدول للمطالبة بحصصها.

وانتقد مسعود دول منو سطية، بينها قبرص ومصر وإسرائيل، مطلع العام على إنشاء «مُنْتدى شرق المتوسط للغاز»، على أن تكون القاهرة مقره، ويهدف إلى العمل على إنشاء سوق غاز إقليمي تخدم مصالح الأعضاء.

اقتصاد ومال

«أوبك» قد ترفع إنتاجها إذا زادت الأسعار وقل المعروض

روسيا وغيرها من حلفاء المنظمة قد يسبب شحا أكبر من اللازم في المعروض في السوق.

وساهمت تخفيضات الإنتاج الإجمالية في ارتفاع أسعار الخام 32 في المئة هذا العام، ليصل سعر البرميل إلى نحو 72 دولارا، الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للضغط على «أوبك» من أجل تخفيف جهودها الرامية لدعم السوق. وردت «أوبك» بالقول أنه يتعين الاستمرار في فرض قيود الإنتاج، لكنها بدأت في تخفيف هذا الموقف.

وقال مصدر ثالث في المنظمة إن مناقشات جرت لأفكار مثل إمكانية استمرارها في تقليص الإنتاج بفردها، أو تمديد الاتفاق لثلاثة أشهر فقط، لنيل موافقة روسيا، أو ضخ المزيد إذا استمرت الأسعار في الارتفاع.

وأضاف «زيادة الإنتاج مطروحة على الطاولة، نعم، إذا وصلت الأسعار إلى 80 دولارا أو أكثر.. الأمر كله يتوقف على مستوى الأسعار في نهاية مايو ويونيو».

وأوضح المصدران السعودية تستطيع ضخ المزيد من النفط في السوق دون تعديل حصص الإنتاج، إذ إن إنتاجها في مارس/آذار كان أقل من المقرر لها بنحو نصف مليون برميل يوميا.

كما أن روسيا مستعدة لزيادة الإمدادات هي الأخرى، فقد قال مصدر في قطاع الطاقة الروسي أمس الأول «بدأت روسيا محادثات بشأن زيادة إنتاج النفط حيث صار من الصعب عليها الالتزام باتفاق أوبك+.. الشركات تجد صعوبة في كبح إنتاجها».

■ دبي/لندن/موسكو – رويترز: قالت مصادر مطلعة ان منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ربما ترفع إنتاج النفط اعتبارا من يوليو/تموز إذا سجلت إمدادات فنزويلا وإيران مزيدا من الانخفاض واستمرت الأسعار في الزيادة، لأن تمديد تخفيضات الإنتاج مع

المخاوف الاقتصادية وزيادة الإنتاج الأمريكي تهبط بالأسعار

■ سنغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس بفعل ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية وإنتاج البلاد الذي بلغ مستوى قياسيا، فيما ألقت المخاوف الاقتصادية بظل الشك على نمو الطلب على الوقود. وفي المعاملات الأسبوعية المتأخرة، بلغت العقود الأجلة لخام القياس العالمي برنت 52.71 دولار للبرميل، منخفضة 21 سنتا أو 0.3 في المئة مقارنة مع سعر الغلاق السابق. وبلغت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 64.34 دولار للبرميل، متراجعة 27 سنتا أو 0.4 في المئة عن سعر التسوية السابقة.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت سبعة ملايين برميل إلى 456.6 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوىها منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

وظل إنتاج النفط الخام الأمريكي عند المستوى القياسي البالغ 12.2 مليون برميل يوميا، مما يجعل الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم متفوقة على روسيا والسعودية.

وقمة مخاوف أيضا من تباطؤ اقتصادي قد يؤثر قريبا بالسلب على استهلاك الوقود، بعد أن خفض «صندوق النقد الدولي» هذا الأسبوع توقعاته للنمو العالمي إلى أدنى مستوى في عشر سنوات. وعلى الرغم من ارتفاع الإمدادات الأمريكية والمخاوف الاقتصادية، تظل أسواق النفط العالمية في حالة شخ وسط تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» والعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وفنزويلا المصدرتين للنفط، وتصادع القتال في ليبيا. وارتفع خام برنت وخوا غرب تكساس الوسيط الأمريكي نحو 30 و40 في المئة على الترتيب منذ بداية العام، وبحلاف التوقعات قصيرة الأجل لأسواق النفط. يتركز الكثير من الاهتمام على مستقبل الطلب في ظل زيادة أنواع الوقود البديلة المستخدمة في النقل.

■ دبي/واشنطن – رويترز: قالت شركة «الخطوط الجوية البحرية» أمس الخميس ان استثمارها في شركة «طيران إيطاليا» متوافق تماما مع «اتفاقية السماوات المفتوحة» بين قطر والولايات المتحدة.

جاء هذا الإعلان في بيان أصدرته «الخطوط القطرية» أمس بعد أن قالت الولايات المتحدة أنها تفحص حصة الشركة المملوكة لحكومة دولة قطر والبالغة 49 في المئة في «طيران إيطاليا»، واستحوحت «الخطوط القطرية» على تلك الحصة في شركة طيران «مريديانا» الإيطالية عام 2017، وغيّرت الاسم التجاري للشركة إلى «طيران إيطاليا»، وحولتها إلى ناقلة جوية لها خمس محطات وصول مُعلنّة في الولايات المتحدة انطلاقا من ميلانو.

وقالت «الخطوط القطرية» ان تلك الحصة «تلتزم بشكل كامل» بتقاهات 2018 بين الولايات المتحدة وقطر، وهو اتفاق إضافي كان مرفقا بـ«اتفاقية السماوات المفتوحة» بين البلدين.

ومنذ 2015 تجادل أكبر ثلاث شركات طيران أمريكية هي «دلتا إيرلاينز»، و«أمريكان إيرلاينز غروب»، و«يوناييتد إيرلاينز»، بأن منافسيها الخليجيين يحصلون على دعم بطريفة غير عادلة من حكوماتهم وهو ما يشوه المنافسة.

وأدبت شركات الطيران الخليجية على نفق تلك الاتهامات، وفي العام الماضي توصلت شركات الطيران الثلاث الكبرى في الشرق الأوسط إلى اتفاق طوعي قائلته أنها لن تضيق رحلات جديدة إلى الولايات المتحدة.

لكن «طيران إيطاليا» تُشغّل رحلات إلى نيويورك وميامي منذ يونيو/حزيران من العام الماضي، ومن المتوقع أن تبدأ رحلات إلى سان فرانسيسكو ووس انجلس بدءا من هذا الشهر، وإلى شيكاغو في الشهر المقبل.

وقالت «الخطوط القطرية» في بيانها ان إستثمارها في «طيران إيطاليا»، الذي استعمل في سبتمبر/أيلول 2017، كان سابقا على اتفاقية 2018 ولكنه التزم ببل.

وأضافت أن استثماراتها في شركات طيران أخرى لم تدم آثارها كمسألة مفترية للقلق أثناء المناقشات التي أدت إلى اتفاقية 2018، وأن



طائرة تابعة شركة «إيطاليا»

الخارجية بمبومي يشيرون إلى أن الرحلات من ميلانو «تتسجم مع نمط للخطوط الجوية القطرية لإضافة طاقة استيعابية مدعومة في أسواق يوجد فيها بالفعل عدد كاف من الرحلات لتلبية الطلب».

وقالت مجموعة تمثل شركات الطيران الأمريكية الثلاث الكبرى ونقابات العاملين في شركات الطيران في ديسمبر/كانون الأول الماضي «ما هو واضح الآن أن الخطوط الجوية القطرية ليس لديها نية للتقيد بالقواعد والعمل بشكل تعاوني مع الحكومة الأمريكية. نتوقع أن إدارة ترامب ستستخذ إجراءات قوية وتدافع عن العمال الأمريكيين ردا على هذه الانتهاكات».

وقطرين اجتمعوا في يناير/كانون الثاني الماضي مناقشة مسائل الطيران المدني.

وأشار مساعد ساستاتور يوب مينيندينز، العضو الديمقراطي البارز في اللجنة، إلى أن يناير شهد مرور عام على الاتفاقية الموقعة بين الولايات المتحدة وقطر بشأن الدعم الحكومي لـ«الخطوط القطرية».

وفي رسالة مرفقة بالاتفاقية أشارت الحكومة القطرية إلى أنها ليس لديها نية لإطلاق رحلات إضافية في قطر، لكنها ستأخذ زكابا من أوروبا قبل الطيران إلى وجهاتها في الولايات المتحدة.

وفي ديسمبر/كانون الأول، كتب 11 عضوا جمهوريا في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى وزير

الاتفاقية لا تذكر أو تحظر الاستثمارات العابرة للحدود.

وبشأن رحلات «طيران إيطاليا» إلى الولايات المتحدة وليس لديها خطط لأن تفعل هذا.

من جهة ثانية قال كل من الجمهوريين والديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي أنهم يخشون من أن صفقة «الخطوط القطرية» مع شركة الطيران الإيطالية تنتهك اتفاقية توصلت إليها الشركة القطرية مع الولايات المتحدة في أوائل 2018.

وفي وقت سابق هذا العام، قالت وزارة الخارجية الأمريكية أن مسؤولين أمريكيين

ممثلو 100 شركة ناشئة عربية يتواصلون مع صنّاع القرار ومستثمرين

■ شاطئ البحر الميت – رويترز: تواصل ممثلو 100 شركة ناشئة من مختلف أنحاء المنطقة العربية مع عدد من كبار رجال الأعمال وصناع القرار، أو واضي السياسية، خلال مشاركتهم في المنتدى الاقتصادي العالمي، حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد في الأردن في نهاية الأسبوع الماضي. وحضرت شركات من 16 دولة عربية، متخصصة في مجالات الألعاب والتجارة الإلكترونية والتعليم وغيرها من المجالات التؤمتر الذي استمر يومين على شاطئ البحر الميت.

وسنحت لرواد الأعمال من الشركات الناشئة المتقاة فرصة لإجراء اتصالات مهمة ومقابلة مستثمرين محتملين في المنتدى. وقال خلدون طيارة، المؤسس والعضو المنتدب لجموعة «أي مينيا»، أن الشركات الناشئة جزء لا يتجزأ من اقتصاد المنطقة، ويجب دعمها بشكل أكبر. وأضاف أنه من الملاحظ أن كثيرا من الشركات التي كبرت في دول مختلفة كان أصلها في الأردن. وأشار إلى أن عدد المؤسسين وعدد الشركات الناشئة في الأردن كبير جدا بالنسبة إلى عدد السكان.

ولاحظ أن هناك تباطؤ ملحوظ في النمو في مختلف اقتصادات المنطقة، أرجعه بشكل أساسي إلى عدم الاستثمار الكافي في مجال التقنية وفي مجال الإنترنت.

ومن بين الشركات الأخرى التي شاركت في المنتدى لشركة «هالو وورلد كيزن» التي جرى في الأونة الأخيرة تضمين منجها الخاص بتعليم الكمبيوتر والبرامج المحمولة للأطفال كموضوع أساسي في المدارس العامة في الأردن.

وتأسست الشركة عام 2015 وتركز على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما. وتقول حنان خضر، المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، إن حضور المنتدى كان فرصة عظيمة. وأضافت «المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي مهمة كثيرا بالنسبة لنا نحن الشركات الريادية. ووجدنا ضمن أفضل مئة شركة ريادية في المنطقة العربية شيء مهم أيضا، ويوسع دائرة علاقاتنا ويجعلنا نتواصل مع أصحاب القرار، وننوسع عملا شغلنا كي نستطيع أن نكبر في المنطقة وفي العالم». وكان المنتدى أيضا بالنسبة لأصحاب الأعمال الشباب ورواد الأعمال بمثابة فرصة للتعلم والاستفادة من تجارب الآخرين.

وقال عدي السلايمين، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «السوق المفتوح» أن أهم نصيحة لمعظم الشركات الناشئة هي «اعتمد على نفسك، اعتمد على تجربة المنتج قبل أن تتوسع، تكلم مع أشخاص جربوها هذه المنتجات قبلك، وتعلم منهم قبل أن تعمل غلطك». احنا غلطنا كثير، وتعلمنا كثير من غلطنا». وهذا أهم شيء الواحد يعترف بخلطه ويتعلم منه ويجاول يتفاداه. ونتهيء منصة التجارة الإلكترونية الخاصة بالشركة للمعلنين لتقديم منتجاتهم وخدماتهم للمعلنين عبر الإنترنت دون وسطاء. ووصلت في الأونة الأخيرة لأكثر من عشرة ملايين مستخدم قاموا بتنزيل التطبيق الخاص بها.

وحضر أكثر من ألف شخص من ممثلي الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني في أكثر من 50 دولة أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الأردن.

وبحث المنتدى، الذي انعقد يومي 6 و7 أبريل/نيسان، موضوعات منها البطالة بين الشباب والتنمية.

كأس الأمم الأفريقية

القاهرة - د ب أ: تنجح أنظار عشاق الكرة الأفريقية اليوم صوب منطقة أمهراسات الجيزة لتابعة حفل إجراء قرعة النسخة الثانية والثلاثين لكأس الأمم الأفريقية، والتي تستضيفها مصر من 21 حزيران/يونيو إلى 19 تموز/يوليو المقبلين.

وأسماء تمثل أبي الهول وتحت سقف الأهرامات، أحد أبرز المعالم الأثرية في العالم، وأحد عجائب الدنيا السبع، تجري قرعة نسخة تاريخية ذات طابع خاص من بطولات كأس الأمم الأفريقية، حيث تقام البطولة للمرة الأولى بمشاركة 24 منتخبا، كما تم نقلها إلى فصل الصيف الأوروبي بدلا من إقامتها المعتادة سابقا في مطلع العام. وحرصت اللجنة المنظمة على إقامة حفل القرعة وسط أجواء مثالية، تتناسب مع حجم الحدث الذي ترقبه مصر، وهو استضافة هذه النسخة التاريخية من البطولة. ولهذا وقع الاختيار على منطقة الأهرامات وأبي الهول التي تحظى بشهرة عالمية لتكون مسرحا للقاءة التي ستجري بداخلها القرعة، ويشهد الحفل حضور العديد من مسؤولي الكرة الأفريقية والعربية والعالمية، إضافة لكونية من نجوم اللعبة السابقين والحاليين، ووجهت اللجنة المنظمة والاتحاد الإفريقي (كاف)، الدعوة إلى العديد من الشخصيات، مثل السويسري جاني إنفانتينو ورئيس الفيفا الذي أكد تقارير أنه سيحضر الحفل. ومن نجوم اللعبة المدعون يبرز المغربي مصطفى حاجي والإيفواري ديديه دروغبا ومواطنه يايا توريه والسنغالي الحاج صيوف. كما يحضر الحفل وفود تمثل الاتحادات والمنتخبات المشاركة في البطولة، حيث ينتظر حضور معظم مدربي هذه المنتخبات بخلاف مسؤولي الاتحادات، وكانت اللجنة المنظمة اتفقت على تخصيص صالة في مطار القاهرة الدولي لاستقبال وإقامة إجراءات الوفود المشاركة في الحفل لدى وصولها إلى القاهرة، ضمن التسهيلات التي تقدمها اللجنة لضمان نجاح البطولة وحفل القرعة وإبهار الضيوف، ويشهد الحفل بعض الفقرات الفنية التي تعكس التراث المصري والإفريقي، إضافة لكلمات مسؤولي اللجنة المنظمة والكاف. كما يشهد الحفل استعراضا لبعض لمحات التصفيات المؤهلة للبطولة، وعرضا لكل المنتخبات التي حجزت مكانها في البطولة.

وكشف الاتحاد الأفريقي عن تصنيف المنتخبات والمستويات الأربعة، ووضع المنتخب المصري ممثل البلد المضيف ضمن المستوى الأول، الذي يضم أيضا السنغاليون حامل اللقب وتونس ونيجيريا والمغرب والسنغال، فيما ضم المستوى الثاني كوت ديفوار وغانا والجزائر وغينيا ومالي والكونغو الديمقراطية، وضد المستوى الثالث وأندا وجنوب أفريقيا وبنين وموريتانيا ومدغشقر وكينيا، فيما ضم المستوى

القارة السمراء تتربق قرعة مثيرة اليوم لنسخة تاريخية تحت سفح الأهرامات



كأس الأمم الأفريقية التي تجرى القرعة اليوم من أجل الحظي به

الرابع زيمبابوي وناميبيا وغينيا بيساو وأنغولا وتنزانيا وموروندي، وتوزع المنتخبات بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة على أن تضم كل مجموعة منتخبا واحدا من كل مستوى، ويقضي نظام البطولة في نسختها الجديدة، التي تشهد مشاركة 24 منتخبا للمرة الأولى، يتأهل الأول الثاني من كل مجموعة بنهاية الدور الأول، إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) كما يرافقه أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث،

وتقام باقي أدوار البطولة بنظام المواجهات الإقصائية، وفي نهاية دور المجموعات، يكون ترتيب المنتخبات الأربعة في المجموعة طبقا لعدد النقاط التي يحصلها كل فريق في مبارياته الثلاث بالمجموعة، وإذا تساوى فريقان أو أكثر في عدد النقاط يكون الترتيب طبقا لعدد معايير تطبيق تباعا، حيث يأتي في مقدمتها النقاط التي يحصلها كل من هذه الفرق في مواجهة الفريق أو الفرق المتساوية معه في عدد النقاط،

منذ 1986، وقال اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) إن غايانا، وهو واحد من منتخبتين يشاركان في البطولة لأول مرة، سيكمل عقد المجموعة الرابعة، وتلعب كوستاريكا في المجموعة الثانية بجانب هايتي ونيكاراغوا وبرمودا المشاركة لأول مرة، فيما تلعب هندوراس وجامايكا والسلفادور وكوراساو في المجموعة الثالثة. وأوقعت القرعة المكسيك، الفائز باللقب سبع مرات، وكندا وكوبا

وجزر المارتنيك في المجموعة الأولى. وتطلق البطولة يوم 15 يونيو/حزيران في باسادينا، بمواجهة كندا وجزر المارتنيك والمكسيك ضد كوبا. ويقام النهائي في شيكاغو في السابع من يوليو/تموز. وزادت المنتخبات المشاركة في نسخة العام الحالي إلى 12 إلى 16 لأول مرة منذ انطلاقها في 1991 تستضيف ثلاث دول البطولة، إذ تقام المباريات في جاميكا وكوستاريكا بجانب أمريكا.

واشنطن - رويترز: حصلت الولايات المتحدة حامله اللقب والبلد المستضيف على فرصة الثأر لغيابها عن كأس العالم 2018 بمواجهة بنما وترينيداد في الكأس الذهبية. وفازت بنما 2-1 على كوستاريكا في آخر مباراة في تصفيات كأس العالم، وتسببت هذه النتيجة بالإضافة إلى خسارة أمريكا في ترينيداد، في تأهل بنما لأول مرة إلى البطولة التي أقيمت في روسيا وغياب أمريكا للمرة الأولى

منذ 1986، وقال اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) إن غايانا، وهو واحد من منتخبتين يشاركان في البطولة لأول مرة، سيكمل عقد المجموعة الرابعة، وتلعب كوستاريكا في المجموعة الثانية بجانب هايتي ونيكاراغوا وبرمودا المشاركة لأول مرة، فيما تلعب هندوراس وجامايكا والسلفادور وكوراساو في المجموعة الثالثة. وأوقعت القرعة المكسيك، الفائز باللقب سبع مرات، وكندا وكوبا

قرعة الكأس الذهبية أمريكا تحصل على فرصة للثأر

واشنطن - رويترز: حصلت الولايات المتحدة حامله اللقب والبلد المستضيف على فرصة الثأر لغيابها عن كأس العالم 2018 بمواجهة بنما وترينيداد في الكأس الذهبية. وفازت بنما 2-1 على كوستاريكا في آخر مباراة في تصفيات كأس العالم، وتسببت هذه النتيجة بالإضافة إلى خسارة أمريكا في ترينيداد، في تأهل بنما لأول مرة إلى البطولة التي أقيمت في روسيا وغياب أمريكا للمرة الأولى

الدوري التونسي

إمراة تتولى الإعداد الذهني للاعبين في سابقة كروية

تونس - د ب أ: أصبحت المدة الذهبية إشراف فنود أول إمراة تتولى هذا المنصب بالدوري التونسي مع فريق الملعب التونسي. وعينت إدارة الملعب التونسي إشراف، وهي متخصصة في التدريب العصبي اللغوي والتأهيل المغناطيسي، كعدة ذهنية لمساعدة الفريق الذي يعاني من اهتزاز نتائجه في الدوري التونسي، وتملك إشراف، التي عرفت كخبيرة في التنمية البشرية، تجارب متعددة في هذا النوع من التدريب المتخصصة مع الرياضيين في الاختصاصات الفردية لكنها المرة الأولى التي تتولى فيها منصب عدة ذهنية مع فريق جماعي في اختصاص كرة القدم. وأحدث هذا التعيين الذي يعد سابقة في الدوري، سجلا من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إشراف:

«المهمة لن تكون سهلة لذلك أستعقم فقط إلى ردود الفعل الإيجابية. اللاعبين تنتظمهم مباراة مهمة يوم الأحد وتريد أن نركز عملنا لرفع معنوياتهم». وستعمل إشراف على الإعداد الذهني والمعنوي للاعبين قبل المباريات وهو ما أعلنت إدارة الملعب التونسي عن حاجتها إليه. وعن الخطوة الأولى مع اللاعبين أوضحت فنود: «سعدت كثيرا باللقاء الجيد مع اللاعبين في أول مصافحة. تحدثنا طويلا للاتفاق حول خطة عمل ومنسجي لأن تحقق الأهداف التي وضعتها لإدارة النادي». ويحل الملعب التونسي الذي يعقل مدينة باردو غرب العاصمة، المركز التاسع برصيد 20 نقطة، وودع الأحد الماضي الكأس عقب خسارته 2/1 أمام ضيفه الصفاقسي.

الدوري المصري

الأهلي ينتزع الصدارة بثنائية في المقاصة

القاهرة - د ب أ: ارتقى الأهلي لصدارة الدوري المصري (مؤقتا)، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه النصر في المرحلة الثامنة والعشرون. ورفع الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة بـ40 لقبًا، وحامل النسخ الثالث الأخيرة للبطولة، برصيد إلى 58 نقطة في الصدارة، بفارق نقطة أمام غريمه اللدود الزمالك، الذي ما زال بإمكانه استعادة موقعه على الصدارة حال فوزه على المصري في المرحلة ذاتها. وتجمد رصيد المقاصة، الذي لم يحقق سوى انتصار وحيد في مبارياته الخمس

دوري السلة الأمريكي

واشنطن - رويترز: تاهل ديترويت بيسستونز إلى الأدوار الإقصائية بدوري السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الأولى منذ 2016 عندما تغلب 115-89 على مستضيفه نيو يورك نيكس. وأنهى دواين ويد لاعب ميامي هيت وديريك نوفيتسكي لاعب دالاس مافريكس مسيرتهما بهزيمتين. وكان بيسستونز بحاجة للفوز في نيويورك بغض النظر عن نتيجة مباراتي هيت وتشارلوت هورنتس لحظف آخر بطاقات الأدوار الإقصائية عن القسم الشرقي، وسقط هورنتس 122-114 على أرضه أمام أورلاندو ماجيك فيما تلقى هيت هزيمة كبيرة 113-94 أمام بروكلين نتس. ويحل بيسستونز المركز الثامن برصيد 41 فوزا والعدد ذاته من الهزائم متقدما على هورنتس وهيت التاسع والعشرون في الترتيب، ولم يترك بيسستونز أي فرصة لنيكس وتقدم بفارق 14 نقطة في نهاية الربع الأول. وارتفع الفارق إلى 40 نقطة منذ منتصف الربع الثالث، وتصدر لوك كيثارد قائمة مسجلي بيسستونز برصيد 27 نقطة فيما أضاف ريجي جاكسون 21 نقطة وأحرز أندري دروموند 20 نقطة بالإضافة إلى استحواذه على 18 كرة مرردة. واختتم نيكس الموسم في المركز الأخير في الشرق برصيد 17 فوزا و65 هزيمة وهو السجل الأسوأ بين جميع الفرق، وحقق ويد ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة الخامسة في مسيرته، إذ سجل 25 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرردة بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة، واختتم ويد مسيرته أمام نتس في حضور كريس بول لاعب ميورتن ووكس وكارميلو أنتونوي وليرون جيمس زميله السابق في ميامي والذي نال معه اللقب في مناسبتين في 2012 و2013، ونال ويد لقبه الأول في البطولة في 2006 عندما تغلب هيت على مافريكس في النهائي، وأنهى هيت الموسم في المركز العاشر برصيد 39 فوزا و43 خسارة. وأحرز دي أنجلو راسل 21 نقطة لتنس العاشر للادوار الإقصائية لأول مرة منذ 2015، ويحل نتس المركز السادس في الشرق برصيد 42 فوزا و40 هزيمة، وسجل كيميا وكو 43 نقطة لكنها لم تكن كافية ليتفادى هورنتس الهزيمة أمام ماجيك، وكان هورنتس في موقف جيد قبل عطلة مباراة كل النجوم في منتصف فبراير/ شباط بوجوده في المراكز المؤهلة للادوار الإقصائية، ومنذ العودة من العطلة فاز في 12 مباراة مقابل 13 هزيمة لتنتهاز أماله في التأهل للمرة الأولى منذ 2016، وبالإضافة إلى 43 نقطة من وكو وسجل البديل جيري مي لامب 22 نقطة لهورنتس، وأنهى هورنتس الموسم في المركز التاسع برصيد 39 فوزا و43 خسارة. واستبدل الألماني نوفيتسكي مسيرته بخسارة مع فريقه مافريكس 105-94 أمام مستضيفه سان أنطونيو سبرينغز، والترز نوفيتسكي الصمت حيال خطته الموسم المقبل حتى يوم الثلاثاء عندما أعلن اعتزاله رسميا بنهاية الموسم. وأصبح لعب مافريكس أكبر لاعب سا بجزر 30 نقطة على الأقل بعمر 40 عاما

لادار الملاعب

سان جيرمان يعلن عودة نيمار إلى التدريبات الجماعية

باريس - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان عن عودة مهاجمه البرازيلي نيمار للمشاركة في التدريبات الجماعية للفريق بعد تعافيه تماما من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لأكثر من شهرين. ونشر النادي على «تويتر» صورة للاعب بعنوان «نيمار يعود للتدريبات الجماعية»، وعاد نيمار (27 عاما) للتدريبات قبل أيام لكنه شارك أمس في التدريبات الجماعية للمرة الأولى منذ إصابته في 23 كانون الثاني/يناير الماضي خلال المباراة أمام ستراسبورغ بكأس فرنسا، ويتطلع نيمار للمشاركة مع سان جيرمان في المباريات الأخيرة بالموسم الحالي، خاصة وأنه يحتاج للاستعداد بقوة لاستعادة لياقة المباريات قبل المشاركة مع منتخب بلاده في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا 2019) التي تستضيفها البرازيل من 14 حزيران/يونيو إلى السابع من تموز/يوليو المقبلين.

روبن يعترف بإمكانية عدم الظهور بقميص البايرن مجددا

برلين - د ب أ: اعترف الهولندي المخضرم آرلين روبن جناح بايرن ميونيخ بأنه قد لا يشارك مجددا مع فريقه الألماني قبل الرحيل عنه في نهاية الموسم، ويات روبن على أعقاب الرحيل عن البايرن في نهاية الموسم الجاري بعد مسيرة حافلة مع العلق البايرني، وقال روبن (35 عاما): «لدي بالفعل أفكار، ولست واثقا إذا كنت سأشارك مجددا مع البايرن في الموسم الجاري... من المحيط عدم معرفة مصري بشكل محدد».

كولن يعلن «حالة مأساوية» بعد مواجهة دويسبورغ!

برلين - د ب أ: أعلن كولن أنه لن يكون هناك أي نشاط إعلامي عقب لقائه مع دويسبورغ، في الدرجة الثانية الألمانية بسبب «حالة مأساوية» لم يتم الكشف عنها في المنطقة الجاورة مباشرة للفريق، وطالب كولن على حسابه على «تويتر» «بأن يكون هناك تفهم لأننا لن نعلن عن أي تفاصيل في هذا الوقت» من جانبه، نشر دويسبورغ، الذي استضاف المباراة التي انتهت بالتعادل 4/4، رسالة مماثلة على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي.

اتحاد الجزائر يفك ارتباطه بمدافعه شافعي لأسباب انضباطية

الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد الجزائر متصدرا الدوري الجزائري، أنه قرر بشكل نهائي فسخ التعاقد مع المدافع فاروق شافعي، بسبب إخلاله بقواعد الانضباط داخل الفريق، وأوضح النادي، أن لجنة الانضباط اجتمعت لإقرار العقوبة بحق اللاعب شافعي، الذي قاطع المران الأخير والمباراة التي خسرها أمام ضيفه شباب بلوزداد 3-2، الأربعاء الماضي، ضمن المرحلة الخامسة والعشرين، بدون أن يخبر أي مسؤول في الفريق الذي كان بحاجة لجهود الجميع، وأضاف النادي أن اللاعب معناه على مثل هذه التصرفات، وأنه طبقا للنظام الداخلي للنادي وللوائح رابطة المحترفين، تقدر طرده نهائيا مع إلزامه بدفع تعويضات عن الفائض من الرواتب التي تلقاها هذا الموسم مع الفريق، وأكد اتحاد الجزائر أنه يرفض أن يمس أي لاعب مهما كان اسمه بتهمة النادي، مبديا أسفه لسلوك شافعي الذي انضم إليه قبل تسع أعوام.

مشروع لإقامة مباراة ودية بين الجزائر وفرنسا

الجزائر - د ب أ: كشف نويل لوغراي رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أنه يأمل في إقامة مباراة ودية بين منتخب بلاده بطل العالم ومنتخب الجزائر، خلال العام المقبل 2020، ونقل الاتحاد الجزائري عبر موقعه تصريح لوغراي خلال افتتاح معرض «كرة القدم والعالم العربي... ثورة الكرة المستديرة» في معهد العالم العربي في باريس إنه يحلم بحضور مباراة ودية بين منتخب بلاده ونظيره الجزائري في الجزائر قبل نهاية ولايته على رأس الاتحاد الفرنسي. وأوضح الموقع الرسمي للاتحاد أن وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لورديان، أعرب هو الآخر عن رغبته الشديدة في إقامة هذه المباراة، وكشف الاتحاد الجزائري عن بدء الاتصالات مع نظيره الفرنسي لإيجاد تاريخ مناسب ضمن أجندة الفيفا يسمح بإجراء هذه المباراة. وسبق لفرنسا أن تغلبت على الجزائر 1/4 وديا في تشرين الأول/أكتوبر 2001 على ملعب فرنسا، وهي المواجهة التي توقفت ربع ساعة قبل نهايتها بسبب اقتحام بعض المشجعين الجزائريين الملعب.

الأرجنتين وكولومبيا تستضيفان كوبا أميركا 2020

بوغوتا - د ب أ: تستضيف الأرجنتين وكولومبيا كأس أمم أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا) العام المقبل، في أول تنظيم مشترك بين المنتخبين، وأعلن اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) عن فوز الأرجنتين وكولومبيا بحق استضافة البطولة بشكل مشترك، وقال اليخاندرو دومينغز رئيس كونميبول «كوبا أميركا 2020 ستقام في الأرجنتين وكولومبيا بهدف تقوية المباريات جغرافيا لجماهير أمريكا الجنوبية»، وتلعب منتخبات، بينها كولومبيا والبرازيل وفنزويلا والإكوادور وبيرو في المنطقة الشمالية بكونومبيا، فيما تستضيف الأرجنتين منافسات المنطقة الجنوبية التي تضم تنزانيا وأوروغواي وباراغواي وبوليفيا، وتناهل المنتخبات الأربعة الأولى في كلتا المنطقتين إلى دور

بيستونز يخطف آخر بطاقات الأدوار الإقصائية وويد ونوفيتسكي ينهيان مسيرتهما

واشنطن - رويترز: تاهل ديترويت بيسستونز إلى الأدوار الإقصائية بدوري السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الأولى منذ 2016 عندما تغلب 115-89 على مستضيفه نيو يورك نيكس. وأنهى دواين ويد لاعب ميامي هيت وديريك نوفيتسكي لاعب دالاس مافريكس مسيرتهما بهزيمتين. وكان بيسستونز بحاجة للفوز في نيويورك بغض النظر عن نتيجة مباراتي هيت وتشارلوت هورنتس لحظف آخر بطاقات الأدوار الإقصائية عن القسم الشرقي، وسقط هورنتس 122-114 على أرضه أمام أورلاندو ماجيك فيما تلقى هيت هزيمة كبيرة 113-94 أمام بروكلين نتس. ويحل بيسستونز المركز الثامن برصيد 41 فوزا والعدد ذاته من الهزائم متقدما على هورنتس وهيت التاسع والعشرون في الترتيب، ولم يترك بيسستونز أي فرصة لنيكس وتقدم بفارق 14 نقطة في نهاية الربع الأول. وارتفع الفارق إلى 40 نقطة منذ منتصف الربع الثالث، وتصدر لوك كيثارد قائمة مسجلي بيسستونز برصيد 27 نقطة فيما أضاف ريجي جاكسون 21 نقطة وأحرز أندري دروموند 20 نقطة بالإضافة إلى استحواذه على 18 كرة مرردة. واختتم نيكس الموسم في المركز الأخير في الشرق برصيد 17 فوزا و65 هزيمة وهو السجل الأسوأ بين جميع الفرق، وحقق ويد ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة الخامسة في مسيرته، إذ سجل 25 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرردة بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة، واختتم ويد مسيرته أمام نتس في حضور كريس بول لاعب ميورتن ووكس وكارميلو أنتونوي وليرون جيمس زميله السابق في ميامي والذي نال معه اللقب في مناسبتين في 2012 و2013، ونال ويد لقبه الأول في البطولة في 2006 عندما تغلب هيت على مافريكس في النهائي، وأنهى هيت الموسم في المركز العاشر برصيد 39 فوزا و43 خسارة. وأحرز دي أنجلو راسل 21 نقطة لتنس العاشر للادوار الإقصائية لأول مرة منذ 2015، ويحل نتس المركز السادس في الشرق برصيد 42 فوزا و40 هزيمة، وسجل كيميا وكو 43 نقطة لكنها لم تكن كافية ليتفادى هورنتس الهزيمة أمام ماجيك، وكان هورنتس في موقف جيد قبل عطلة مباراة كل النجوم في منتصف فبراير/ شباط بوجوده في المراكز المؤهلة للادوار الإقصائية، ومنذ العودة من العطلة فاز في 12 مباراة مقابل 13 هزيمة لتنتهاز أماله في التأهل للمرة الأولى منذ 2016، وبالإضافة إلى 43 نقطة من وكو وسجل البديل جيري مي لامب 22 نقطة لهورنتس، وأنهى هورنتس الموسم في المركز التاسع برصيد 39 فوزا و43 خسارة. واستبدل الألماني نوفيتسكي مسيرته بخسارة مع فريقه مافريكس 105-94 أمام مستضيفه سان أنطونيو سبرينغز، والترز نوفيتسكي الصمت حيال خطته الموسم المقبل حتى يوم الثلاثاء عندما أعلن اعتزاله رسميا بنهاية الموسم. وأصبح لعب مافريكس أكبر لاعب سا بجزر 30 نقطة على الأقل بعمر 40 عاما



ليونارد نجم تريل بيلرز يسجل في سلة ساكرامنتو كينغز

غولدن ستيت واريورز حامل اللقب في آخر موسمين 132-117 أمام مستضيفه ممفيس غريزلز. وفاز فيلادلفيا سيقنتي سيكسرز 125-109 على شيكاغو بولز وانتصر أوكلاهوما سيتي تاندر 127-116 على ميلووكي باكس، واحتاج لوس أنجلوس كليبرز إلى وقت إضافي للفوز 143-137 على يوتا جاز فيما تغلب بورتلاند تريل بيلرز 136-131 على سكرامنتو كينغز، وتوقع دنفر نغتس 99-95 على مينيسوتا تيمبرولفز وفاز إنديانا بيسرز 135-134 على أتلانتا هوكس، وتنتقل الأدوار الإقصائية غدا السبت.

294 يوما عندما قاد دالاس للفوز 120-109 على فيكس صنز، في آخر مباراة له على أرضه ليتفوق على مايكل جوردان، وعرض سيريز فيديو لتوجيه التحية إلى نوفيتسكي واحتضنه غريغ بوبوفيتش مدرب صاحب الأرض طويلا قبل المباراة وبعدها، وسجل نوفيتسكي 20 نقطة ضد سيريز ليتصدر قائمة مسجلي مافريكس بالإضافة إلى استحواذه على عشر كرات مرردة، ولم يبدأ الموسم الأخير للاعب الألماني فعليا سوى في منتصف ديسمبر/كانون الأول بسبب تأخر تعافيه من جراحة في الكاحل، وبدء نوفيتسكي مسيرته في

الميلاد، الاحتفالات السنوية، أو أي أيام خاصة أخرى، وأضاف: «سواء كان السباق رقم 1000 أو 2000 أو حتى عشرة آلاف، هو مجرد رقم بالنسبة لي، وفي ما يتعلق بالصراع مع فيراري، أكد هاميلتون البالغ 34 عاما: «يمكننا أن نخرب بالكثير من سباق هذا الأسبوع، سواء كان فيراري يتمتع بقدر أكبر من القوة، أو

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

فورمولا-1 هاميلتون لا ينشغل إلا بالفوز بالسباق الـ1000

شغنهاي - د ب أ: تستضيف شغنهاي السباق رقم 1000 في تاريخ بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 الأحد، ولكن بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، أكد أنه يركز فقط على الفوز بالسباق الصيني. وقال هاميلتون سائق مرسيدس الفائز بلقب البطولة خمس مرات، «لا اهتم بأعياد

إخلاء مسؤوليتها ولكبح فكرة «فتح» بدولة... «مع» غزة إسرائيل وتكتيك «المفاوضات العنيفة» مع حماس!



صورة أرشيفية لقادة حماس

جائزة نوبل في الاقتصاد في العام 2005 بالشراكة مع إسرائيل (ومان)، ثمانية تطوير التخصص المعروف لفون كلاوفس بين المفاوضات الدبلوماسية والحرب التي هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى. وقصد شليخغ الحروب الحدودية للولايات المتحدة في كوريا أو في فيتنام، ولكن تعريفه ينطبق أيضاً على مواجهات محدودة مثل تلك التي تجري في غلاف غزة.

في الفهم الإسرائيلي، فإن الحاق الهزيمة بحماس ليس هدفاً سياسياً، فالقضاء على حماس أو طردها من غزة سيؤديان بالضرورة إلى نقل الحكم إلى أبو مازن أو إلى أخذ المسؤولية عن إدارة القطاع على يد إسرائيل. الخيار الأول معناه تعزيز فتح، وفي أعقابها زيادة الضغط الدولي للدولة الفلسطينية من على جانيها إسرائيل. أما الإمكانية الثانية فهي إدارة حياة مليوني ونصف فلسطيني من جانب الجيش الإسرائيلي، والتخلي عن تعارضان والمصلحة الإسرائيلية: حماس على وعي بذلك، ولهذا فهي تتجرب بقوة أكبر على تحدي القدس، ولا كان جوهرها الأساس هو استمرار الصراع ضد الدولة الصهيونية، فهي لا يهتما أن تتخلى عن مواجهة العنيفة، وعندما تفقد الشرعية في غزة وفي الدول العربية مثل مصر والسعودية، وبالمقابل تضغط عليها المقاطعة في رام الله التي لا تضخ إليها القدرات، فإن حماس تحاول أن تبقى بفضل المواجهة، عندما لا يكون القضاء على حماس هدفاً سياسياً، تضطر إسرائيل أيضاً لأن تقيم معها مواجهة محدودة.

في هذه المواجهة المحدودة يجري حوار دبلوماسي

شموئيل سندرل*

■ أحد التساؤلات حول المواجهة المتواصلة بين إسرائيل وحماس هو: نحن نتقاتل أم نتفاوض؟ يجب الكثيرون كيف يمكن خوض مفاوضات إلى جانب استخدام القوة بين طرفين ليس يستخدم القوة والمفاوضات السياسية، وكذلك بين استخدام القوة العسكرية والدبلوماسية؟

المحافظ واضحة، طرفا المواجهة لا يعترف الواحد بحق الآخر في الوجود، ولهذا فظاهر لا يجران مفاوضات. اليوم تجري مفاوضات عبر وساطة مصرية، وفي الماضي تفرقت الرسائل من خلال مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملدنوف، وإلى جانب ذلك تطلق الصواريخ من غزة نحو بلدات غلاف غزة بل وأبعد منها، والجيش الإسرائيلي يرد بغارات جوية على منشآت حماس والجهد الإسلامي، فما المنطق من خوض مفاوضات إلى جانب استخدام القوة، وما منطق استعمال العنف وإيقاع الضرر وفرض الحصار، إلى جانب ضخ الأموال والبضائع؟ سنستعين بمفاهيم من مجال الحكمة الاستراتيجية: التمييز الكلاسيكي بين الحرب والدبلوماسية، والتي كان مقبولاً منذ الحروب بين الدول في القرن الـ19، اهتز في عصرنا. فقد اتاحت المفاوضات الحالية الوصف كـ«دبلوماسية العنف»، وهو التعبير الذي وضعه توماس شليخغ (الحائز على

الانتخابات الإسرائيلية في عيون العالم العربي... والصحيفة: «ألم نحذركم؟»



صائب عريقات لحظة سماعه نتيجة الانتخابات الإسرائيلية

سمار بيرى

■ «ماذا بعد؟» - هذا هو اسم ورشة العمل التي أجريت قبل خمسة أيام في الجامعة الأكبر في عمان، في الأردن، التي كرست للانتخابات في إسرائيل. كانت القاعة مليئة حتى آخر مقعد، وبدأ الجمهور محفزاً، عرض رئيس المركز الأكاديمي موسى شتوي، الباحث في العلاقات الدولية حسن البراري وعسان الخطيب من جامعة بيرزيت استنتاجا واحداً: مع أن الجمع الإسرائيلي ممزق، ولكن من غير المتوقع مفاجآت صارخة في الانتخابات، ونتنياهو سينتصر. يوجد منافس آخر، كما شرح الخطيب، ولكن في نهاية التصويت سيثبت أن «نتنياهو ملك إسرائيل»، وقد طلب من مئات الحاضرين في الحدث المشاركة في تصويت اقتراضي من سيختصر في الانتخابات في إسرائيل: 48 في المئة أشاروا إلى نتنياهو، و26 في المئة أشاروا إلى غانتس.

دحر اسم غانتس إلى هومس العالم العربي، فالرئيس المصري، الموسى، الذي يصف علاقته مع نتنياهو بأنها جيدة جداً، جلس في يوم الانتخابات لسدي الرئيس الأمريكي ترامب في البيت الأبيض. بهاجم الحزب الديمقراطي ومظلمات حقوق الإنسان المسيسي على المقالات التعسفية من يتجرأ على فتح ملف في مصر، ولكن لدى الرئيس يعثر «شباب ممتازاً»، وقد جاء في يسع منه ما سيكون دوره في صفقة القرن.

وكلف ترامب صديقه المصري بهمامة: أن يذهب إلى السعودية، وإمارات الخليج والأردن مع نشر خطة السلام. في موضوع واحد لم يتحقق توافق: مصر، بخلاف حاد مع الولايات المتحدة، لا يمكنها أن تسمح لنفسها بإعلان الحرب على إيران. ولكن نتائج الانتخابات في إسرائيل، كما يبدو، لا تشعل بالسياسي.

في هذه الأثناء في لبنان، بينما يتابع الأمين العام لحزب الله نصر الله الأخبار،

المتماثلة مع حزب الله، كرست عدداً خاصاً للانتخابات، وعلى رأسه صورة ضخمة لنتنياهو مع عنوان «ألم نحذركم؟».

وبالمقابل، تعالج السعودية وإمارات الخليج إعادة انتخاب نتنياهو بحذر، فهي تقيم اتصالات خفية وتعاوناً مع إسرائيل، ولكنها غير معنية بكشفها. والانطباع العام هو أن هذه الاتصالات، مع الكشف الأدنى، بالذات مع نتنياهو، جيدة ومريحة لكل من يعالجها في الجانب العربي.

والى جانب كل هذا، فإن أصدقاء من العالم العربي كانوا منشغلين بالانتخابات: فالديمقراطية تثير فضولهم. والى جانب ذلك، فإن حزب أزرق أبيض يعد عائقاً لديهم، فخلال حملات الانتخابات السابقة نبش فيها ممثلون بإسراون من العالم العربي بفظاظته، من قريب ومن بعيد، في الوسط العربي. هذه المرة لاحت المفاجأة. أحد أصدقائي في القاهرة مستعد لأن يقسم بأن عرب إسرائيل «اقتنوا»، بأن الأحزاب العربية لا تتحدث إليهم وأنهم فضلوا البقاء في البيت كي لا يصوتوا المرشحين لا يعنون بمشاكل الوسط، وبعد كل شيء، لا يتسول أفعال وزير خارجية عمان، يوسف بن علوي، الذي دعا الدول العربية قبل نحو أسبوع ونصف إلى التوقف عن الخوف من إسرائيل. في الواقع الجديد-القديم، لعل أقواله ستلقى أذناً مصغية.

يديعوت 4/11/2019

بمناهضة العرب وبالفكر البراغماتي سر النجاح: رئيس وزراء يهودي

خطاب يعتبر في دوائر معينة كمناهض للعرب، وبالمقابل استثمارات كبرى اقتصادية في الوسط غير اليهودي؛ من جهة اعتراف بأهمية إقامة أسوار دفاعية حول البسفيا في الغابسة»، وبالمقابل تعميق الحضور الاقتصادي - الأمني لإسرائيل في الشرق الأوسط. هكذا افلح في التوازن بين الميول التي سادت في الرأي العام وفي قاعدة الدعم السياسي له، وبين التقدم في حصانة إسرائيل.

أما العنصر الثاني فهو نهج نتنياهو العملي، الذي وإن كان نزع عن إسرائيل أو هام التسعينيات عن السلام مع جيرانها، الليبرالية الحرة والعالية الملقية، ولكنه كان مناسباً لها مع التطورات في محيطها الداخلي والخارجي. يدور الحديث عن فكر براغماتي يقوم على أساس السير في الوسط تقريبا في كل مجال، دون الانهيار إلى حلول مطلقة. هكذا، في المجال السياسي قال نتنياهو «لا، للدولة الفلسطينية، ولكن أيضاً للضم الكامل وللوطن. في المجال الاقتصادي وإن كان لم يدر الظهر لليبرالية الجديدة ولكنه لطف بالتوازي معانيها الاجتماعية.

هذه السياسة، بالأسلوب «يهودي» الذي وصفه مناحم بيغن، رفع إسرائيل إلى مسار النجاح في الواقع الربح والملي بالتضاربات.

هذا هو السبب الذي لن يجعل إرث نتنياهو يذكر بسبب اتفاق سلام كهذا أو ذاك أو نصوص ملية بالابعد الرومانسية عن الأمل. لم سيذكر أساساً بسبب قدرته على تنفيذ نموذج زعامة يسبح في الوقت الحالي إسرائيل بأن تستنفذ بالشكل الأفضل مصالحها القومية سواء في الداخل أم في الخارج. قد لا يكون هذا استعراضاً تقنياً لأمعا، بلما غير البسيطة التي تواجهها إسرائيل في الوقت الحالي.

د. باحث ومحاضر في كلية أحفا ومسؤول سابق في المخابرات
إسرائيل اليوم 4/11/2019



نتنياهو وسط مؤيديه

المسار الإسرائيلي... من ديمقراطي ليبرالي إلى «بيبيستان»

حيمي شليخغ

■ الوسط - يسار في إسرائيل عالق، مثلما تقول فرقة «تو يو» في الوقت الذي لا يستطيع فيه أن يتحرر من هذا الوضع. في هذه اللحظة يكرر نفسه في جميع الانتخابات، مثلما هي الحال في فيلم «أن تستيقظ تسمع صاعداً، الكابوس يبدأ بشكل عام بعد نشر نتائج عيانت تلفزيونية مشجعة تعطي للوسط - يسار احتمالاً مفاجئاً؛ رغم التجربة الصعبة التي تراكمت، التوقعات تصل إلى غنان السماء، التفتت برقصون في حلقات وخطاب النصر القلي أو اتاه، وهو النصر الذي لم يات في أي يوم. عند ذلك يبدأ التعديل في العيانت. الفرح يتلاشى والأمال تختفي، وفي نهاية المطاف ينحصر نتنياهو يقف على النمسة ذات وسيد ومحرم الوجه من الفوز ويقبل زوجته سارة. الوسط - يسار استحققت مندشها وهو يتصيب عرقاً على فوج يوم قديم حزين.

هذا الأمر حدث في 1981 عندما توج إسرائيل بيلغ شمعون بيرس رئيساً للحكومة في 1996، عندما ذهب إسرائيل للنوم مع بيرس استيقظت على نتنياهو، وفي العام 2009 عندما أعلنت تسبيبي لفتي بان «الشعب انتخب كديما، ولن يكون هناك ما يحول بين الناخبين في إسرائيل وبين إرادتهم. لن يكون». وفي العام 2015 عندما أضيفت 6 مقاعد لليكو بين عشية وضحاها، ومرة أخرى في مساء يوم الثلاثاء بعد أن منحت ميئا تسميح لحزب أزرق أبيض برئاسة بني غانتس فوق باربعة مقاعد وبشرت بالتعاقد بين الكتل، عندما جاء غانتس، بتصيحة من أحيث توفال، من أجل أن يلقي خطاب آخر مبكر، كي يدخل إلى مقبرة العظماء ويعيش هناك مع وصمة عار أبدية. تفسيرات كثيرة، جزء منها بالتاكيد صحيح، تتسائلون تبرير نجاح نتنياهو المتكرر الذي يمعان كثيرة في هذه المرة هو الأكثر إدهاشاً منها جميعاً: الشعب يميني، اليسار ضعيف، التصويت قبلي، التوق إلى الانتقام من الخبز أكثر من أي وقت مضى، ونتنياهو هو من منظر حملات لا منافس له في ذلك. لقد ألقى بظلال كبيرة على الحملة الانتخابية وجرف كل الصندوق.

نتنياهو هو أثير مرة أخرى أنه بارع ولا مثيل له، خاصة عندما يكون أمامه حزب له حملة مثوثة، هو يعرف كيف يعرض على انغام «انتلاف المظلمين» مثل عزف إسحق لفرمان على قيثارة فاخر، وهو يأخذ عناصر انتلاف إلى المكان الذي يرغب فيه كعازف بارع.

الكثيرون من المصوتين له بالتاكيد يدركون أن سنواته في الحكم طويلة جداً، وغيمة الأفساد التي توفق فوقه كتينة جداً، لكن نتنياهو يتحدث إلى قلوبهم من وراء عقولهم، مميبة، هو يصرخ، البلدة تحترق والعدو على الأبواب، هو يعرف أنه يكفي التفكير بهاتفات الفزور والفرح من أجل إبعاد من يكرهونه في وسائل الإعلام وفي الخبز من أجل جعل جمهوره يتحرك نحو الصناديق، لأن القبيلة هي قبلي أي شيء.

السلام، ستعفي من أجل تحويل نتنياهو إلى أترج وتخليصه من ضائقته حتى بدون تشريع. حزب ورمش مثل أزرق أبيض وغانتس، الذين نقشوا على رأبهم شعاع «إسرائيل قبل أي شيء» سيدجون صعوبة في الوقوف أمامه. إن الرغبة في إنقاذ الوطن من أيدي سموتريش وبن غفير - إذا تسلس الأخير إلى الداخل - يمكنها التغلب على الإخراج المتوقع من خرق قسمهم بعدم الانضمام إلى حكومة يرئاسة نتنياهو. إذا حدث هذا فإن حزب أزرق أبيض يعبر عن مكانته الحقيقية في الخارطة السياسية التي ليست في اليسار المتخيل لدعاية نتنياهو، بل في الوسط وعلى يمين الوسط.

هكذا يبقى اليسار عارياً ويلعب الجراح، حيث يظهر كامل عزله ويؤسه في المرة إذا نظر إليها. ربما يتعلق الأمر بفرصة أخيرة لتغيير النهج، وتعزيز النظام، ثورة في الوعي ونظرة حكومية إلى عقب أخيلوس للمعسكر: التناكر للأليات، الروس، والحرب، والضواحي والشرقيين، الذين يماكنتهم توتر الطاقة المطلوبة للنصر. بدونهم لن تقوم اليسار قائمة. إسرائيل في هذا الوضع يمكنها أن تتحول بسرعة من ديمقراطية ليبرالية إلى بيبيستان، دولة مع زعيم لا يقهر وليس لديه ما يقوله.

هآرتس 4/11/2019

«ملك شكسبير»... يبتزته المستوطنون ويحلبه الأصوليون نتنياهو وصفعة التعادل: من أمة منورة إلى أخرى متبجعة

لا تفقوا بشخص متهم ومذهول وظهره إلى الحائط. وبصمات أصابع رجل المافيا لن تجديها على المسدس الذي أطلق النار، ولا على صيغة القانون الذي سيلغي محاكمته. سيقوم بالتصديق بشكل خافت عندما ستصادق الكنيست على القانون. وسينظر إلى الجميع سيقولون إذا كان في فرنسا المتنورة قانون كهذا فلماذا لا يكون لدينا أيضاً؟ لأن الحرية والمساراة عندهم قيم وعندما مجرد كلام فقط. نحن نعرف ما هي الحرية والمساراة فقط عندما يأخذونها منا. إذا أتبع نتنياهو أن سيكون فوق القانون فعندما لا يملك أن يكون كاتس؟ وإذا كان كاتس فوق القانون فكونوا على ثقة من أن بوزلو سيكون تحته.

العليا نكلت به. لقد تحول إلى رمز للمضطهدين الذين انتخبوه، الدولة أيضاً اضطهدهم. هم يعرفون هذا الشعور. نتنياهو ما زال الصوت الذي يجلدون به مبابي، هم وأبنائهم وأحفادهم من بعدهم. ولكن بعد ذهابهم وبعد إغلاق النوافذ وإسدال الستائر، هناك في الظلام سيتم رمي العود القديمة في القمامة وستظهر وعود جديدة بدلاً منها. «لدينا خطوط حمراء» ستحمي. لم تعد هناك خطوط حمراء. من قال إنه ليس في جيب أحد، سيركض الآن من جيب إلى جيب. الآن سنرى من خجلوا من أن يظهرهم لنا في الحملات الدعائية: مرة أخرى بيتان وأمسال، ومرة أخرى ريفف، والآن ربما سنسمع هاورز وهندل.

التعادل سيحت يمين غانتس على الذهاب إلى أحضان يمين نتنياهو. على خلفية غياب ذهبي سيقرا أحدهم بفح «القبيلة قالت كلمتها»، وآخر سيقول في المقابل «الشعب يريد الوحدة». نتنياهو دخل إلى عهد جديد، عهد «لم يحدث لي أي شيء»، والامر الذي لن يعطيه، هو يستطيع خلق شخص ما في اللبني، في زاوية شكين، ولن يحدث له أي شيء، مثل ترامب.

ولكن ظهروه ما زال إلى الحائط. الشعب من ورائه. ولكن هناك ثلاث ملفات أمامه. من ظهره إلى الحائط يكون مذهباً لا ليس التعادل هو ما يخيفه. تشكيل الحكومة لن يقلقه. (نتان ايشل سيطبخ شيئاً ما). ولا يتوق أحد أن يجلس غانتس في المعارضة. المشهد الذي سيترسب من غرف التحقيق بخيفه، الرياح التي تهب من قاعات المحاكم تفرعه، رائحة «الليزول» في غرف الاعتقال تجعله يمرض.

هآرتس 4/11/2019

لا أحد يعرف أين قمة العرب الـ (31)؟

د. محمد عبد الرحمن عريف *

هذه حقيقة... وإن كانت مرة، خاصة بعد أن أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن القمة العربية القادمة سوف تعقد إما في دولة المقر (مصر)، وفقاً للميثاق أو في الدولة التي تطلب استضافتها. ذلك في تصريح له عقب اختتام القمة العربية الثلاثين في تونس، ولشهور خلت..

عودة سوريا

عقد العرب عديد الاجتماعات والتشاورات، ما بين (بروكسل والبحر الميت وشم الشيخ) وصولاً لتونس، هم العرب حاضرون.. يتشاورون، فراقمة الجامعة العربية) في تونس أواخر آذار/ مارس الماضي، يبحث مسألة عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة وكانت «ستتخذ قرارها» بهذا الشأن، وإن تم تأجيله، وحيث أن تونس لا تكن العداوة لسوريا، إضافة لاحتزامها للشعب السوري وقراراته في اختيار ممثليه، هذا هو موقف ثابت للدبلوماسية التونسية. فقرار عودة سوريا للجامعة العربية يعود لنفس الهيكل الذي قرر تجسيد عضويتها عام 2011، ولا تستطيع تونس كدولة مستضيفة للقمة اتخاذ قرار إعادة العلاقة الدبلوماسية مع دمشق بفردها.

وموضوع عودة سوريا إلى الجامعة تفتش خلال أول قمة مشتركة بين الجامعة والاتحاد الأوروبي في شرم الشيخ). هكذا أعلنت المتحدثة باسم لجامعة العرب، وقد لا يحتاج المراقب إلى جهد

الدول العربية مسألة عودة سوريا إلى الجامعة في اجتماعهم، فسوريا لا تزال عضواً في جامعة العرب لكن حضورها اجتماعات الجامعة لا يزال معلقاً بقرار من مجلس وزراء الخارجية والقمة، هذا ما جاء على لسان الأمين العام المساعد للجامعة بتونس. حيث أن (لبنان والجزائر والعراق وتونس ومصر والسودان والإمارات العربية المتحدة والبحرين) تؤيد عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

تكتيف العملية

الحقيقة أن الرغبة الروسية هذه مفهومة تماماً، باعتبار أن عودة دمشق للجامعة تمنح الموقف الروسي زخماً قوياً في المحطات القادمة التي ستشهد تكتيفاً للعملية السياسية، وبخاصة عبر استئناساً. وما من شك أن عودة سوريا إلى الجامعة وانسحاب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا يقدمان خدمة كبيرة لرعاية موسكو للملف السوري ويمنحها أريحية أكبر في تدليل بعض العقبان، بما في ذلك إطفاء آخر بؤرة ساخنة خارج سيطرة الدولة السورية، وهي إدلب.

عليه لم يكن للافروف أن يعقد العزم وينفذ هذه الجولة لولا أنه لس استعداء للتجاوب في ظل أجواء جديدة تجعل الهدف قريباً من التحقيق، وبالفعل

الزيارة الروسية

الواقع على الأرض هو أن دمشق قريبة من العودة لجامعة العرب، وقد لا يحتاج المراقب إلى جهد

ظهرت مواقف تدفع باتجاه مصداقية التوقع الروسي، منها ما أعلنه وزير الخارجية التونسي خلال لقاء لافروف، حيث قال إن المكان الطبيعي لسوريا هو جامعة الدول العربية، باعتبار أن سوريا دولة مهمة وأساسية في الوطن العربي. كذلك موقف المغرب لم يكن بعيداً عن هذه الروح الإيجابية إزاء الموضوع، إذ إن وزير الخارجية المغربي أعلن أن المغرب لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع دمشق، وهو بهذا المعنى «ليس ضمن منطلق إعادة العلاقات مع هذا البلد أو إعادة فتح السفارة»، مسجلاً أن هناك تغييرات طرأت على أرض الواقع فيما يخص الوضع السوري، ينبغي أخذها بعين الاعتبار، بقدر الحاجة والضرورة المناسبة إلى وجود دور وتنسيق عربيين قبل اتخاذ أي قرار، مع ربطه بالأفق والكيفية التي سيساعد فيها على حلحلة الوضع القائم.

ميثاق الجامعة

لا يمكن لنا أن نغفل عن اجتماع سداسي في العام الماضي، دفعه بالاتجاه ذاته، وكان الموضوع الأبرز الذي تم مناقشته خلال الاجتماع الوزاري العربي السداسي الذي تم عقده قرب البحر الميت في الأردن، هو عودة سوريا إلى جامعة العرب، ومن ثم «المنطقة إلى أين». بهذا المعنى، فإن قوة الدفع الروسي باتجاه عودة سوريا إلى الجامعة العربية، ستجد عربياً من يدفع باتجاهها، وتكاد لن تجد دفعا في الاتجاه المضاد. فلقد بات واضحاً أن سوريا تقترب من شواطئ الأمان، لكنها ستصل بجسد يكفيه من

الجراح. ويدرك العرب أن أياديهم أهم وأولى من الأيدي الخارجية في معالجة هذا الجرح السوري العميق. وبالتالي فالدبلوماسية الروسية تقترب من التكامل مع التوجه العربي الذي يعيد البوصلة إلى وجهتها.

يبقى في النهاية أن «قمة تونس لم تدعم أي قرار عربي تتخذه الجامعة العربية بشأن مسألة عودة سوريا إلى الصف العربي. فهي سوريا الشغل الشاغل في القمم المقبلة، والقمة لتجمع الصفوف العربية، والقرار الذي ستعتمده الجامعة العربية سنعتمده». هكذا أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وأن «قمة تونس هي قمة الكل»، فهل بهذا الشعار تم التمهد نحو عودة سوريا للجامعة العربية؟ «إن الأصل هو انعقاد القمة العربية في دولة المقر وفقاً للميثاق، إلا إذا تقدمت دولة وفقاً للابدية لطالب استضافتها. وهناك حديث مع أكثر من دولة في هذا الشأن، ولكن الأمور ليست جاهزة.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أعلن في نهاية القمة العربية أنه لم يتم الاتفاق على مكان انعقاد القمة العربية المقبلة الحادية والثلاثين، وأن الأمين العام كُف بالتشاور هذا الأمر. هكذا صرح الأمين العام.. وهكذا جاءت نهاية قمة من قمم العرب.. فلا أحد يعرف أين قمة العرب الـ (31)؟..

* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

تعقيبات

تقرير «القدس العربي»: تحديد الرابع من تموز موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر

مهارات عقبة

الجزائر ستواصل التغيير بالطرق الدستورية ولن تدخل في متاهات أخرى وستجري الانتخابات في موعدها المحدد من طرف الرئيس المؤقت وتشرف عليها هيئة مستقلة للانتخابات في تحضيرها إلى إجرائها إلى إعلان نتائجها وسيكون للجزائر رئيس منتخب من الشعب يستمد شرعيته من الشعب وهو من سيواصل التغيير. أما المهارات العقبة الأخرى لا جدوى منها في هذا الظرف.

عبد القادر الجزائري

وهي الحراك

الحمد لله الحراك الشعبي واع ويدرك جيدا المخاطر المحدة بالجزائر ويعرف جيدا من هم الأعداء الذين يريصون بأمن الجزائر واستقرارها الآن، الشباب يسمع لصوت العقل والحكمة ويغلب المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار ولا يسمع لهؤلاء الذين لا يريدون خيراً للجزائر.

ورقة الطريق الدستورية هي الحل الأنسب لخروج الجزائر من أزمتها السياسية وبن صالح لا يملك صلاحيات رئيس ومهمته محددة بالدستور في المكان والزمان وهي الإشراف على انتخابات رئيس للجمهورية وتنتهي مهمته ويكمل الرئيس المنتخب الذي يستمد شرعيته من الشعب مواصلة الإصلاحات من حل للبرلمان وإجراء انتخابات برلمانية شفافة ونزيهة تمثل الشعب وتشرف عليها هيئة انتخابات مستقلة ثم تغيير الدستور وعرضه لاستفتاء الشعب.

عبد الرحمان

تعقيباً على مقال نزار بولحية: ديمقراطية تونس... هل تقبل جارتها الليبي والجزائري

المرحلة الجينية

في الفقه يستلزم وجود المشروط لتحقيق الشرط... حقيقة أو افتراضاً... وأما إذا غاب الثاني فلا معنى للكلام عن الأول... ومن هذا القبيل التركيز على نموذج معين لم يتخط المرحلة الجينية وما زال يحيل بالتغيرات والأفاق السلبية... ومستنداً في كثير من مكوناته إلى مراحل التحجير والتحنيط والتسلط... واعتباره نموذجاً تسير بذكره الركبان..

ولا يستطيع الجوارون جغرافياً للحاق به.. فهو ضرب من النزجسية التي أنتجت الخطاب السياسي العربي مشرقاً ومغرباً... ولا يمكن تنزيلها إلا في سياق الزيادة من أجل الزيادة...! وأعتقد أنه بدلاً من هذا النوع من الماحكات اللفظية... كان من الأولى توعية الناس أن طريق الديمقراطية ينطلق من التخلص من الإرث البشري والثقافي والصياغة الاستعمارية... ويتأسس على بناء الذات الاقتصادية... تحقيق الاكتفاء الذاتي... والقضاء على الأمية بأنواعها.

المغربي - المغرب

عقبة الفجر

الموضوعية والتجرد يقتضيان أن نقرر أن تجربة تونس الديمقراطية أكثر نضوجاً من (تجربتي) جيرانها المباشرين

ليبيا والجزائر. وإذا كانت الدولتان المذكورتان لم تستفيدا من تجربة تونس في هذا الميدان، فذلك راجع إلى أسباب ذاتية تتعلق بالدولتين نفسيهما وأخرى موضوعية راجعة إلى كون تونس، علاوة على أنها دولة صغيرة جداً ومحدودة التأثير بسبب محدودية قدرتها العسكرية والاقتصادية وسياساتها الخارجية التي لا تبدو قوية ولا مستقلة فهناك سبب آخر، وهو أن تجربة تونس نفسها ليست واضحة ولا محسومة، فنحن لا نعرف إن كانت الدولة التونسية تعتمد نظاماً رئاسياً أم برلمانياً أو هذا على الأقل ما يوحي به التجاذب بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ولعل هذا الغموض الطبيعي بسبب الوضع الاقتصادي المزري والاحتقان الاجتماعي الذي تعرفه البلاد إن لا يمكن إرساء ديمقراطية مع معدل كبير للبطالة وزوج ما يربو عن مليون مواطن تحت عتبة الفقر. فلا ديمقراطية مع اليأس.

عبد المجيد - المغرب

تصدير الصراعات

الخوف على ثورة تونس وانتفاضة الجزائر وما قبلهما وما بعدها يرباني أت من تصدير صراعات الخليج السياسية إلى دول عربية أخرى ومن تأثير أموال البترول دولار بشكله وبنوعيه على أحزاب وأفراد قد يركون في كل الاتجاهات، أما المواطن

العادي فلا ينشد إلا حريته واحترام حقوقه، أما الصراعات الإقليمية الآتية إليه فقد تجده ربما قد لا يعلم عنها شيئاً وقد تغلف له بشكل لا يعيه بحكم عوامل لا يعلمها. الديمقراطية مسار وسلوك وليست بضاعة تُقتنى ويُحتفظ بها أو تصدر من مجتمع لآخر. الديمقراطية مهما بلغت من التطور والنمو تظل دائماً محاطة بالأخطار، المجتمعات في تطور، أفكار هدامة فاشية تحاول على الدوام الإنتقاص عليها كلبية أو تحجيمها لما فيه مصلحتها اللاديمقراطية وهم عدة. هذا يحدث على مدار الساعة في الدولة العريقة في هذا النظام والذي هو أفضل ما توصلت إليه البشرية لحد هذه الساعة.

شعب تونس وحده من يقرر إن كان يريد العيش تحت ظل الديمقراطية أو يلفظها وذلك لا يتأتى إلا بالوعي السياسي الفردي والجماعي.

عبد الكريم البيضاوي

تلقى الطغفان

أرجو من الجزائر الجديدة أن تعيد النظر في طبيعة علاقاتها مع جيرانها إذ لا يمكن أن تستمر في ميد العون باسم الإخوة وتتلقى منهم في صمت الطغفان باسم مصلحتهم العليا.. هذا

عبد الوهاب عليوات

احترام الاختلاف

الديمقراطية ثقافة ومسار إصلاحي طويل وطويل جدا ... تونس بدأت منذ 1861 بأول دستور في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط... وحتى قبله أي سنة 1846 بإلغاء العبودية، وبالطبع هي أول من قام بذلك في هذه المنطقة.

الطاهر الحداد تحدث عن المساواة في الميراث في الثلاثينيات من القرن الماضي وهو الأب من فعل ذلك في المنطقة ... وبعدها أتى المصلح المستنير الزعيم الراحل بورقيبة ليكمل هذا وتنزيله في الواقع بمجلة (قانون) الأحوال الشخصية والاستثمار في التعليم والصحة وليس الاستثمار في السلاح والجهل والامية ... وبالتعليم تعلمنا المدنية وعلمانية الدولة واحترام الاختلاف والحريات والشخصية و... و... وهذا يؤدي إلى الديمقراطية الفعلية...

تونس الفتاة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الجنرال البشير والرئيس بوتفليقة... الديمقراطية هي الحل

المعطي منجب*



■ تساءل عدد من المحللين الأجانب والعرب بالنظر لما يحدث في السودان والجزائر، هل تعيش منطقتنا ربعا عربيا جديدا وهل سيكون هذا الربيع أجود إنتاجية من ربيع 2011. إن المظاهرات الشعبية بالجزائر والتي تدوم منذ خمسين يوما والتي شارك فيها الملايين من كل الفئات الاجتماعية ومن كل الأطياف السياسية لم تحقق إلى اليوم هدفها الأساس، فهدفها هو أخذ من تحقيق العدل والديمقراطية ورحيل النظام بدمييه وعسكريه. إن استقالة، أو لنقل، إقالة الرئيس بوتفليقة من لدن رفاقه بالحكم تحت الضغط الشعبي مهم ولكنه لا يفي بالأمور. فنتائج العملية محدودة، فهو كما يعلم الجميع أصبح عاجزا عن الحكم بسل وعن القرار منذ ست سنوات ولكن بعض قياديي الجيش والطبقة المدنية النافذة والفاصلة في أغلبها استعملت مشروعيته التاريخية و«الانتخابية» وورده الكبير في إنهاء الحرب الأهلية لتتابع - من وراء حجاب يكاد يكون شفافا - التحكم في الشأن العام وفي مقدرات البلاد الاقتصادية والمالية حيث يتم تحويل كل سنة جزء كبير من موارد الغاز والتبترول إلى الخارج.

إن رغبة بعض الحكام وصلت بهم إلى حد الاستهتار بكرامة الشعب الجزائري والضحك على الذقون صباح مساء وسنوات طويلة بالقول إن القائد الفعلي للبلاد هو إنسان وصل به المرض والهزم إلى حد لا يستطيع فيه حتى التصويت على نفسه في معزل الاقتراع. إن هذا الفضيحة حقيقية ستدخل التاريخ كواقعة من أغرب الوقائع التي أنتجتها عبر الزمان الأنظمة السلطوية، ومنها مثلا ما يحكي ذلك التاريخ أن ستالين موته أو دخوله في الاحتضار - لا يمكن أن يعرف أحد يوما ما على وجه الدقة - لم يستطع أحد من رفاقه حتى أن ينادي على الطبيب خوفا من انتقامه في حالة إذا رجعت الروح إلى جسده أو إذا كان يعاني من إغماء بسيطة أو مفتعلة يعرف من يتبنى موته أو حتى يتجاسر على الاعتقاد أنه يمكن أن يموت. القصة طبعا تختلف من قصة بونظيفة ولكنها تشبهها في الغرابة فإذا كان السبب في الأمر السخيف الذي حدث لستالين وهو في حالة ضعف بشري أو موت طبيعي، هو الخوف الذي زرعه هو نفسه في النخبة والشعب فإن الأمر الغريب الذي حدث لبونظيفة هو المسؤول عليه كذلك. إذ أحاط نفسه بجماعة من المدنيين والعسكريين أغلبهم لا يهيم إلا جمع المال وقول، نعم فحامة الرئيس».

انتزع بوتفليقة عن استغلال مشروعيته الوطنية كعقار سابق للاستعمار الشعبية التي تمنع بها في بداية الفينيات ليضع العمل على سكة الديمقراطية والمؤسسات وبناء نظام وطني للزمامة، فضل التشنيد بالحكم بل والخلو فيه وكأي حاكم مستبد قرب الأقرباء المتزلفين وأبعد النزهة المنتقدين بل وقرر شخصيا وضع بعض الصحافيين في السجن لفصمهم فساد نظامه وطابعه القمعي. لقد أحبط بوتفليقة كثيرا من مثقفي ونخب المنطقة الذين رأوا فيه رجل اللحظة بالجزائر في نهاية القرن الماضي. لقد ظنوا وأنه، أكبر سنه وتجربته الطويلة و«شيعه» من السلطة والحكم فقد قاد بديلا ماسية بلاد المتألقه بأبعاد الثورة المستندة إلى خزيئة الدولة الزاخرة بموارد الغاز والزيت وهو في العشرينيات من عمره، قلت ظنوا فيه خيرا لكل هاته الأسباب لكنه مع الأسف كان حاكما عربيا معتادا بل ومالو فاجدا.

فرغم التشبيه الذي مثله الربيع العربي لكل حكام المنطقة أن الزمن تغير وأن المواطن العربي والغربي لم يعد يطق طرق الحكم المعتادة من فساد وإفساد وتقريب وإبعاد وضغط وحيل وبروباغاندا لتزوير إرادة الشعوب والسخرية منها والتجبر عليها بالسلاح والإعلام والدين، تملك بوتفليقة ناصية الأمر والحكم واستمتع بها وكأنه مقل على حياة بل وعلى عمر جديد، ناسيا أن بلاده يمكن أن تمثل الاستثناء بالمنطقة، فهي تتوفر على ثروات هائلة وسكينة ضخمة ومتعلمة ومحبة لوطنها ولها عزة نفس عالية يمكن أن تمثل قاعدة لواطنة مشاركة ومنتجة حضاريا وديمقراطيا. لكن مع الأسف لم يتميز بوتفليقة عن الآخرين، إذ قبض على تلايب «الدينا القابضة» كما يقول الجزائريون الحكماء مستسلما لبرهجتها النومة ومفوتا على بلاده عشرين سنة كاملة من التقدم والإزدهار في إطار العدل والحرية والإخاء الذي يتحقق بالديمقراطية التعددية التي يختار فيها الشعب حكامه وبراقهم ويغيرهم وكلما حداوا عن الصواب أو فُشلوا في تحقيق حياة أفضل.

لنعد الآن لعمر البشير والذي ملفه أسوأ بكثير من ملف بوتفليقة، فهذا الأخير على الأقل أزعج بلاد إلى السلم وحافظ على وحدتها ولم يامر بإطلاق الرصاص على المظاهرات أما جبرئالنا، فإنه حالة بلاده وهو بغداد حكماها بأس من وضعها وهو يعطى عرش السلطة فيها منذ ثلاثين سنة. فقد أصبح السودان سوداني وأصبح الفقراء أكثر فقرا، أما النخبة المتنفذة ذات النفوذ والنفوذ فإصبحت الرقابية الرقيقة فقد غادر جزء كبير منها البلاد إلى الخليج والكرب. أما التعذيب في قاعات أجهزة الأمن الراهبة فقد أصبح أداة من أدوات التحكم في رقب الناس. والمآزق والأذى يمكن أن «تتمنى على» جنرالات الجيش وقد أصبحوا متحكمين من جديد، ودون رتوش مدنية، في مسيرى الشيعين الجزائري والسوداني بعد خروج الزعيمين الرئيسيين من الباب الخلفي؟ كلمة واحدة موجهة لكل الحكام العرب: إن الشعوب لم تعد مغلوقة على أمرها وأن زمن التحكم في رقابها بالعصا والجزرة قد ولى، فإذا ثبت لكم ذرة من وطنية فغادروا من فضلكم بروعي السراس بعد أن تضعوا مصير البلاد بين يدي مثليين قوميين للتحكم والشعب والمواطن لن يرضوا أن يذبح غادروا من فضلكم وتنفذت ماقات الشعوب من عقابها وليتجر الإنسان من المهانة التي تضبط الهمم وتمنع منطقتنا من دخول زمن الحرية والعدل والرخاء.

* كاتب مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تصعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

رئيسة التحرير:
القديس
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القديس العربي» للنشر والاعلان
عن تطبيق القانون على «العمليات النفطية في جميع أنحاء جمهورية العراق الأرض وما تحتها، على اليابسة، وفي المياه الداخلية والمياه الإقليمية»، أما قانون النفط والغاز رقم 28 لسنة 2007 الذي أصدرته حكومة إقليم كردستان فيعرف المصطلح بالقول: «الحقل النفطي الذي كان له إنتاج تجاري قبل 15 آب/أغسطس 2005» فكيف يمكن أن ننقل حق وقف إقليم البصرة المحتل فيما يتعلق بهذه المسألة، خاصة إذا ما عرفنا أن البصرة تضم أكثر من 70% من احتياطي النفط في العراق! فتبعا للأرقام المعلنة يضم حقول نفط غرب البصرة 43 مليار برميل، ومجنون 42 مليار برميل، والزبير 24 مليار برميل، من الاحتياطي النفطي المؤكد في العراق البالغ 153 مليار برميل!

في النهاية ليس من حق أي جهة، مهما كانت، أن تفرص صايتها على الجمهور في البصرة، أو في غيرها، على خيارها فيما يتعلق بالإقليم أو بغيرها؛ ولا بد من الالتزام الصارم بالمواد الدستورية الصريحة، وبالإجراءات التنفيذية التي أقرها قانون تكوين الإقليم رقم 13 لسنة 2008، والتي لا تعطي صلاحية لأي جهة في العراق لإيقاف طلب تكوين الإقليم إذا ما جاء من ثلث أعضاء مجلس المحافظة، أو من عشر الناخبين المؤهلين، وبأن مهمة مجلس الوزراء تقتصر على إحالة الطلب إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بعد تخصيص الموازنة الخاصة بإجراء الاستفتاء المطلوب، ولكن لا بد لعاة الأقاليم من اللاتفات إلى القضاء الجوهري المطروحة هنا من أجل أن لا تكون الأقاليم المستقبالية مشاريع نجاح حقيقية، وليست مجرد مصدر آخر للازمات!

* كاتب عراقي

ورغم أن البيان يعلن «إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين فوراً» و«تهيئة المناخ للانتقال السلمي للسلطة» الخ... فإن حديثه عن «الغرض الصارم للنظام العام» وإعلان وقف إطلاق النار» وفرض حالة الطوارئ وحظر التجوال كلها خطوات تدل على اعتقاد قادة الانقلاب أنهم قادرون على فرض ما لم يستطع رئيسهم الذي بقي في السلطة 30 عاما فرضه. خروج الآلاف المحتجين على بيان الجيش السوداني في الخرطوم، وكذلك سقوط مصابين في مدينة عطبرة (وهي من أوائل المدن التي انتفضت احتجاجا) وبرصاص قوات الأمن بعد الانقلاب إشارات مهمة إلى أن انتفاضة السودانيين حققت انتصارا مهما لكن الانقلاب لن يسعى إلى تحقيق أهدافها في مرحلة انتقالية قصيرة تنتهي بانتخابات ديمقراطية. وبالتالي فإن شوارع السودان ستشهد مزيدا من الاحتجاجات.

السودان: انقلاب على البشير أم على الشعب؟

في السجن بعد أن كان خليفة في انقلاب عام 1989. وإذا كانت الإطاحة بالبشير هدفا كبيرا دفع ضمه الشعب السوداني عشرات القتلى والجرحى في انتفاضة دامت 4 شهور فإن قيادة عوض بن عوف، وهو النائب الأول للبشير، وهو ابن المؤسسة العسكرية - الأممية والسياسية نفسها التي ثار عليها السودانيون، حيث كان مديرا للمخابرات العسكرية ونائبا لرئيس أركان القوات المسلحة. إضافة إلى كل ذلك فإن الحلول التي طرحها بن عوف في إعلان الانقلابي تكشف صراحة عن رغبة بن عوف ومجموعة الضباط الكبار الذين يرأسهم في تثبيت حكم عسكري جديد يبدأ، كعادة الانقلابات العسكرية كلها، بتشكيل مجلس عسكري انتقالي يتولى إدارة حكم البلاد لفترة انتقالية مدتها عام، على حد تعبيره، وكذلك تعطيل كل أشكال الحياة السياسية، من الدستور والحكومة والبرلمان والولايات.

مسافة واحدة من جميع الأحزاب. صعد المتظاهرون خلال الأسابيع الأخيرة أسلوب الضغط على الجيش بالقيام باعتصامات كبرى، ولاحتضا قيام عناصر من الجيش بحماية المتظاهرين والاشتباك مع قوات الأمن أحيانا، مما شكّل ضغطا على القيادات العسكرية الكبيرة، فإما تخسر المزيد من عناصرها وضباطها الصغار المتعاطفين مع المتظاهرين، أو تحاول تطويق المسألة برمتها عبر التضحية بالبشير.

تصعد تماسك جبهة البشير إثر ذلك، فحضر العسكر الذين جُزِبَ خطة الإحتماء بهم، كما خسر حزبه، المؤتمر الوطني، الذي ضاق عناصره بتعامل البشير معهم كأدوات للاستخدام الرخيص فساعة يتخلى عنهم وساعة يحاول جمعهم لتخفيف ضغط العسكريين عليه، وكان قد خسر سابقا حزب «المؤتمر الشعبي» الذي انقلب عليه وزج بقائده حسن الترابي

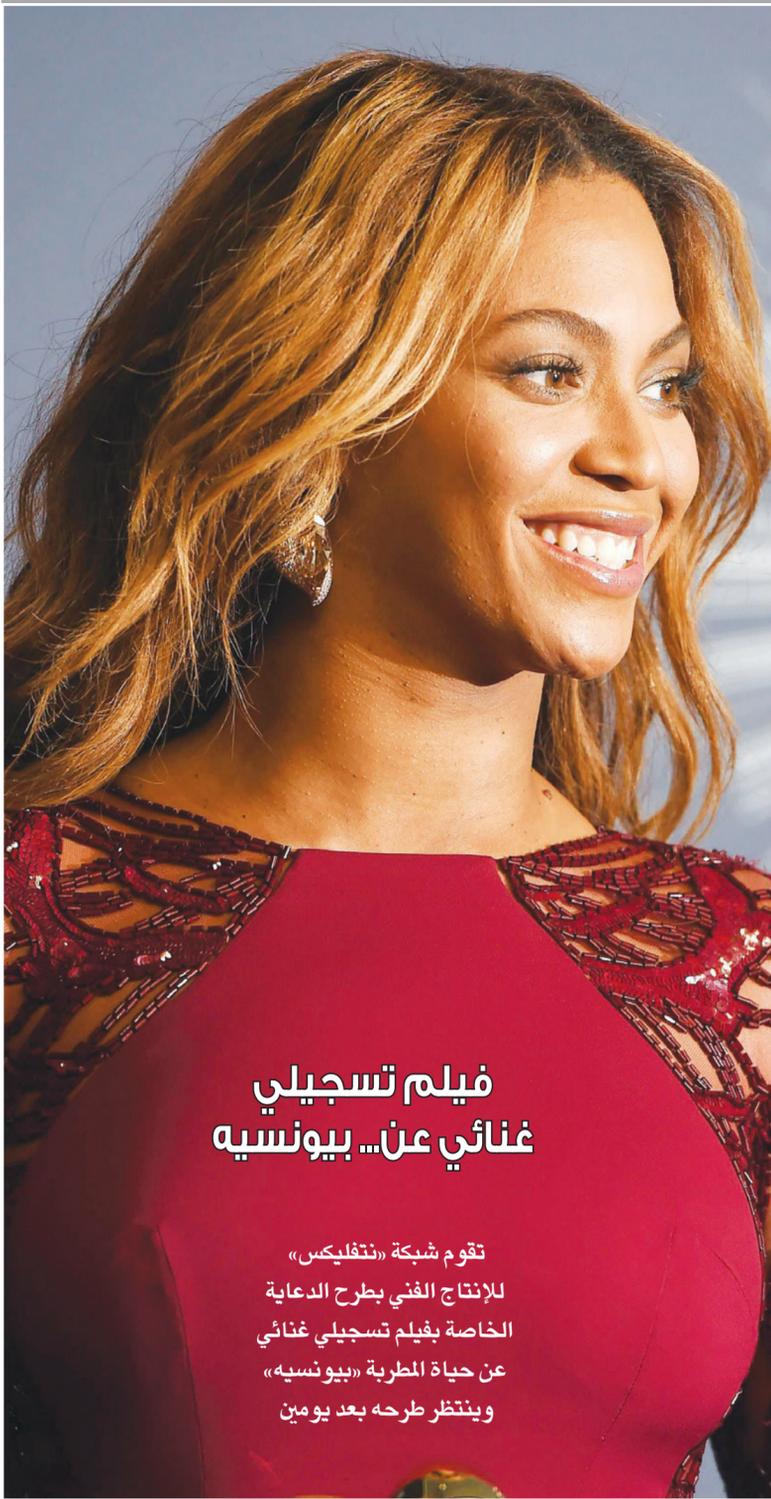
■ خلع الجيش السوداني أمس رئيسه أحمد عمر البشير وذلك بعد موجة احتجاجات شعبية بدأت في كانون الأول/ديسمبر 2018 على رفع أسعار الخبز تطوّرت إلى أشكال من المظاهرات المستمرة توجت باعتصامات قرب مواقع قيادة الجيش السوداني، وذلك بعد أن لاحظ المتظاهرون، منذ بداية الانتفاضة الشعبية إلى تجارب بعض العسكريين والقيادات، بمن فيهم رئيس الانقلاب الجديد عوض بن عوف الذي قال مطلع كانون الثاني/يناير 2019 إن الشبان الذين يشاركون في الاضطرابات لهم «طموح معقول».

لقد قطع هذا الجسر بين المتظاهرين والمؤسسة العسكرية لجأ البشير إلى استمالة الجيش عبر تعيين وزير دفاعه الفريق أول ركن عوض بن عوف نائبا أولا له مع احتفاظه بمنصبه واستبدال جميع حكام الولايات بقيادة عسكريين، كما أنه قام بالابتعاد خطوة عن حزبه الحاكم، المؤتمر الوطني، معلنا أنه على



حتر

حتر



فيلم تسجيلي غنائي عن... بيونسيه

تقوم شبكة «نتفليكس» للإنتاج الفني بطرح الدعاية الخاصة بفيلم تسجيلي غنائي عن حياة المطربة «بيونسيه» وينتظر طرحه بعد يومين

ولادة طفل في اليونان مع الحمض النووي لثلاثة والدين في سابقة عالمية في علاجات العقم

علم الأجنة بانايوتيس بساتاس، مواد جينية تحوي صيغيات من الأم إلى بويضة من امرأة واهبة سحبت منها المواد الوراثية. وأجريت عملية التخصيب الاصطناعي بالاستعانة بالوسائل النووي للوالد وزرع الجنين في رحم المرأة. وقال بساتاس، رئيس مركز «أي في أي» في بيان: «اليوم، للمرة الأولى في العالم، الحق غير القابل للتصرف لامرأة بأن تصبح أما مع موادها الوراثية أصبح حقيقة». وأضاف: «صفتنا علماء يونانيين، نحن فخورون جداً بالإعلان عن ابتكار عالمي في مجال تقنيات الإخصاب الاصطناعي». ويات حسب قوله «من الممكن أن ترزق نساء يعانين من أمراض جينية متقدرة نادرة أو لم يوفرن بالإخصاب الأنثوي، بأطفال».

أثينا - أف ب: ولد طفل يحمل الحمض النووي لثلاثة أشخاص في اليونان، إثر استخدام تقنية مثيرة للجدل للمرة الأولى في حالات العقم، على ما أفاد، أمس الخميس، فريق طبي يوناني إسباني أجرى هذه العملية. وكانت استخدمت هذه الطريقة في المصيبة سنة 2016 لتفادي انتقال مرض وراثي من الأم إلى جنينها. وفي الحالة الجديدة، ولد الطفل الذكر بوزن 2.96 كيلوغرام، الثلاثاء، من أم يونانية في الثانية والثلاثين من العمر خضعت لحاولات إخصاب مختبري عدة باءت بالفشل، على ما أوضح مركز «إنستيتوت أوف لايف» (أي في أف) اليوناني، في بيان.

وحسب هذه التقنية للإخصاب بمساعدة طبية، نقل الفريق اليوناني الإسباني بإدارة الأخصائي في

التلوث الناجم عن المرور يتسبب في إصابة 8 ملايين طفل بالربو سنوياً

باريس - أف ب: يتسبب تلوث الهواء الناجم عن حركة السير في حوالي 8 ملايين حالة ربو جديدة عند الأطفال في السنة الواحدة، حسب ما أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس الخميس. ويشكل هذا المجموع 13% من إجمالي حالات الربو التي يتم تشخيصها كل سنة عند الأطفال، وفق القيمتين على هذه الدراسة التي نشرت خلاصتها في مجلة «ذي لانست بلانيتري هيلث» المتخصصة. وتبلغ هذه النسبة 31% في كوريا الجنوبية و30% في الكويت وقطر والإمارات. وعلى صعيد المدن، تشهد وطأة هذه المشكلة

خصوصاً في شنغهاي (48%) وثمانى مدن صينية أخرى، فضلاً عن موسكو وسجول. ويفترض أن تدفع هذه النتائج إلى تشديد المعايير للحذ من التلوث، حسب الباحثين في جامعة جورج واشنطن والأمريكية. فغالبية الأطفال الذين يصابون بربو ناجم عن تلوث الهواء بسبب حركة السير (92%) يعيشون في مناطق تتماشى فيها مستويات التلوث مع تلك الموصى بها» في منظمة الصحة العالمية، لا سيما في ما يخص معدل التركز السنوي لثاني أكسيد النيتروجين.

ويؤدى الربو، وهو التهاب مزمن للمسالك الهوائية شائع الانتشار، إلى أزمات مصحوبة

أجوال الناس

● سلم اللواء لجلال الننتشة، الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، الذي يزور المغرب، مفتاح مدينة القدس للمجاهد المغربي محمد الأندلسي بن جلون، الأمين العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، تقديراً لشخصه وللجمعية للدور الذي يقومون به في دعم فلسطين.

كما التقى الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، وبحث معه أوجه التعاون مع المؤسسات التابعة للمؤتمر.

● المجموعة الغنائية الأمازيغية «رباب فيزيون» أطلقت كليب أغنيتها «علاق» بكلمات تجمع بين الأمازيغية و«الدارجة»، وفي قالب فني ساخر ومعاصر، تحت إدارة المخرج يونس تيجي، ومن كلمات وغناء الفنان بوحسين فولان.

● أعلنت المنظمة العالمية للسلام والتنمية الدبلوماسية، خلال مؤتمرها الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، تعيين الإعلامية اللبنانية ورئيسة تحرير موقع «المرأة»، إيفا مقدسي، في منصب سفيرة الفن والإبداع في العالم.

هواء طلق

كيف نحن هنا؟

د. ابتهاج الخطيب

يقول ريتشارد دوكنيز إن السؤال العلمي الحقيقي ليس «ماذا» ولكن «كيف»، فليست العظمة في سبب وجود الجبال، كما يقول في سياق أمثله، ولكن في كيفية وجودها، فالسؤال العلمي الأسمى لا يد له أن يتناول كيفية وليس السبب، الميكانيكية لا الدافع، حيث ينحصر العلم وأهدافه في تلك الكيفية وهذه الميكانيكية التي يفهمها يمكن للبشرية التحكم في نتائجها ومعطياتها، وعليه، لا يسمى العلم للإجابة على سؤال البشرية الزمن حول سبب الوجود، لا يحاول مناقشة هدف تكوننا على سطح الأرض ولا المعنى العميق لحيوانا القصيرة المسكنة الغارقة في أوهاماها عليها. في الواقع، وإلى هذه اللحظة، لا يعتقد العلم بوجود معنى لحيواتنا ولا هدف لزمناها القصير، ولا يعنيه المعنى ولا الهدف في شيء، فأجوبة كليهما لا تنتج شيئاً من احتياجات البشرية ولا تصيف شيئاً لرفاهيتها، ربما محاولة الإجابة على أسئلة كليهما هي، من وجهة نظر العلم، فلسفة مرفهة لن لديه الوقت والجهد النفسي، لمن لا ينشغل بإيجاد حلول للكوارث البيئية والأمراض البشرية والمصاعب الحياتية والمقبل من احتمالات الغناء الكوني وغيرها من المصاعب الجمة التي تواجه البشرية وعلماءها كل يوم على أرض هذه الكرة الزرية في هذا الكون العدمي الممتد الشاسع البرودة واللامبالاة. لكن هل استطاع العلم بما يقدمه من برودة الأجوبة أن يريح النفوس البشرية من إلحاح أسئلة لا أجوبة عليها؟ هل تمكن من إقناع الوعي الإنساني بقبول أنه موجود لأنه موجود، وأن لا هدف أسمى لوجوده ولا معنى أعلى للزمن الذي يحياه على هذه الأرض؟ هل استطاع العلم بإجابته الصلغة المباشرة كأنها حديد حمى على جمر أن يسكت ظنين هذا السؤال النكبة، لماذا نحن هنا على سطح هذه الأرض؟ العلم صنو العقلانية والمنطق، والوعي الإنساني صديق الفضول وأسير الأسئلة التي تدور حول سبب وجوده ومستقبل ما بعد فناءه، ومهما حاول العلم أن يسر للوعي أن يتوقف عن طرح أسئلة لا طائل منها ولا أجوبة عليها ولا أراحه منيئة مما يمكن أن تكون عليه أجوبتها، يبقى الوعي الإنساني يعذب نفسه بأسئلة كلها ذات أجوبة عدمية يجاول هو كفاهاً مريباً أن يغيرها إلى أجوبة تعزز بقاءه واستمراره الأبدية.

يقول دوكنيز أن مجرد كون الفكرة مريحة وتسعد المستمعين إليها، لا يعني ذلك بالضرورة أنها فكرة حقيقية واقعية، وعليه، فإن كل الأجوبة الفلسفية سواء الأتية من الثقافات المختلفة والنابعة من المفاهيم الدينية القديمة والحديثة والتي تسعى للإجابة على لماذا نحن هنا وإلى أين نحن ذاهبون بإجابات مريحة ذاهبة لامتعاد الروح حتى بعد فناء جسدها، هي كلها أجوبة مرغوبة مشتهاة، إلا أن العلم لا يمكنه أن يثني عليها في غياب الأدلة القاطعة حولها، هو في الواقع لا ينشغل بها، ليس فقط لصعوبة إثباتها وأجوبتها ولكن للانعدام الحالي لخائنة هذه الأجوبة في الحياة. ولقد كان الفيلسوف الصيني العظيم كونفوشيوس يرفض تماماً مناقشة ما بعد الموت، مؤكداً أننا بعد نفهم هذه الحياة، فلم نناقش ما بعدها؟

العلم قاس وبارد رغم كل نتائجه الرحيمة على البشرية، العلم جمر حارق وهو يوجهنا بحقائق صالفة عن وجودنا وفنائنا وانعدام أهميتنا، العلم لا قلب له يرحم ضعفنا ويضعف أرواحنا أمام فكرة فنائنا، غارساً سكين أجوبته صدمة حمئة في قلوبنا دون أن تأخذ بنا رحمة ولا شفقة، العلم هو الحقيقة بكل برودها وجمرها، بكل ألمها ولا مبالايتها، يسعى البعض منا لتعذيب النفس باكتشافات وأدلة رغم إدراكنا أن «أخو الجهالة في الشفاء ينعم»، العلم العظيم الذي أطال حيواتنا وأثقل بني جنسنا ونعم معيشتنا على الأرض وأطلق أعيننا ثم أجسادنا إلى القضاء معني فقط بهذا السؤال: «كيف نحن هنا؟» واحتراماً لجلال العلم ورحمة بنفوسنا، ربما نتوقف عند هذا السؤال دون تعديبنا لآئلة الأخرى، هل نستطيع؟

أطباء يخرجون رصاصة استقرت قرب قلب طفل من غزّة 12 يوماً

دون شق الصدر، واستقرت العملية التي أجراها البروفيسور نزار حجة، مع طاقم متكامل، نحو ست ساعات متواصلة، وفي هذا يقول الدكتور نزار حجة: «كانت الرصاصة في مكان حساس، وكانت خطيرة العملية تكمن في عدم إيذاء غشاء القلب وتفرغ السائل المتجمع حوله»، وأضاف: «بحسبنا عن الرصاصة لدة تزيد عن ساعتين حتى عثرنا عليها وتمكنا من إخراجها بنجاح»، ويقول الدكتور فراس أبو عكر، حول العملية الحساسة: «تفادينا إحداث جرح كبير في صدر الطفل للوصول للرصاصة، وأثرنا استعمال المنظار الجراحي الذي ساعدنا في إيجادها وإخراجها بعد أن كانت قريبة

المستشفى الإندونيسي ثم إلى مستشفى الشفاء، ولم يتمكن الأطباء هناك من إخراج الرصاصة لخطورة موقعها وعمره الصغير، لتبدأ الإجراءات التحويلية إلى مستشفى المقاصد المقدسي، التي تأخرت نتيجة إجراءات الاحتلال بضعة أيام أخرى. وفور وصول الطفل إلى مستشفى المقاصد يوم أول أمس مع والدته، بدأ التخصير للعملية بعد إجراء كافة الفحوصات والصور اللازمة التي أظهرت وجود الرصاصة في مكان قريب جداً من القلب، ليتقرر بعد التشاور مع الدكتور فراس أبو عكر، اختصاصي جراحة الصدر، بدء العملية والبحث عن الرصاصة عن طريق المنظار الجراحي

الناصرة - «القدس العربي»: نجح طاقم من قسم جراحة قلب الأطفال في مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، بقيادة البروفيسور الفلسطيني نزار حجة، في إقناذ حياة طفل من غزّة واستخراج رصاصة بالقرب من قلبه أصيب بها خلال لهو مع أصدقائه في منزله في شمال القطاع. وفي عصر يوم الجمعة الموافق 2019/3/22 أصيب الطفل إبراهيم (8 سنوات) برصاصة في الكتف استقرت بالقرب من قلبه، ونقل على إثرها إلى

اكتشاف نوع جديد من الكائنات البشرية عاش في الفلبين

شبكة دعارة على هامش دورة رياضية في أمريكا

شيكاجو - أف ب: أوقف أكثر من خمسين شخصاً بعد الكشف عن شبكة دعارة في الولايات المتحدة في إطار عملية نفذت خلال بطولة جامعية لكرة السلة سمحت بتحرير 28 ضحية، على ما أعلنت الشرطة الأمريكية. وقدم عناصر من الشرطة أنفسهم على أنهم زبائن محتلمون على مدى خمسة أيام في مدينتي مينيابوليس وسانت-بول اللتين أتى اليهما عشرات آلاف المشجعين خلال الدور نصف النهائي للدور النهائي لبطولة كرة السلة هذه اللعبة الشعبية جداً في البلاد. وساهمت في العملية 33 وكالة أمنية مختلفة في البلاد. وأوضح قائد شرطة سانت-بول في ولاية مينيسوتا أنه بالتعاون مع نهائيات دورة كرة السلة والاحتفالات المرافقة لها كان أشخاص «يستغلون شبابات يقعن ضحية اتجار وغف جسدی وعاطفی لا يمكن تصوره». وأوقف 48 شخصاً بتهمة محاولة استدراج قصر و11 بتهمة القيادة والتهريب للدعارة، على ما أفادت السلطات المحلية. وأوضح المصدر نفسه أن إحدى الضحايا قاصر. وتفيد أجهزة الدعوى العام في مينيسوتا أن 40% من قضايا الدعارة في الولاية مرتبطة بقصر.

وأحياناً جذران، على ما يفيد الباحثون. في المقابل، الأضراس الطاحنة صغيرة جداً مع خصائص بسبجينة تشبه أضراس الإنسان الحديث، ويقول ديتروا: «شخص يملك كرة الصلصا المشتركة لا يمكن تصنيفه في أي من الأنواع المعروفة حتى الآن». وعظام القدم خارجة عن المألوف أيضاً فعظمة السلامي القريبة مقوسة جداً مع رباط عضلات متطورة جداً تؤمن ثني القدم، وهي لا تشبه العظمة نفسها لدى الإنسان العاقل، بل تلك الموجودة لدى الأسترالوبيثيكس الذي كان يسير على قائمتين ويسكن الأشجار أيضاً. وأضاف ديتروا: «حسن لا نقول البتة إن هوو لورونينسيس كان يسكن الأشجار لأن تطور النوع البشري يظهر أن هذا النوع يتميز باستخدام قديمه بشكل حصري منذ مليوني سنة».

النظر إلى حجم أسنانه، لكن هذه ليست حجة كافية لتأكيد ذلك، وهذا النوع ليس من أسلاف الإنسان الحديث المباشرين، لكنه نوع قريب ومعاصر للإنسان العاقل مع بعض السمات البدائية. وتم تأريخ متحجرتين مباشرة باليورانيوم المشع وتعود إلى 50 ألف سنة و67 ألف سنة. وهي أقدم بقايا بشرية يعثر عليها في الفلبين، أي قبل الإنسان العاقل العائد إلى 30 أو 40 ألف سنة كشفت في جزيرة بالاوان في جنوب غرب الفلبين. وقد أظهر تحليل الخصائص الجسدية نتائج مفاجئة، فعد مستوى الأسنان، يشبه الضرس الأمامي الطاحن في هذا النوع ذلك الموجود لدى الأسترالوبيثيكس (انقرضوا قبل مليوني سنة)، وأنواع أخرى قديمة مثل الإنسان الماهر والإنسان المنتصب، وتتمتع أضراس هذا النوع بجذرين أو ثلاثة جذور، بينما أضراس الإنسان العاقل لها جذر واحد

نجلاء بدر في سباق مغ الزمن

تواصل النجمة المصرية نجلاء بدر تصوير مشاهدتها في مسلسل «أبو جيل» لتلتحق منافسات موسم شهر رمضان.. المسلسل من تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد صالح.

ضبط حوالي 12 طنًا من الحشيش في المغرب

الرباط - أف ب: ضبطت السلطات المغربية حوالي 12 طنًا من مخدر الحشيش كانت موجهة إلى أحد بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، على ما جاء في بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. وجرت هذه العملية في معبر الكركرات الحدودي في الصحراء الغربية عند الحدود مع موريتانيا، وأسفرت عن توقيف سائق الشاحنة وكيل تجاري في المعبر الحدودي، حسب البيان. وأوضح البيان أن المخدرات كانت مخبأة داخل أثاث مطابخ في مقطورة الشاحنة المسجلة في المغرب، وأجريت الضبوطات على إدارة الماركات المختصة، فيما وضع المشتبه فيها رهن إشارة التحقيق الذي تجريه الشرطة القضائية. وسيطر المغرب على معظم أراضي الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية سابقاً، التي تطالب بها جبهة بوليساريو الانفصالية مدعومة من الجزائر. ويعد المغرب أكبر منتج للحشيش وأحد أهم مصدريها في العالم، ويزرع بشكل غير قانوني ويتولى الهزبون نقله إلى أوروبا بشكل أساسي، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة.